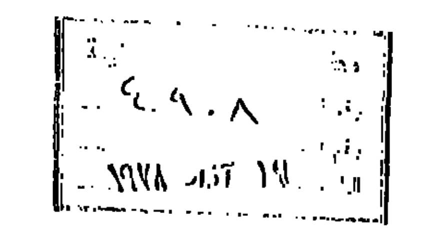
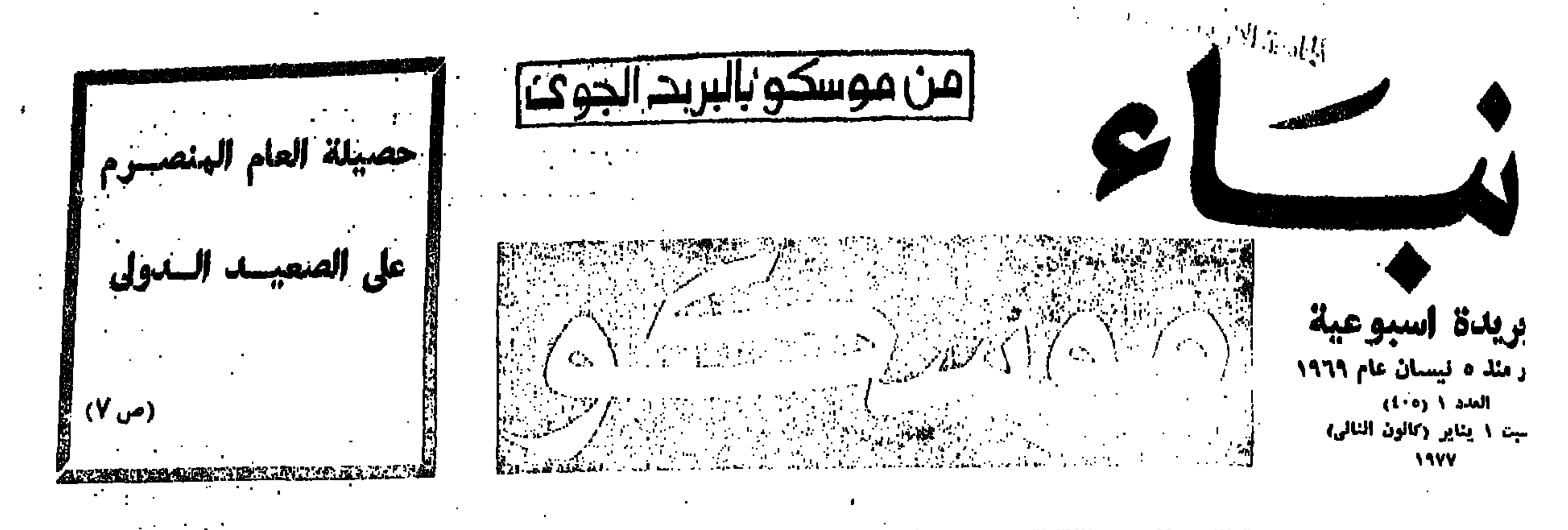




نبـاء
من موسكو بالبريد الجوي
بريدة اسبوعية
ر منذ ٥ نيسان عام ١٩٦٩
العدد ١ (٤٠٥)
سبت ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٧

حصيلة العام المنصرم على الصعيد الدولي

(ص ٧)

روبين واحمد حسن البكر وسالم ربيع علي وتسيدينبال وكيكونين وياروشيفيتش وكروغلوفا وايتون.. يحيـــون قـــراء جريدتنـــا



عام جديد .. عام سعيد

السعادة لكم ايها الاصدقاء !

فيتالى روبين

رئيس مجلس القوميات بالسوفيت الاعلى فى الاتحاد السوفيتى .

ايها الاصدقاء الاعزاء !

بمناسبة عيد راس السنة وحلول عام ١٩٧٧ اهنىء قراء الصحيفة من صميم القلب واتمنى للجميع السلام والطمانينة وتحقيق الامال الكبيرة والنوايا الحسنة . فلتتوطد روح هلسنكى فى السنة الجديدة ، ولتترسخ مبادىء التعايش السلمى والتعاون والحرية واستقلال الشعوب .

لقد كان عام ١٩٧٦ المنصرم حافلا باحداث هامة بالنسبة للمواطنين السوفيت ، فقد عقد فى ذلك العام المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعى السوفيتى الذى تقدم ببرنامج يؤمن التقدم المستمر للبلاد . اما عام ١٩٧٧ فهو عام الذكرى الستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، التى اعلنت عن اكثر المثل السامية ، وبناء علاقات جديدة تماما بين البشر . فلتقرب السنة الجديدة تحقيق هذه المثل لجميع شعوب الارض .

اتمنى لكم ، ايها الاصدقاء الاعزاء مرة اخرى التوفيق والسعادة !

لقد حقق لقاء هلسنكى امل الشعوب

الدكتور اورهو كيكولين

رئيس جمهورية فنلندا

كما نعرف يرتبط يوم استقلال فنلندا وعيد ثورة اكتوبر العظمى ارتباطا وثيقا . وسوف يجرى الاحتفال بالعيد الستين لاستقلال فنلندا فى السادس من ديسمبر ١٩٧٧ اى بعد شهر تقريبا من اليوبيل الستينى لثورة اكتوبر العظمى الذى سيحتفل به فى السابع من نوفمبر ١٩٧٧ . وليس التقويم وحده هو الذى يجمع بين هذين التاريخين وانما هناك ايضا المعنى التاريخى الذى يجسده مرور ٦٠ سنة على اعتراف الحكومة السوفيتية باستقلال لفنلندا ، فى ٣١ ديسمبر ١٩٧٧ .. وانى لعلى ثقة من ان هذه الحقائق التاريخية ستلعب دورا بارزا فى برنامج «شهر الصداقة» لعام ١٩٧٧ ، الذى ينظم سنويا ، والذى جرت العادة على الاحتفال به بين السابع من نوفمبر والسادس من ديسمبر .

وفى العام الماضى حققت العلاقات القائمة على الثقة المتبادلة وحسن الجوار بين فنلندا والاتحاد السوفيتى مزيدا من التطور وارسيت على اساس متين بعقد معاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة . لقد اعطت عملية الانفراج والوثيقة الختامية لمؤتمر الامن والتعاون فى اوروبا دفعات اضافية للتعاون بيننا . واننى لعلى ثقة من ان هذه الاتجاهات الموالية سوف تغلب على العام الجديد . وفى هذا الصدد اود ان انوه بالمشاركة التى تقدمها قطاعات واسعة من المواطنين ، وجمعية الصداقة بصفة خاصة فى تعميق اواصر الصداقة بين شعبينا .

وبصدد الانفراج يمكن القول بوجه عام ان العام الذى انقضى بعد اجتماع «القمة» فى هلسنكى قد برر الآمال . فوثيقة المؤتمر الختامية يجرى العمل على تجسيدها فى الواقع وهذه المهمة تتطلب جهودا مثابرة من كل الاطراف المعنية . ويمكن اعتبار النتائج التى تم التوصل اليها حتى الان عربونا مشجعا .

لكنه لايمكن استمرار تخفيف التوتر السياسى مالم يرافقه مماثل فى المجال العسكرى . وان امل لوطيد فى ان يحمل العام الجديد المزيد من التقدم بالنسبة للقضايا المتعلقة بنزع السلاح بالذات .

انى اتمنى للشعب السوفيتى عاما جديدا سعيدا ، كما اتمنى له نجاحا عظيما مطردا فى الجهود التى يبذلها فى سبيل الحفاظ على السلام ومن اجل التقدم .

ينبغى توطيد الانفراج وتحويله الى عملية حتمية

بيوتر ياروشيفيتش

عضو المكتب السياسى للجنة المركزية لحزب العمال البولونى الموحد ، ورئيس مجلس وزراء جمهورية بولونيا الشعبية .

يعتبر السلم اعظم خير يقدم الى الانسانية والى كل انسان على حدة . ونحن ، لدى تقييمنا العام الماضى ، نعتبر ان الانسانية قد قامت بخطوة جديدة الى الامام نحو توطيد السلم وامن الشعوب . واسهمت فى ذلك بشكل حاسم سياسة السلم والتعاون الدولى التى تنتهجها بولونيا بدأب بالتعاون الاخوى الوثيق مع الاتحاد السوفيتى والبلدان الاشتراكية الاخرى ، وباشتراك كل القوى التقدمية والمحبة للسلم فى العالم . ونحن على امل بان التحولات الايجابية التى تحققت فى الوضع الدولى سوف تستمر ، وستسهم فى التعزيز اللاحق للتعاون الشامل بين الدول ذات النظم الاجتماعية المختلفة ، وتخدم قضية السلم والانفراج الدولى وبالتالى بناء علاقات فى القارة الاوروبية وفى العالم باسره تقوم على مبادىء الوثيقة الختامية لمؤتمر الامن والتعاون فى اوروبا .

ان الترابط الوثيق بين النضال من اجل السلم والنضال من اجل التقدم الاجتماعى هو السمة المميزة جدا لنشاط الاتحاد السوفيتى وبولونيا والبلدان الاخرى فى المنظومة الاشتراكية ، فى مجال السياسة الخارجية

وقد رسم مؤتمر الحزب الشيوعى السوفيتى الخامس والعشرون مهمات جديدة كبيرة فى هذا المجال ترتكز على النتائج التى تم التوصل اليها فى مجرى تطبيق برنامج السلم .

ان التطور الراهن للوضع الدولى يسمح لنا ان نامل بان العام الجديد ، عام ١٩٧٧ ، سوف يشهد تطورا فى النضال من اجل السلم وتعزيز الانفراج وتحويله الى عملية متينة وحتمية . ان واجب كل الدول يكمن فى الاستفادة من هذه الامكانيات الى اقصى حد ، وذلك من اجل الاسهام الجدير بها فى عملية اتباع الانفراج السياسى بانفراج فى المجال العسكرى ، والعمل من اجل الامن العام والخاص والتقدم . كما ينبغى ان تخدم ذلك الهدف الجهود المبذولة والرامية الى اعادة بناء العلاقات فى النظام الاقتصادى العالمى .

واغتنم الفرصة لاهنىء جميع قراء صحيفة (انباء موسكو) واؤكد لهم بان بولونيا لن تضن بجهودها واعمالها فى المستقبل ايضا باسم توطيد السلم ، وامن الشعوب ، والحرية والتقدم الاجتماعى .

نحو افاق جديدة فى النضال من اجل السلام

يومجاغين تسيدنبال

السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشعبى-الثورى فى منغوليا ، ورئيس هيئة رئاسة المجلس الشعبى الاعلى فى جمهورية منغوليا الشعبية .

بمناسبة حلول عام ١٩٧٧ ، يبعث الشعب المنغولى ، وحكومة جمهورية منغوليا الشعبية عن طريقى انا الى قراء صحيفة «انباء موسكو» بالتهانى الحارة واصدق التمنيات .

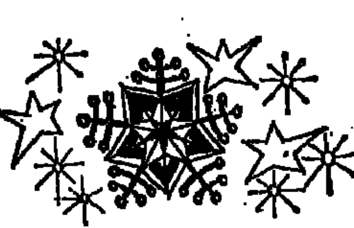
ان سنة ١٩٧٦ ستدخل سجل التاريخ بوصفها سنة انتصارات عظيمة لقوى السلم والاستقلال الوطنى وتقدم الشعوب الاجتماعى ، وسنة نجاحات لاحقة لانتصار الارادة الطيبة والعقل والواقعية بالرغم من المقاومة التى تبديها القوى ذات النزعة العسكرية ، والرجعية وتشهد على ذلك قرارات مؤتمرات الاحزاب الشيوعية والعمالية فى البلدان الاشتراكية ، ونتائج اجتماع اللجنة الاستشارية السياسية للبلدان المشتركة فى معاهدة وارسو ، وسير عملية جمع التواقيع تاييدا لنداء ستوكهولم الجديد الصادر عن مجلس السلم العالمى من اجل وقف سباق التسلح ونزع السلاح ، وكذلك نتائج مؤتمر كولومبو الخامس لرؤساء دول وحكومات البلدان غير المنحازة ، والدورة ال٣١ للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة التى انهت اعمالها مؤخرا .

فى سنة ١٩٧٦ عششت البلدان الاشتراكية ، بالنتائج الجيدة التى حققتها ، مرحلة تاريخية جديدة فى التشديد اللاحق لتدرجها الموحدة وفى التعاون المتبادل فى المجالين السياسى والاقتصادى وفى كل مجالات النشاط الاخرى لبناء الاشتراكية والشيوعية . ان الشعب المنغولى وحكومته لفخوران لكونهما يشتركان فى هذه المسيرة الظافرة فى حياة الانسانية ولختتم البلدان الاشتراكية الشقيقة سنة ١٩٧٦ بمبادرات ذات اهمية تاريخية فى مجال النضال من اجل تعميق عملية الانفراج واستكماله بالانفراج العسكرى ، وفى سبيل تطوير التعاون الدولى على اساس المساواة فى الحقوق .

ان كل ذلك يشكل ضمانة بان شعوب العالم ستبلغ افاقا جديدة فى سنة ١٩٧٧ فى النضال من اجل السلم وتثبيت مبادىء التعايش السلمى ، ومن اجل الحرية والاستقلال والديمقراطية والاشتراكية .

واريد عبر صحيفة «انباء موسكو» ان اتمنى من اعماق القلب لقرائها ولكل ذوى الارادة الطيبة ، ولشعوب البلدان الاشتراكية الشقيقة ان تكون سنة ١٩٧٧ سنة نجاحات جديدة فى النضال والعمل ، وسعادة عائلية ، والتوفيق الدائم .

١٩١٧ - ١٩٧٧



ايها القراء الاعزاء !

شهد عام ١٩٧٦ انجازات عظيمة قام بها الشعب السوفيتى ، واحداثا كثيرة تركت اثرها فى قلوب الناس لقد كان عام ١٩٧٦ اول عام فى الخطة الخمسية العاشرة ، وعقد فيه المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعى السوفيتى الذى امسى مرحلة تاريخية هامة فى مسيرة الشعب السوفيتى نحو بناء اعدل مجتمع فى العالم وهو المجتمع الشيوعى ، وظل المواطنون السوفيت يعملون بلا كلل من اجل تحقيق قرارات المؤتمر التى تجسدت فيها عناية الحزب بخير الشعب ورفاهية كل عائلة سوفيتية ، ويلاحظ تاثير المؤتمر الخامس والعشرين الايجابى الان فى جميع مجالات الحياة المادية والروحية فى البلاد .

وبتاثير السياسة الخارجية اللينينية للاتحاد السوفيتى وغيره من البلدان الاشتراكية جرت فى الصعيد الدولى تغيرات ايجابية كبيرة تدل قبل كل شىء على ابتداء عملية الانفراج وتثبيت مبادىء التعايش السلمى بين الدول بغض النظر عن تباين انظمتها الاجتماعية .

وكان اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية التى عقد فى بوخارست فى اواخر الشهر الماضى ، للدول الاعضاء فى معاهدة وارسو ، الذى تقدمت فيه بمبادرات سلمية هامة دليلا باهرا جديدا على ان الاشتراكية لاتنفصم عن السلام .

ان العام الجديد هو عام يرتبط بالنسبة للشعب السوفيتى ، فسوف نحتفل هذا العام بالذكرى الستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

وتسعد صحيفتنا فى هذه المناسبة الهامة لكى تحدث قراءنا عما حققته بلادنا خلال هذه الاعوام الستين التى اجتازت خلالها طريقا تستغرق قرونا طويلة .

ونريد ان نلقى ضوءا ايها القراء الاعزاء على الحياة فى جمهورياتنا السوفيتية الخمس عشرة ، التى اتحدت فى دولة واحدة اختياريا . وسنحدثكم عن مدينة لينينغراد مهد دولتنا وموسكو عاصمة بلادنا .

وسننشر فى صحفتنا مواد عن نمط الحياة السوفيتى ، وعن انجازات ثورة اكتوبر للانسان السوفيتى وسنتيح لكم ان تتبعوا حياته منذ الميلاد حتى التقاعد عن العمل .

وسنخصص جزءا كبيرا للحديث عن السياسة الخارجية السوفيتية وتحقيق برنامج السلام .

وستواصل ابوابنا الثابتة «بريد القراء» و«سؤال وجواب» و«تعليق دولى» «واخبار العلم والتكنيك» «والاستعراض الرياضى» الخ .

وستجدون فى ملاحق الصحيفة نصوصا كاملة للوثائق الرسمية التى تتعلق بمسائل السياسة الداخلية والخارجية السوفيتية ، ومقالات فى المسائل النظرية وسنخصص عددا من الملاحق-كما بذلك من قبل-لحياة الشباب السوفيتى والاجابة على اسئلة القراء .

وستنشر الصحيفة مقالات بقلم رجال الدولة والمجتمع السوفيت المشهورين والعمال واعضاء المزارع التعاونية ورجالات العلم والثقافة الذين حظوا بشهرة فى البلاد كلها .

وعندما تتصفحون هذا العدد الاول تجدون فيه كلمات رجال الدول المختلفة الذين يهنئون قراءنا بعيد راس السنة . ونشاركهم التهانى ونتمنى للقراء الاصدقاء واقاربهم الصحة والسعادة والتوفيق .

هيئة التحرير

انباء موسكو

فى العدد القادم

* النشاط الاجتماعى للمواطن السوفيتى .
* رجال الثقافة وتخفيف التوتر الدولى .
* تجارة الاتحاد السوفيتى مع البلدان الغربية .
* نتائج دورة اليونسكو .
* الرياضة ومواد اخرى بالاضافة الى الغلاف الملون .

سؤال وجواب

يطلب القارىء الهندى راى ان نحدثه عن الاعياد غير الدينية فى الاتحاد السوفيتى .

فلنتحدث اليوم عن احد هذه الاعياد ولناخذ على سبيل المثال عيد راس السنة .

يحتفل بهذا العيد فى بلادنا ، شانها فى ذلك شان كثير من البلدان فى اول يناير (كانون الثانى) . وتبدا الاستعدادات له قبل حلوله بعدة اسابيع ، ويتفق الاصدقاء والاقارب مسبقا على المكان الذى يحتفلون فيه بهذا العيد .

ومن عاداتنا ، كما فى كثير من البلدان ، تبادل الهدايا ورسائل التهنئة لمناسبة راس السنة . ولذلك تكتظ المحلات التجارية فى عشية العيد بالجمهور ، وكل واحد يجتهد فى شراء شىء شيق .

وتفتتح اسواق خاصة لبيع شجيرات الشوح .

فالكثيرون يعتبرون ان عيد راس السنة لا يكتمل الا اذا عطرت الشجرة باريجها بيوتهم ، وتباع بكثرة اللعب والزينات التى تستخدم فى تجميل شجرة راس السنة . وتتبارى النساء (واحيانا الرجال كذلك) فى تحضير الماكولات الشهية غير المالوفة .

ان الاطفال هم اول من يشرع فى الاحتفال بعيد راس السنة . ففى اواخر ديسمبر (كانون الاول) تبدا العطلة الشتوية فى المدارس . وتقام فى جميع قصور الثقافة والسيرك والملاعب وفى المدارس نفسها حفلات بمناسبة العيد حيث يوزع فيها بابانويل على الاطفال هدايا جميلة .

اما تلامذة الصفوف الاخيرة والطلبة فتنظم لهم حفلات خاصة .

ان بعض الناس يفضلون استقبال عيد راس السنة فى ضواحى المدينة وهؤلاء ينطلقون الى الغابات المغطاة بالثلوج حيث يحتفلون بالعيد حول اشجار الشوح الجميلة .

فيسر ان اغلب الناس يحتفلون بالعيد فى بيوتهم ، حيث يجتمعون حول مائدة العيد مع اهلهم واصدقائهم او يذهبون معا الى المطاعم او الاندية العمالية .

وقبيل ان تدق ساعة الكريملين منتصف الليل بمدة دقائق يوجه احد القادة السوفيت-حسب التقاليد ، كلمة بالاذاعة والتلفزيون الى جميع المواطنين ، ويهنئهم بما تحقق من النجاحات ، ويتمنى لهم السعادة والسلام فى العام الجديد .

وخلافا للايام العادية التى يسرى فيها الهدوء فى مختلف احياء موسكو عند منتصف الليل تقريبا ، فان الاحتفال بعيد راس السنة يستمر حتى الصباح .

ويسال القارىء ميخائيل دوميتريسكو من رومانيا الاشتراكية : كيف تعمل خدمات البريد والبرق والتلفون والراديو ؟

كل يوم ، حينما اتوجه الى عملى فى الساعة الثامنة صباحا ، افتح صندوق البريد حيث اجد فيه الصحف الصباحية والبريد يجرى توزيعه ثلاث مرات يوميا ففى الصباح تــوزع الجرائد وبعض المجلات والرسائل ، وفى اثناء النهار توزع المجلات كالعادة ، وفى المساء توزع الصحف المسائية والرسائل التى تصل الى مراكز التوزيع فى الصباح .

ويتلقى اهالى موسكو خلال سنة حوالى مليارى نسخة من الصحف والمجلات ، واكثر من ٦٥٠ مليون رسالة ، وملايين الطرود والبرقيات ويوزع السعاة على البيوت ما يرد الى مراكز البريد من الحوالات النقدية ورواتب التقاعد . ويقوم بهذا العمل الهائل موظفو البريد فيما يزيد عن ٦٠٠ مركز فى المدينة . والى جانب الارسال والتسلم يستطيع المواطن فى مركز البريد الاشتراك فى مختلف المطبوعات الدورية .

ونقول بالمناسبة انه تصدر فى موسكو ٢٤ صحيفة واكثر من ٢.٥٠٠ مجلة وغيرها من المطبوعات الدورية . وتتولى توزيعها مؤسسة «سويوز بيتشاد» وهى احدى المؤسسات التى تضمها شبكة وسائل الاتصال .

اما خدمات التلفون فى موسكو فهى مؤتمتة تماما . ويستطيع المواطن ان يتصل بعدد كبير من المدن مباشرة اما النقط الاهلة بالسكان الاخرى فيمكن طلب المكالمة التليفونية مع كل منها بواسطة المحطة المركزية ويبلغ عدد المكالمات التلفونية التى تتبادلها موسكو مع المدن الاخرى فى السنة حوالى ٥٠ مليون مكالمة ويتجاوز عدد اجهزة التليفون فى موسكو فى الوقت الحاضر مليونين واربعمئة الف ، هذا عدا اجهزة التليفون المنتشرة فى شوارع المدينة ، والتى يزيد عددها عن ٢٦ الفا ، وتعادل اجرة المكالمة بواسطتها كوبيكين فقط ، ويمكن استعمالها فى اية لحظة من الليل او النهار .

وبواسطة التليفون يمكن الحصول على معلومات مختلفة من مراكز الاستعلامات فى المدينة ، بما فى ذلك عناوين المؤسسات الرسمية وارقام التلفونات ومواعيد وصول وقيام القطارات ، والافلام التى تعرض فى دار السينما هذه او تلك .. الخ .

ويؤلف العاملون فى مؤسسات الاتصال كلها ١٠.٥٪ من عدد العمال والمستخدمين فى موسكو ، ونسبة النساء بينهم تبلغ الثلثين ، ويعتبر معهد الاتصال والهندسة الكهربائية الذى يدرس فيه اكثر من ٧.٥٠٠ طالب ، من اكبر المؤسسات الدراسية فى العاصمة .

مسابقة انباء موسكو ١٩٧٧

اشتركوا فى مسابقتنا العام ١٩٧٧

ايها القراء الاعزاء !

فى عام الذكرى الستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى :

اربع رحلات الى الاتحاد السوفيتى مجانا لمدة ١٠ ايام بما فى ذلك زيارة :

موسكو عاصمة البلاد ، ولينينغراد مهد الثورة .

هذه الجائزة يحوز عليها الفائز بمسابقتنا «ماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتى ؟» عام ١٩٧٧ . التى نكرسها لتلك الذكرى المجيدة فى تاريخ الاتحاد السوفيتى .

وسيمنح المشتركون فى المسابقة جوائز وهدايا تذكارية وشارات .

فاز بالجائزة الاولى فى مسابقاتنا فى الاعوام الماضية ، ٤٤ شخصا من الجزائر ومصر وبنغلاديش وبلجيكا وبورما وفيتنام والهند والعراق واندونيسيا وكولومبيا وكوبا ومالى والمغرب والمكسيك والباكستان وبيرو والولايات المتحدة واوروغواى وفرنسا وشيلى واليابان .

اشترك فى مسابقة عام ١٩٧٦ قراء من ٧٩ بلدا ووزعت عليهم ١٤٤ جائزة .

اما الجائزة الاولى وهى كما اشرنا رحلة الى الاتحاد السوفيتى لمدة عشرة ايام فقد فاز بها سيلى سويت (الولايات المتحدة) وليوك فيرتون (بلجيكا) والزيكيه فالديس ارتسالديس (كوبا) وتوفيق بوزوبيع (المغرب) .

ولابد ان تساعدكم المواد التى تنشرها صحيفتنا فى الاجابة عن اسئلة المسابقة . يمكنكم الاشتراك فى صحيفتنا بواسطة الشركات المتعاقدة مع مؤسسة «ميجدونارودنايا كنيغا» للتجارة الخارجية .

عام جديد... عام سعيد

في سبيل سلام حقيقي في العالم

احمد حسن البكر
رئيس الجمهورية العراقية

لمناسبة اعياد السنة الجديدة ، يسرني أن اوجه التهنئة لقراء «انباء موسكو» متمنيا للجميع السعادة والموفقية .

انه عام جديد يطل علينا ، ونحن ما نزال نواجه اخطار مؤامرات الامبرياليين وعملائهم في مناطق عديدة في العالم .. فالعالم لم يتخلص بعد من شرور المستعمرين واحتكاراتهم واطماعهم ، واذا كانت الاغلبية من شعوب الأرض قد تحررت ونالت استقلالها ، فان شعوبا اخرى ما تزال تواجه ابشع وسائل التآمر على مصيرها ومستقبلها ، ومنها شعبنا العربي الذي تتعرض اجزاء من ارضه للاحتلال الصهيوني ، ويعاني قسم منه ، وهم الفلسطينيون من خطر الابادة من قبل الصهيونية والقوى الامبريالية والرجعية .

ان العالم مطالب بمزيد من التاييد والمساندة لحق شعبنا العربي الفلسطيني في استرجاع حقه وارضه وفي تقرير مصيره ، كما انه مطالب بمزيد من الحزم في مواجهة المخططات الصهيونية والامبريالية .

ان العراق الذي يناضل لبناء نفسه على اسس تحررية واشتراكية متينة يضم صوته ويده الى جانب كل المناضلين من اجل التحرر والسلم في العالم .

ان العام الجديد مناسبة طيبة لان نتطلع بمزيد من التفاؤل الى قيام سلام حقيقي في العالم ، تختفي فيه كل مظاهر العسف والقهر والعدوان .

تهنئة حارة لجميع شعوب البشرية في العام الجديد .. مع التمنيات لها بالحرية والتقدم والسعادة ..

نحو نجاحات جديدة في سنة ١٩٧٧

سالم ربيع علي
رئيس مجلس رئاسة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

قراء صحيفة «انباء موسكو» المحترمين !

يسعدني بمناسبة حلول عام ١٩٧٧ الجديد ان ابعث الى قراء صحيفة «انباء موسكو» في ١٣٠ بلدا عبر هذه الصحيفة بالتهاني الحارة وان اتمنى لهم النجاح في عملهم ونضالهم في سبيل الحرية والمساواة والتقدم والديمقراطية .

اننا في اليمن الديمقراطية نكرس كل جهودنا لقضية بناء الاقتصاد الوطني على اساس علمي ، وتعزيز الاستقلال الوطني والسلطة الشعبية التي تحتفل في العام الجديد بيوبيلها العاشر .

لقد تحقق الكثير في بلادنا وينبغي عمل المزيد حتى تصبح احلام شعبنا واقعا .

وما من شك في ان شعبنا ودولتنا سيحققان في العام الجديد نجاحات جديدة .

اننا نامل بان يضاعف قراء الصحيفة جهودهم في خدمة اوطانهم في قضية النضال ضد الامبريالية والرجعية وضد كل اشكال التعسف والاستغلال .

ومرة اخرى اتمنى لكم ايها الاصدقاء الاعزاء المزيد من النجاح في سنة ١٩٧٧ الجديدة .

لتكن اوربا اسرة مزدهرة

الدكتور برونو كرايسكي
المستشار الفيديرالي في النمسا

اتمنى لقراء صحيفة «انباء موسكو» السعادة في العام الجديد ، وانتهز هذه الفرصة لكي اقول لهم ان الناس في بلدان اوروبا الغربية يعيرون اهتماما كبيرا بالحياة في الاتحاد السوفيتي .

ستلك من افكاري عشية العام الجديد واريد ان اعبر عنها فيما يخص سياسة الانفراج قبل كل شيء .

لقد كان مؤتمر هلسنكي حدثا هاما ذا مرمى بعيد لن يكون له مثيل خلال امد طويل ، من حيث طابعه ، وعدد الدول التي كانت ممثلة فيه . منذ وقت غير بعيد قلت في احدى خطبي ان معاهدة دولة النمسا امست بداية لسياسة الانفراج الحالية ، وقلت في مؤتمر هلسنكي، اذا تحقق هذا الانفراج فان النمسا سوف تجد نفسها وسط القارة الاوربية التي تتحول الى اسرة مزدهرة ومكان مامون لسكانها . واذا لم يتحقق الانفراج فسنجد انفسنا في ظل قاتم يلقيه خط عسكري وسياسي يقسم اوروبا كلها الى قسمين وفق النظامين فيها .

لابد ان نتبع الان الطريق الذي اخترناه بمثابرة وداب .

ليزدهر السلام والتفاهم المتبادل

سايروس ايتون
رجل اعمال ، الولايات المتحدة الاميركية

في الوقت الذي يقترب فيه عيد ميلادي الـ٩٤ يغمرني شعور الاعتزاز الكبير والارتياح النابعين من الصداقة الطويلة التي تربطني بشعب الاتحاد السوفيتي . اني اهنئه على انجازاته الرائعة وانا على ثقة من ان سنة ١٩٧٧ ستكون سنة اخرى من المنجزات والتقدم . فليزدهر السلام والتفاهم المتبادل في السنة الجديدة .

مقتطفات من الصحف السوفيتية

تسخير الطاقة الشمسية

باشر علماء وخبراء معهد كرجيجانوفسكي للبحث العلمي بانشاء اول محطة شمسية لتوليد الطاقة في اسيا الوسطى وكازاخستان . ويطلق للتنفيذ المشروع اسم «سيلخوز انرجو بروبكت» في جمهورية كازاخستان .

ان العمل على تحويل الطاقة الشمسية الى انواع اخرى من الطاقة يجرى منذ زمن بعيد . وقد ظهرت حتى الان صنوف شتى من معامل لتحلية المياه ، وسخانات ومجففات ومولدات صغيرة الحجم ، بل ومواقد لاعداد الطعام تعمل بالطاقة الشمسية .

وسيراعى في بناء المحطات الكهروشمسية في كازاخستان وجمهوريات آسيا الوسطى مستقبلا ، الانتفاع من الطاقة الشمسية على اوسع نطاق .

وستزيد طاقة المحطات الكهروشمسية على ٢٠٠٠ كيلوواط ، ففي النهار ستعمل المحطة الكهروشمسية كمحطة كهرباء عادية ، وتقوم في الوقت نفسه بتركيم الطاقة الشمسية ، اما في الليل ، او عند تردي الطقس ، فتشغل المركبات الكهروحرارية ، الامر الذي يمكن المحطة الكهروشمسية من مواكبة محطات الكهرباء القائمة حاليا في عملها .

«كومونيست طاجيكستان»
دوشنبه

جمعية هواة الكتب

جمعية هواة الكتب منظمة جماهيرية للكادحين ، وهي تهدف الى تقديم المساعدة في تكوين نظرة علمية لدى المواطنين السوفيت ، واستخدام الكتاب على نطاق واسع لتطوير المتطلبات الروحية لهم ، وتوحيد قوى الابداع والمبادرة وتوجيهها في مجرى واحد عند الملايين ممن يقومون بالدعاية الى الكتاب ونشره .

ولقد اقيم في الوقت الحاضر في لاتفيا ما يقرب من اربعين فرعا للجمعية في المدن والمناطق . وتضم منظماتها المحلية التسعمئة قرابة عشرين الف عضو . وغدا اكثر من مائتين من المؤسسات الصناعية ومنظمات البناء والكولخوزات والسفخوزات والمؤسسات العلمية والدراسية اعضاء جماعيين في الجمعية . وتناقش هيئة الادارة في الجمهورية اعمال الاعضاء الجماعيين بانتظام وتوجه نشاطهم .

ومما يستحق الاستحسان نشاط ادارات الجمعية في جملة من المناطق فهي تؤدي عملا كبيرا لانشاء منظمات محلية ، وتحث الكادحين على الانتساب اليها ، وتقوم باجراءات ممتعة من اجل الدعاية للكتاب .

وتبحث هيئة ادارة الجمعية وفروعها في المدن والمناطق دائما عن اشكال ووسائل جديدة ، وتدعم بنشاط منظمات هواة الكتاب . فمثلا ، تقيم هذه المنظمة في معهد مهندسي الطيران المدني معارض للكتب ومؤتمرات تعليمية مختلفة . وتبدي مؤسسات هواة الكتاب في معهد «لا تفيبرو غوروستروي» للتصميم في مجمع ليباايا للالبان غير قليل من المبادرات . وتبين التجارب الحسنة للمنظمات المحلية بصورة مقنعة التاثير المجدي لحركة هواة الكتاب على الحياة الانتاجية والثقافية لجماعات العمل .

«سوفيتسكايا لاتفيا»
ريغا

عام جديد... عام سعيد

على طريق ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

زينائيدا كروغلوفا
رئيسة هيئة رئاسة اتحاد الجمعيات السوفيتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية

يتميز عصرنا بان مصير كل فرد يرتبط ارتباطا وثيقا بمصير البشرية جمعاء . والشعب السوفيتي اذ يستقبل عام العيد الستين لثورة اكتوبر الاشتراكية فانه يقدر انجازات بلاده قبل اي شيء آخر – بما حققته من تقدم في سعيها لاحلال سلام ثابت مديد على الارض ، وهو السبيل الذي رسمته ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

ان تاريخ نضال بلادنا الثابت من اجل هذه القضية النبيلة يرجع الى تلك الايام التي صدر فيها مرسوم السلام اللينيني ويمتد حتى برنامج السلام الذي اقره الحزب الشيوعي السوفيتي في مؤتمره الرابع والعشرين والمهام التي وضعها المؤتمر الخامس والعشرون للحزب في مجال السياسة الخارجية .

ونعتقد ان اهم النتائج المتعلقة بتنفيذ برنامج السلام هي اننا استطعنا خلال فترة وجيزة تحقيق انجازات منقطعة النظير حقا في تثبيت مكاسب سياسة الانفراج الدولي .

الا اننا ندرك جميعا – بالطبع – ان كل ما توصلنا اليه ليس سوى تمهيد للهجوم السلمي الحاسم على المواقع التي يعتبر الاستيلاء عليها انتصارا تاريخيا بكل معنى الكلمة ، ونقصد الانتقال الى نزع السلاح .

لقد طرح المؤتمر الخامس والعشرون هذه المهمة في مقدمة المهام التي نواجهها في السنوات القادمة ، ورسم الخطوات التي من شانها ان تمهد الطريق امام نزع السلاح والتي تشكل محور برنامج مواصلة النضال من اجل السلام والتعاون الدولي ، الذي اقره المؤتمر . لقد تقدم الاتحاد السوفيتي سوية مع سائر الدول الاشتراكية بسلسلة من المبادرات والاقتراحات في مجال السياسة العالمية بغية تحريك قضية نزع السلاح .

اننا نتطلع الى المستقبل بتفاؤل ، ذلك ان قوى السلام يتوفر لها اليوم من المتانة والنفوذ العالمي ما يزيد من احتمالات تنفيذ هذه المهمة الحيوية . وقد استطاعت قوى السلام ان تحقق في السنوات الاخيرة بجهودها المشتركة نتائج ملموسة في ابعاد خطر الحرب النووية .

ولقد حظي النهج الذي رسمه المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي ، والمبادرات الجديدة التي تقدمت بها الدول الاشتراكية ، بالفهم والتاييد من جانب كثير من الدول ، كما احدثت صدى ايجابيا لدى اوساط الراي العام العالمي .

ومع نمو حركة السلام العالمية وباستمرارها في التصاعد والاتساع ، فانها تتخطى تدريجيا اهدافها المباشرة ، وتتحول الى الدفاع عن التقدم والحضارة العالمية كلها والى حماية القيم المادية والروحية للمجتمع البشري ، ويجتذب من خلال ذلك فئات وقوى اجتماعية جديدة . وبالرغم من كل الحواجز والعراقيل التي يفتعلها اعداء سياسة الانفراج تستقر روح مؤتمر هلسنكي اكثر فاكثر في شتى مجالات العلاقات الدولية والاجتماعية وتزداد في مثل هذه الظروف هيبة القوى التقدمية كعنصر قوي هام للتاثير في الراي العام وكسبه الى جانب سياسة التعاون بين الدول . وهذه السياسة تناهض العداء للاتحاد السوفيتي ، وتتصدى للقوى الرجعية المعادية الى عرقلة التحولات الايجابية في العالم .

واذ يودع السوفيت عام ٧٦ ، ويلخصون حصائله ، فانهم يسجلون بارتياح عميق ان بلادنا لم تكسب في اي وقت مضى عبر تاريخها مثل هذا النفوذ والاحترام في العالم ولم يوجد لها في العالم مثل هذا العدد الهائل من الاصدقاء المخلصين الاوفياء ، او حتى مجرد الشركاء الطيبين .

وما من شك في ان الفضل في ذلك يعود قبل اي شيء آخر الى السياسة الحكيمة لحزبنا الشيوعي ولجنته المركزية برئاسة ليونيد بريجنيف سكرتيرها العام ، ونضالهما الثابت في سبيل ضمان مستقبل سلمي للبشرية جمعاء .

اننا نجتاز العام الجديد معتقدين تماما بانه يمكن بناء عالم تعيش جميع الشعوب فيه في جو من الصداقة وحسن الجوار ، وهذا هو الهدف الذي يعمل من اجله رؤساء واعضاء جمعيات الصداقة السوفيتية والاجنبية بكل طاقاتهم ويساهمون بعملهم النبيل والصعب في اغناء الشعوب روحيا .

اسمحوا لي بان اهنئ جميع اصدقائنا الاجانب بعيد راس السنة الجديدة ! وكل عام وانتم بخير !

هدايا من المنجزات للعام الجديد

جرت العادة بان يستقبل الكادحون السوفيت نهاية السنة بمنجزات جديدة في العمل ، وما احرى هذه السنة بذلك وهي السنة الاولى من الخطة الخمسية العاشرة خطة الجودة . ولهذا ترد من المصانع والمعامل اخبار كثيرة عن منح مصنوعات المؤسسات شارة الجودة وهي شارة رسمية . ويبرز من هذه الناحية مثال اتحاد «بور» وهو المؤسسة الكيمياوية في مقاطعة بريموريه ، فقد توصل جماعة العاملين فيها بجهدهم العنيد الى ان يقدر الان بشارة الجودة ستة انواع اساسية من المنتجات التي ترسل الى ٤٠٠ مصنع في البلاد وتباع في ٢٥ بلدا والجدير بالذكر ان التقدير بالجودة يغلب بمصالح الاستهلاك العام . ففي مجمع بريانسك للنسيج تصنع الان كل المنتجات – ٣٢ نوعا من الاقمشة من الدرجة العليا والاولى .

وتبلغ المزيد من المؤسسات قبيل السنة الجديدة عن تنفيذ واجبات خطة السنة قبل الموعد . فعمال النفط في سيبيريا الغربية الذين تعهدوا باستخراج كمية اضافية من «الذهب الاسود» فوق المقرر في الخطة تبلغ ٢.٨ مليون طن في السنة قد وفوا بوعدهم قبل الاجل وبفضل عملهم الممتاز استطاع الاقتصاد الوطني الحصول في سنة ١٩٧٦ على اكثر من ١٨٠ مليون طن نفطا من «كنوز» التايغا .

وفي الطرف الاخر من البلاد في ستافروبل تم قبل الموعد ايضا تشغيل المرحلة الاولى من محطة ستافروبل الكهرمائية وقوتها مليون ونالتا الف كيلوواط . وتجلت نجاحات عمال الطاقة ايضا في بناء محطة كورسك الكهرذرية فقد تم تشغيل الكتلة الاولى التي تربو قوتها ٢٠٠ مرة على قوة محطة اوبنينسكايا الكهرذرية وهي الوليد البكر للطاقة الذرية الوطنية . وستساعد محطة كورسك على انشاء انتاج مغلق السلسلة «الفلز – الفولاذ» في منطقة الانحراف المغناطيسي .

وتفرح نجاحات عمال مناجم اوكرانيا الذين استخرجوا قبل الموعد ٢١٢ مليون طن فحما ، اما رفاقهم منجميو حوض كريفوي روغ فقد استخرجوا قبل الاجل المقرر الطن الذي به يختتم رقم مائة مليون منذ بداية السنة من فلزات الحديد .

ومشهور لدينا مصنع ليخاتشوف للسيارات وقبل ايام قلائل جمعت اسرة المصنع المكونة من الوف عديدة سيارة الشحن المائتي الف منذ مطلع السنة ولم يسبق للمصنع قبلها ان حقق نجاحا عمليا كهذا ، وقد تفوقت على الخطة السنوية صناعة جمهوريات برمتها مثل ارمينيا وجورجيا ...

بلغ الكادحين السوفيت عشية السنة الجديدة نباء سار ، فبموجب قرارات الحزب والحكومة بشان مواصلة رفع مستوى حياة الشعب صدر قرار بزيادة الحد الادنى لاجور العمال والموظفين وكذلك المرتبات والمعدلات لذوي الاجور المتوسطة للعاملين في المجالات التي تسمى بغير الانتاجية من الاقتصاد الوطني .

والمقصود زيادة متوسط الاجور بنسبة ١٨ بالمائة بالنسبة لواحد وثلاثين مليونا من العمال والموظفين في مجالات مثل التعليم والصحة والتجارة والتغذية العامة ومؤسسات البحث العلمي وهيئات ادارة الدولة . وان اكبر الزيادة هي في اجور العاملين ذوي المهن الجماهيرية : الممرضات والموظفات الصحيات والصيدلانية والمربيات في دور الحضانة والعاملين في المكتبات العامة .

وان الانباء الواردة من الحقول ومشاريع البناء والمؤسسات والمعاهد العلمية تبهج المواطنين السوفيت فهم يستقبلون بالفرح واستبشار السنة الجديدة سنة ١٩٧٧ التي تبلغ بلادنا السوفيتية فيها الستين من عمرها .



شجرة راس السنة في ميدان «العيد الخمسين لثورة اكتوبر»

لويس كورفالان في رحاب الحرية

انتهى النضال الذى شنته القوى التقدمية فى العالم على مدى ثلاثة اعوام ... فى سبيل اطلاق سراح لويس كورفالان ، ووصل الى موسكو . وخرج العمال والطلبة والتلامذة والشباب الشيلي الذى يدرس فى معاهد موسكو الى شوارع العاصمة لاستقبال زعيم الشيوعيين الشيليين ، المناضل الباسل فى سبيل الحرية والديمقراطية وتحرير شيلي من طغمة بينوتشيت العسكرية . وقد هتف المجتمعون محيين الزعيم باللغتين الروسية والاسبانية . وحملوا لافتات حمراء كتب عليها : «اهلا وسهلا بالرفيق العزيز كورفالان !» «عاش حزب الشيوعيين الشيليين المقاتل !» «عاشت الاممية البروليتارية !»

لقد كان ذلك الاستقبال الحار القلبي الذى لقيه لويس كورفالان فى موسكو ، تعبيراً من الحفاوة والاحترام العميق والحب المخلص لهذا الانسان الذى اصبح رمزا لبسالة الشعب الشيلي وروحه النضالية .

علم النضال

وكان ملايين الناس فى مختلف انحاء العالم ينظمون مظاهرات للتضامن مع شيلي لكى يتحقق هذا اللقاء فى موسكو ، ويجمعون التواقيع على النداء الذى يدين الحكم الشيلي المجرم ويبذلون كل ما فى وسعهم لتدين حكومات مختلف بلدان العالم حكم طغمة الشعب وجلاديه ، ويصرون على الكف عن اضطهاد الناس ، واطلاق سراح السجناء السياسيين . واصبح اسم لويس كورفالان علما لهذا النضال .

لقد قال ليونيد بريجنيف اثناء مقابلته مع لويس كورفالان فى الكريملين ان عشرات الالوف من البرقيات والرسائل ترد الى اللجنة المركزية لحزبنا من المواطنين السوفييت والاجانب يعتبرون الافراج عنكم انتصارا كبيرا لحركة التضامن العالمية التى لعب الحزب الشيوعى السوفيتى والشعب السوفيتى وشعوب بلدان الاسرة الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية دورا كبيرا فيها .

استقبل ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى فى الكريملين بموسكو فى الثالث والعشرين من شهر ديسمبر ، لويس كورفالان السكرتير العام للحزب الشيوعى التشيلي

ثم اضاف ليونيد بريجنيف : ان مبدأ الاممية البروليتارية والتضامن الاخوى بين الشعوب المناضلة فى سبيل تحررها ، مبدأ مقدس لحزبنا . ولذلك سنواصل فى المستقبل ايضا تقديم المساندة المستمرة الى حزبكم وغيره من القوى المعادية للامبريالية فى شيلي وللنضال من اجل اعادة الحرية والديمقراطية فى وطنكم وسوف يقف حزبنا الى جانب الشعب الشيلي المناضل الى الابد .

وقد اعرب لويس كورفالان عن الشكر الجزيل لليونيد بريجنيف واللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى وجميع الشيوعيين والمواطنين السوفيت وكافة الاوساط الديموقراطية العالمية على حملة التضامن الفعالة الواسعة النطاق مع الشيوعيين الشيليين وغيرهم من قواها التقدمية المناضلة فى سبيل اسقاط الحكم العسكرى الفاشى والتطوير الديموقراطى لوطنهم ، وضمان تقدمه الاجتماعى .

وقد قال كورفالان : «اريد ان اعبر وانا ضيف على موسكو ، عن الامتنان العميق على كل ما بذله السوفيتيون من اجل اطلاق سراحى ، وعلى ما حققوه وسيحققونه فى سبيل الافراج عن السجناء السياسيين الاخرين» .

ان قوى التضامن الدولى احرزت انتصارا كبيرا اخر ... غير ان النضال لم ينته بعد لان مئات الوطنيين الشيليين لايزالون يرزحون فى زنزانات السجون الشيلية ، ومن واجب البشرية التقدمية كلها ان تضاعف جهودها فى البشرية التقدمية كلها ان تضاعف جهودها فى ويكون شعبها سعيدا .

الثورة الكوبية فى ذكراها الثامنة عشرة

سيفيرو اغيرى ديل كريستو

عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الكوبى وعضو مجلس الدولة وسفير جمهورية كوبا فى الاتحاد السوفيتى

بعد كفاح مديد وشاق اطاح الشعب الكوبى فى اليوم الاول من يناير سنة ١٩٥٩ ، تحت قيادة فيديل كاسترو الذى تراصت حوله خيرة القوى الثائرة ، بدكتاتورية زمرة باتيستا ، اخر واقسى خادم للاحتكارات الاميريكية التى ظلت تستغل كوبا وتضطهدها طوال ٦٠ سنة تقريبا .

وتوافق الذكرى الحالية للثورة الكوبية الذكرى العشرين لميلاد القوات المسلحة الثورية الكوبية وهو اليوم الثانى من ديسمبر سنة ١٩٥٦ حين اجترح ٨٢ ثائرا يتقدمهم فيديل كاسترو المأثرة البطولية بالنزول مسلحين فى جنوب مقاطعة اوريينتى فاكتشفتهم قوات الحكومة واطلقت عليهم النيران فى البحر الهائج .

ولم يبق حيا سوى قلائل بعد هذه العملية البطولية ومنهم فيديل كاسترو وشقيقه راؤول والتجأ هؤلاء الثوار البواسل الاشداء المزيمة فى الوصول ، رغم الصعوبات التى لا توصف ، الى جبال سييرامايسترا حيث اسسوا الوحدة الاولى من القوات المسلحة الثورية الكوبية الراهنة . وقام الثوار بعمليات فدائية انتشرت على نطاق واسع فيما عرف باسم حرب الانصار التى جرت فى ظروف بالغة القسوة والصعوبة واجتذبت اكثرية الشعب الكوبى الى النضال الثورى الذى قضى على طغيان باتيستا المقيت .

وحطمت الثورة المظفرة الجهاز الحكومى القديم الذى كان دعامة للامبريالية واعوانها الاقطاعيين والبرجوازية . واقامت حكما ثوريا ديموقراطيا هو حكم الشعب الكادح ، واممت اقطاعات المالكين المحليين والاجانب ، والمصارف والطرق الحديدية ووسائل المواصلات الاساسية وانتاج الطاقة الكهربائية والخيرات المادية والتجارة . وكان هذا كله ضروريا للنمو الاقتصادى المستقل وللمضى على طريق الاشتراكية السديد .

ان شعب كوبا الكادح الذى يحتفل باعز مناسبتين وطنيتين يعكف على تنفيذ مهمات عملاقة تشمل كل جوانب حياة البلاد التى تبنى الاشتراكية ولقد تحقق فى السنوات الثمانى عشرة التى مرت بعد انتصار الثورة الكوبية عدد غير قليل من الانجازات الكبيرة ، بالرغم من الحصار الاقتصادى الذى ضربته حول كوبا حكومة الولايات المتحدة وبالرغم من الغارات واعمال التخريب التى يقوم بها اعداء الثورة بتدبير من دائرة الاستخبارات المركزية-وهى اداة التجسس والبطش التى تستخدمها الحكومة والاحتكارات الاميريكية سواء على الارض الكوبية او خارجها . لقد حدث مثلا منذ وقت غير بعيد ان قام عملاء دائرة الاستخبارات المركزية بتفجير طائرة شركة كوبانا دى افياسيون بالقرب من بربادوس مما ادى الى مقتل ٥٧ مواطنا كوبيا . انه بالرغم من هذا كله حققت كوبا نجاحات هامة جدا فى مجال الاقتصاد : اعادة بناء صناعة السكر وتطويرها وانشاء وتطوير زراعة متعددة الفروع وممكننة بعد ان كانت متخلفة ومحدودة بمحصول واحد وتنمية صناعة الاغذية والبناء وصيد السمك وفروع اخرى . واشتهرت منجزات كوبا فى مجال حماية الصحة والوقاية من الامراض والخدمات الطبية ، وهى منجزات نموذجية نالت اعتراف المنظمات المتخصصة التابعة لهيئة الامم المتحدة ولاتقل عن ذلك اهمية النجاحات فى مجال التعليم والتربية لا للاطفال فقط بل لمجموع السكان فقد نشأت فى كوبا مدارس كثيرة لا يزال عددها فى ازدياد ، وهناك حيث لم يكن قبل الثورة صف واحد ولا معلم واحد . تعمل اليوم مدارس او مراكز تعليمية عصرية للمئات بل الالوف من الاطفال والاحداث حيث يجرى التوفيق بين الدروس فى الصفوف والمختبرات وبين العمل فى الحقول وفى الورشات او المصنع وفى الوقت نفسه تتطور التربية البدنية والرياضة : فما كان بالامس امتيازا للاغنياء يعود اليوم بفضل الثورة للشعب كله .

وتتسم بمثل هذه الاهمية منجزات الشعب الكوبى فى تنظيم مؤسسات ادارة البلاد على مبادىء متينة-هى مبادىء الديموقراطية الاشتراكية . فبموجب قرار المؤتمر الاول للحزب الشيوعى الكوبى الذى انعقد خلال شهر ديسمبر سنة ١٩٧٥ ، اعلن فى ٢٤ فبراير سنة ١٩٧٦ الدستور الاشتراكى بعد ان ناقشه وايده كل مواطنى البلد تقريبا ممن جاوزوا السادسة عشرة من العمر وتبعا لاحكام الدستور تم فى هذه السنة تقسيم البلاد الى مقاطعات ادارية تقسيما جديدا ، كما تم عن طريق التصويت الديموقراطى الذى لم يسبق ان عرفته كوبا انتخاب هيئات السلطة الشعبية فى المديريات والمقاطعات وعلى صعيد البلاد كلها . وفى شهر ديسمبر اجتمعت لاول مرة الجمعية الوطنية للسلطة الشعبية والتى انتخبت من بين اعضائها مجلس الدولة .

ان الشعب الكوبى الذى يحتفل فى هذه الايام احتفالا حماسيا بالذكرى العشرين للقوات المسلحة وبعيده الوطنى يعرف ان منجزاته هى كذلك فضلا عن جهوده نفسه ، ثمرة التضامن الذى ابداه عمال العالم كله والقوى المعادية للامبريالية والفاشية ولاسيما بلدان المنظومة الاشتراكية وان قلوب الكوبيين وزعمائهم مفعمة بالامتنان للاتحاد السوفيتى على كل ما فعله ويفعله من اجل كوبا .

الشؤون الدولية

بقلم فيكينتى ماتفييف

لن يتوقف النضال فى العام الجديد على مستوى المجالات المختلفة للحياة الدولية من اجل حل القضايا الجذرية التى تقوم عليها صيانة السلام وتعزيزه ، واتجاه البشرية الى الامام فى طريق البناء والتقدم .

وكانت بلدان الاسرة الاشتراكية ولاتزال تسير فى طليعة هذا النضال ، وهى توحد جهودها مع جهود كثير من بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وجميع القوى المحبة للسلام .

ولا يمكن ان يكتسب نضال ما فعاليته اذا لم يرسم المشتركون فيه اهدافا واضحة له واساليب لتحقيق تلك الاهداف .

وتملك البلدان الاشتراكية مثل هذا البرنامج الذى الذى ينبع من جوهر نظامها الداخلى . ويعبر هذا البرنامج الاولية لحل القضايا التى تتعلق ببناء حياة جديدة ، والعناية بتوفير الخيرات المادية والروحية للانسان .

وقد قال ليونيد بريجنيف فى تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الى المؤتمر الخامس والعشرين للحزب : **ان الحزب والشعب يركزان جهودهما الاساسية فى مجال السياسة الاقتصادية .**

لقد بدأ السوفيتيون كلهم العمل عام ١٩٧٦ تحت شعار الاستعداد لمؤتمر حزب الشيوعيين السوفيتى . وغدت القرارات التى اتخذها المؤتمر برنامجا يعمل من اجل تحقيقه الان حزبنا ودولتنا والشعب السوفيتى كله .

عصر التغييرات الثورية العظيمة

اننا نعيش عصرا والعا هو عصر بناء المجتمع الشيوعى ، ونضال الشعوب الصاعد فى سبيل السلام والتقدم والتغييرات الثورية العظيمة والتحولات الاجتماعية .

وان كون الانسان شيوعيا فى هذا العصر وينتمى الى اقوى منظمة سياسية لهو شرف كبير ومسئولية عظيمة وتلقى ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى الذى **المنتجة ، والنهوض بالعلم والتكنيك والثقافة** يبذل جهودا هائلة وهو يشغل هذا المنصب الكبير للنضال من اجل مثل الشيوعية ، تلقى فى هذه الايام التهانى والتمنيات الطيبة من مختلف انحاء العالم بمناسبة الذكرى السبعين لميلاده . وحيته اللجنة المركزية للحزب ، وهيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى فى الاتحاد السوفيتى ، والحكومة السوفيتية بمناسبة يوبيله تحية قلبية حارة واشادت بعمله المثمر الذى لا يعرف الكلل من اجل خدمة الوطن والحزب اللينينى وقضية الشيوعية كمثل مثالى .

ان انجازات الدولة السوفيتية فى تطوير القوى تتيح الان طرح وتنفيذ مهام كبيرة على صعيد البناء داخل البلاد وفى المجال الدولى .

وينص البرنامج الاجتماعى الواسع الذى اقره المؤتمر الخامس والعشرون والذى ينبع من خطة الحزب الاستراتيجية على زيادة قدرة الاتحاد السوفيتى الاقتصادية ، واستكمال نمط الحياة الاشتراكى وتكوين الانسان الجديد ورفع المستوى المادى والثقافى لمعيشة المواطنين .

اعمال البناء على قدم وساق

يقول مثل روسى : «ان شمسنا لا تغرب ابدا» فمن مغرب الاتحاد السوفيتى الى مشرقه ، وفى صحارى اسيا الوسطى وغابات سيبيريا الكثيفة وعلى المستنقعات والتوندرا وفى الوديان الشاسعة والجبال الشاهقة تجرى اعمال البناء على قدم وساق وتقام بلدات ومدن جديدة ، وتشق طرق ، وتمد انابيب البترول والغاز ، وتستثمر مصادر جديدة للمواد الخام .

ان الكثير من اصحاب الضمائر السوداء ممن وصدهم الذين يزعمون فى الغرب بان الاتحاد السوفيتى ينتهج سياسة «التوسع» وان الرغبة فى تبديل الابيض بالاسود هى التى تدفعهم لتزوير الواقع والزعم بان ازدياد قدرة الاتحاد السوفيتى المادية يشكل خطرا على العالم .

وبينما لا تزال القوى اليمينية المتطرفة تتذمر وتنفث السم بصدد الانفراج كنا ولانزال نقول ان السلام صنو مخلص للاشتراكية ..

ان برنامج الخطوات والاجراءات الجديدة فى مجال السياسة الخارجية الذى اقره المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعى السوفيتى يطور ما تم تحقيقه واكتسابه فى الاعوام الاخيرة من النضال فى سبيل الاهداف المشتركة لجميع الشعوب ويتقدم به الى امام .

ونرى الان فى مستهل السنة الجديدة بكل جلاء ان الخط الذى رسمه المؤتمر الخامس والعشرون للنضال فى سبيل ضمان مستقبل سلمى لكوكبنا ، يتمشى تماما مع قرارات مؤتمر برلين **للاحزاب الشيوعية والعمالية فى اوروبا ونتائج اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية فى بوخارست** وغير ذلك من المراحل البارزة لعام ١٩٧٦ تشكل منطلق للنضال الدائب من اجل تغيرات ايجابية جديدة ، فى العملية التاريخية للهجوم على قوى العدوان والاضطهاد والعسكرية .

بعد مضى عام على مؤتمر هلسنكى

لا شك ان الوثيقة الختامية الصادرة عن المؤتمر الاوربى قمة نتائج الجهود الجماعية فى مجال السعى لسياسة السلام على نطاق القارة كلها . وعام ١٩٧٦ هو العام الاول لتنفيذ هذه الوثيقة التى تدعو لتغيير العلاقات بين الدول فى القارة وابعاد النزاعات ، وضمان تطوير التعاون المتكافىء بين جميع الدول بغض النظر عن تباين انظمتها الاجتماعية .

وقد قال بريجنيف : ان هذا النشاط يشمل عشرات بل مئات الخطوات والاعمال .

ان تحقيق القرارات المتخذة فى مؤتمر هلسنكى لا يزال موضوعا يطرح على البحث بلا شك اثناء الاتصالات والمباحثات بين قادة الاتحاد السوفيتى وغيره من البلدان الاشتراكية مع ساسة الغرب وهذا مجال واسع للغاية . بيد سعى بعض الحكومات الغربية الى تضييق قاعدة الاتفاقات التى تم التوصل اليها فى هلسنكى ، عن طريق المبالغة فى اهمية بعض الاحكام غير الرئيسية فى الوثيقة الختامية ، فانه لم يتكلل بالنجاح . اما منطق الحياة الدولية ، والمصالح الجذرية التى توحد الدول التى ترمى الى صيانة اسس السلام ، فيدفع اولئك الساسة والحكومات الى التفكير بطريقة اكثر صحة وواقعية لكى تتجاوب مع هلسنكى نصا وروحا .

هكذا يمحو التطبيق والتجربة كثيرا من الافكار والتصورات القديمة البالية ، وكانت النتائج الايجابية للمؤتمر الاوربى العام حافزا كبيرا لتنشيط العلاقات والاتصالات على المستوى الحكومى فى اطار القارة كلها . ويتسع التعاون فى جملة من المجالات الجديدة للحياة السياسية والممارسات ان البلدان الاعضاء فى مجلس التعاون الاقتصادى اذ اقترحت على البلدان الاعضاء فى السوق المشتركة اوجها للتنسيق والتعاون معها-ايجرلها ان تفكر كثيرا ، وجوابها ، يتخلف كثيرا فى مضمونه عما اقترحه البلدان الاشتراكية حول تطوير الصلات المتكافئة وذات النفع المتبادل وتتوفر فى هذا المجال امكانيات كبيرة فقد ازداد التبادل التجارى لبلدان مجلس التعاون الاقتصادى مع بلدان السوق المشتركة من عام ١٩٧٠ الى ١٩٧٥ ثلاث مرات . وليس هذا حدا نهائيا بالطبع .

وتزداد اهمية توسيع التعاون الاقتصادى مع البلدان الاشتراكية بالنسبة للجماهير الواسعة فى اوروبا الغربية على ضوء الازمة الاقتصادية المستمرة فى البلدان الراسمالية ، واحتدام المنافسة فى الاسواق الراسمالية ، وكان الخلاف بين اوروبا الغربية واليابان اخر مثال لهذا الصراع . **ويعود سبب النزاع الى العجز الهائل فى ميزانية تجارة هذه البلدان مع اليابان ، وتقترح «الحلول» تحديد القدرة الانتاجية فى اليابان لا سيما بناء البواخر بشكل اصطناعى** ، ولكن مثل هذه التوصيات لا تشفى ولاتقى من المرض فى باطن الكائن المريض بينما توجد فى الواقع امكانيات لتطوير التجارة على اساس دولى واسع دون اى تمييز .

وتكتسب اقتراحات الاتحاد السوفيتى الخاصة بالتعاون على النطاق الاوروبى فى مجال تنمية المواصلات وصناعة الطاقة وحماية البيئة الطبيعية اهمية كبيرة ، وتتوفر امكانيات ملائمة لتطوير العلاقات الاقتصادية ذات النفع المتبادل فى الاقاليم الجغرافية الاخرى بما فى ذلك الشرق الاقصى حيث يمكن بل يجب ان يصبح التعاون السوفيتى اليابانى عاملا للاستقرار الاقتصادى والسياسى .

احداث هامة

لقد شهد العام المنصرم احداثا هامة فى مجال تطور النضال الوطنى التحررى ، فتم توحيد فيتنام وجرت فى ابريل الماضى انتخابات الجمعية الوطنية لفيتنام الموحدة ، ويكتسب المؤتمر الرابع للشيوعيين الفيتناميين الذين عقد فى هانوى فى الاونة الاخيرة اهمية تاريخية ، وقد اكد نتائج الانتصار المجيد للشعب الفيتنامى فى نضاله من اجل حرية وطنه واستقلاله .

لقد باءت بالفشل محاولات التدخل الامبريالى فى شئون جمهورية انغولا الشعبية ، هذه الدولة الافريقية الجديدة التى اعلنت سياسة عدم الانحياز وقبلت فى عضوية هيئة الامم المتحدة . ونشأت بعد انهيار الامبراطورية البرتغالية الاستعمارية السابقة دول مستقلة فتية تنمو وتتعزز .

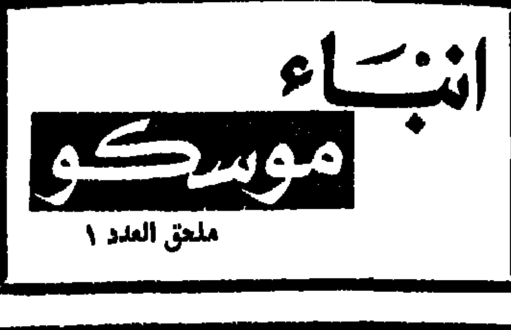
ولا يستطيع العنصريون بالحراب والرصاص والوسائل المماثلة ليم النضال فى جنوب افريقيا ضد الظلم ، وقد لاحظنا فى الاشهر الاخيرة تصعيد هذا النضال الى درجة جديدة .

لقد تلاحمت فى الاونة الاخيرة قوى الشعب العربى الفلسطينى رغم الحوادث المأساوية فى لبنان ، كما ازداد دعمها فى المجال الدولى ويؤكد ذلك التصويت الذى جرى فى الدورة العادية والثلاثين فى الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة لتأييد نضال الشعب العربى الفلسطينى .

لقد تم عشية السنة الجديدة تحت ضغط الراى العام العالمى الديموقراطى الافراج عن لويس كورفالان الابن البار للشعب التشيلي والسكرتير العام للحزب الشيوعى فى تشيلي الذى قضى فى السجن ثلاثة اعوام . وهذا حدث هام يلهم الوطنيين يناضل فى سبيل قضية الديموقراطية والتقدم الاجتماعى ويدافع عن الوطنيين التشيليين ضد اضطهاد النظام الفاشى . ولا شك ان هذا النضال سوف يتكلل بالانتصار مهما تطلب ذلك من الجهد .



الغزاة يحتفلون بعيد راس السنة



عشرون جوابا
عن اسئلة قرائنا





فياتشيسلاف غوردييف ، يحمل عروسته ناديجدا بافلوفا ، والزوجان من ألمع نجوم الباليه في مسرح البلشوي



يحتفل في الاتحاد السوفيتي سنويا بزهاء مليوني حفلة زفاف ويسجل ١٢ الف فرد يوميا قرانهم . وطقوس حفلات الزفاف كثيرة التنوع اذ يقطن الاتحاد السوفيتي اكثر من مئة شعب وقومية .

لقد اختفت بلا رجعة العادات والتقاليد التي كانت تؤكد اذلال المرأة في العائلة وتبعيتها الكاملة لزوجها وتهين كرامتها الانسانية مثل المهر عند شعوب اسيا الوسطى والقفقاس . كما زالت الحواجز الملكية والدينية التي كانت تحول احيانا كثيرة دون سعادة العروسين . ولم يعد انتساب العروسين الى قوميات مختلفة عائقا عن الزواج التي يتم بين ابناء قوميات مختلفة .

وكثيرا ما تتخطى حفلات الزفاف حدود الحادث العائلي اذ تقام في المؤسسات الصناعية حيث يعمل فيها العروسان . وقد انتشرت هذه العادة في المؤسسات الصناعية الكبيرة والمنشئات الضخمة التي يشكل الشباب معظم العاملين فيها . وتتولى لجان الكومسومول عادة تنظيم حفلات زفاف ويحضرها زملاء العروسين ويقوم المسؤولون النقابيون فيها بتسليم مفاتيح الشقة الجديدة الى العروسين .

ويجري قران الزواج في المدن في قصور خاصة ويتذكر العروسان الى الابد الجو المهيب الذي يسود القصر ونغمات الموسيقى والكلمات الطيبة التي ينطق بها احد النواب في مجلس السلطة المحلية - وهو الذي يسجل

(البقية على ص ٨)



من تقاليد حفلة الزفاف عند الهوتسول ان يسير العروسان تحت السيوف

تسليم جا...



جرت في موسكو مراسيم تسليم جا...
جمال عبد الناصر التي انشاتها وكا...
انباء "نوفستي" ووزارة الثقافة المص...
لمكافأة مواطني الاتحاد السوفيتي وم...
لقاء افضل المؤلفات في مجال الادب وا...
والصحافة التي تدعو للصداقة والتعاون...
شعبي البلدين .
وقد سلم تولكولوف رئيس هيئة ا...
الوكالة جائزة جمال عبد الناصر هذه ا...
لكل من الدكتورة سهير القلما...
الاديبة والعالمة المصرية. وسمحة ال...
عميدة الكونسرفاتوار بالقاهرة . وقال...
ان هذه الجائزة التي تحمل اسم جمال ...
الناصر تحمل مغزى عميقا ، وقد ا...
ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجن...
المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي...
حينه عن موقف السوفيتيين بصورة ج...
من هذا الزعيم الراحل اذ سماه بطل ن...
العرب من اجل التحرر ورفيق السوفي...
في النضال المشترك ضد الامبر...
والصديق الوفي للاتحاد السوفيتي



* عقد اجتماع موسع لهيئة رئاسة جمعية الصداقة السوفيتية-التشيلية وتم خلاله مناقشة اعمال الجمعية في ١٩٧٥-١٩٧٦ . واشير الى اشت... نشاط الجمعية في حملة التضامن مع ... الديموقراطيين التشيليين ضد الطغمة الفاشية .

وقد انتخب لرئاسة جمعية الصداقة السوفيتية-التشيلية المخرج السينمائي الشهير بطل العمل الاشتراكي ر... كارمن .

* نوه اليكسي سوركوف ، سكرتير هيئة رئاسة اتحاد الكتاب في الاتحاد السوفيتي ، ورئيس جمعية الصداقة السوفيتية البريطانية في المؤتمر الرابع المنعقد هنا لعموم الاتحاد السوفيتي لجمعية الصداقة السوفيتية-البريطانية لوه بمساهمة الجمعية في تطوير ...







السنة الجديدة تطرق ابواب العاصمة وتزدان منتزهات المدينة وساحاتها بشجرات الشوح الكثة وهي تومض بالمصابيح الصغيرة الساطعة . وتتلاعب الانوار الملونة ولمع الاوراق التي البست خصيصا لاستقبال العام الجديد بالناس الذين يتسابقون لشراء زينات شجرة راس السنة وهدايا العيد . وعشية العام الجديد يتوجه الاول ممن يقومون بدور "بابا نويل" لزيارة بيوت سكان موسكو حاملين لهم الهدايا والتهنئات بالسنة الجديدة . وربما يتعذر ان تراهم يسيرون جماعة ولكن مشهدهم لم يكن نادرا في المدينة في هذه الايام .



حياة العاصمة

* افتتح في حديقة غوركي المركزية اكبر ملعب في العاصمة للتزحلق . ويبلغ سمك طبقة الجليد فيه ١٠ سنتيمترات وسيصبح حتى نهاية هذا الموسم ٤٠ سنتميترا . ويلاقي هذا الملعب اقبالا اكثر من ملاعب العاصمة الاخرى وذلك لتنسيق ممراته وزخرفتها الشتوية الزاهية وقد خصصت في الملعب اماكن خاصة للمبتدئين والمهرة في التزحلق .

ومما يذكر انه قد افتتح الملعب الكبير الخاص بتزحلق الاطفال في حديقة ازمايلوفو ، ويجري اعداد ملعب اخر للتزحلق في حديقة سوكولنيكي .

* اصبح مستوصف الاطفال التجريبي في منطقة اوريخوفو-زوييفو مركزا علاجيا وتولي الدولة عناية بالاطفال في هذه المنطقة الجديدة بجنوب موسكو .

ويضم المستوصف ادوارا اربعة بها اكثر من ستين عيادة تقدم فيها جميع انواع الخدمات الطبية ابتداء من العمليات الجراحية حتى تحسين نطق الاطفال . وشرع في بناء مثل هذا المستوصف الذي يتسع لاستقبال ٨٠٠ زائر يوميا في مناطق العاصمة الاخرى ، هذا وتضم موسكو الآن ١٢٢ مستوصفا خاصا بالاطفال ، وبالاضافة الى ذلك تتوزع في ضواحيها ذات المناظر الخلابة ٥٠ مصحا للاطفال ، وتعمل ليلا ونهارا في كل مناطق المدينة مراكز الاسعاف العاجل الخاصة بالاطفال ، كما ويقوم الاطباء باجراءات وقائية في رياض الاطفال ودور الحضانة والمدارس ومعسكرات الطلائع .

* قدم هواة الطبيعة من اهالي موسكو اكثر من ١٠٠ قطعة من نتاجهم الفني الى المعرض الفني الذي افتتح في قاعة جمعية حماية الطبيعة . ويستخدم الهواة في اعمالهم الفنية مختلف المواد بما فيها الاغصان الجافة والقصب واعشاب وثمار الغابات والزهور .

* يحرص خبراء الحدائق والمنتزهات في العاصمة ايما حرص على المغروسات والمشاتل خلال السنة كلها - ويجرون في موسم الشتاء اعداد خطط الاعمال الربيعية ومناقشة مسائل استنبات انواع نباتات جديدة في موسكو . ويوجد في العاصمة الآن ٢٦ منتزها بالاضافة الى ٩٨ في مناطق المدينة و١٠٠ "بولفار" و٧٥٠ ساحة خضراء ، وتزداد المساحة المغروسة التي تنبسط على امتداد ثلث مساحة موسكو بمقدار ٧٠٠ هكتار سنويا تقريبا .

* تم تدشين الكراج رقم ١٤ الخاص بالاوتوبيسات بموسكو . ويتسع الكراج الجديد لـ٤٠٠ اوتوبيس تقوم بنقل الركاب في جنوب غربي العاصمة .

* تزين احتفالات راس السنة باقات الزهور الناضرة الى جانب اشجار الشوح وقد اشترى اهالي موسكو عشية العيد مليونا و٣٧٠ الف زهرة قدمها لهم اربعة سوفخوزات تختص بزراعة الزهور كرلخوز كيروف . ومن بين هذه الزهور السوسن والنرجس والقرنفل . وقد اثار اعجاب سكان موسكو ١٥ الف من زهور الليلك الفخمة ، وقد نقلت طائرات ايروفلوت الزهور من اذربيجان وجورجيا ومقاطعة كراسنودار ، ومن بلغاريا وبولونيا وهنغاريا .

القواعد العسكرية.. لصالح من؟

تلقينا من القارئ خوليو سيسار بيريس (فنزويلا) خطابا يسأل فيه «هل يملك الاتحاد السوفيتي قواعد عسكرية خارج الحدود ؟» ويجيب عن هذا السؤال العقيد اليكسي ليونتيف .

ثمة امثولة عربية قديمة تقول ان اجنبيا جاء الى اعرابي في يوم من الايام وطلب منه ان يحفظ له مسمارا في بيته ، فرد عليه الاعرابي على الرحب والسعة ، وفي اليوم التالي اتى الاجنبي ليسأل عن حال المسمار هل هو بخير؟ فاجاب صاحب الدار «ماذا يمكن ان يحدث له» ! فقال الاجنبي من الافضل ان ندقه في الحائط ... ودقا المسمار في الحائط ، وبعد يوم عاد الاعرابي الى بيته فوجد الاجنبي قد حل هو وسلاحه في البيت «لقد اتيت لاحرس مسماري» ، وبعد يوم آخر احتلت البيت فصيلة من الجنود الاجانب وقدر للاعرابي ان ينام على قارعة الطريق ...

بعد الحرب العالمية الثانية حدث شيء من هذا القبيل في عشرات البلدان حيث حلت على اراضيها قواعد وحاميات تابعة للدول الامبريالية والولايات المتحدة الامبريكية بالدرجة الاولى ، سواء باذن شكلي من حكومات هذه البلدان او حتى بدون «شكليات زائدة لا لزوم لها» في بعض الاحيان .

ويقول الامبريكيون اليوم على سبيل السخرية والدعابة انه يجب النظر الى نموذج الكرة الارضية بحذر شديد حيث لو غرزنا دبوسا في اي مكان عليه لوقعنا ، في الغالب على جنرال أو ادميرال امريكي . وليس في ذلك مايثير الدهشة او العجب فقد قال جيمس كارتر الرئيس الامريكي الذي انتخب مؤخرا لقد انشأنا كثيرا من القواعد العسكرية في الخارج .. حوالي ٢٠٠٠ قاعدة ، لدينا الان جنرالات وادميرالات اكثر مما كان لدينا في نهاية الحرب العالمية الثانية .

ووفق معطيات البنتاغون تضم القواعد العسكرية الموجودة على اراضي ٢٢ بلدا حوالي ٥٠٠ الف جندي وضابط امريكي (ينفق على هذه القواعد سنويا ٣٠ مليار دولار) والجزء الاكبر من هذه القوات على اراضي اوروبا الغربية (٣١٦،٩ الف شخص) كما يرابط في القواعد الموجودة باليابان والفليبين وكوريا الجنوبية وتايوان ١٢٢،٧ الف عسكري امريكي .

وتستخدم الولايات المتحدة وبريطانيا ودول غربية اخرى القواعد العسكرية في تنفيذ السياسة الامبريالية .. سياسة التهديد وفرض الشروط والتخويف والنهب ، ودعم الانظمة الرجعية واخماد النضال التحرري الوطني ويحاول الامبرياليون بمساعدة القواعد الحفاظ على مواقعهم ونفوذهم ، كما يحاولون ايقاف العملية الجبارة للتجديد الثوري للعالم ، واضعاف الاشتراكية ولقد استخدمت الولايات المتحدة الامريكية القواعد اثناء الاعتداء على كوريا والتدخل في فيتنام ، وهي تستخدمها الان للتدخل في شؤون شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

ويثير رجال الدعاية البرجوازيون ، في محاولة لتبرير استعداداتهم العسكرية وسباق التسلح وتضخم الميزانيات العسكرية وبناء القواعد العسكرية ، يثيرون ضجة حول خطر سوفيتي مزعوم . لقد قال ليونيد بريجنيف في المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي . «في الواقع لا يوجد طبعا اي خطر سوفيتي لا على الغرب ولا على الشرق . وكل هذا كذب فظيع من اوله الى اخره .

فالاتحاد السوفيتي لاينوي الهجوم على احد . وليس للاتحاد السوفيتي من حاجة الى الحرب ... وتناضل بلادنا باستمرار وثبات من اجل السلام ...»

ولا يملك الاتحاد السوفيتي اية قواعد عسكرية على اراضي الغير وهو لا يسعى الى ذلك ، فالاشتراكية بطبيعتها ترفض بشدة الحروب الاستعمارية وكل ما من شأنه الاساءة الى سيادة واستقلال الاخرين ، او التطاول على حقوق الشعوب الاخرى ومصالحها المشروعة .

نحن نحترم احتراما عميقا الحق المقدس لكل شعب وكل بلد في اختيار طريق تطوره وفي السيطرة على ثرواته الطبيعية ، وهذا مبدأ ثابت في سياستنا الخارجية . وفي الساحة الدولية نهجت بلادنا ولاتزال تنهج ، اخلاصا لوصايا لينين العظيم ، سياسة طبقية اشتراكية اممية وعملت ولا تزال تعمل على دعم كل القوى التي تناضل من اجل الديموقراطية والتحرر الوطني والاشتراكية . لكننا لا نصدر الثورة ولا نتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى . ولا نعمل على غرس نظمنا في اي مكان .

ولقد اقدم رجال الدعاية البورجوازيون اكثر من مرة ، في محاولة للتشهير بسياسة الاتحاد السوفيتي السلمية وتسويد صفحتها ، على اشاعة انباء مثيرة تزعم ان الاتحاد السوفيتي يملك قواعد عسكرية في الصومال والعراق ويحاول الحصول على قواعد في سنغافورة وانغولا بل وحتى في الهند ولكن هذه الاكاذيب كانت تدحض في كل مرة . فعلى سبيل المثال دعت حكومة جمهورية الصومال الديموقراطية صحفيين امريكيين لزيارة الصومال حتى يروا بام عيونهم ويتاكدوا بانفسهم من عدم وجود قواعد عسكرية سوفيتية هناك ولقد وصفت وكالة الانباء العراقية تاكيدات البنتاغون بانها «ادعاء محض» واشارت الوكالة الى ان هدف مثل هذه التاكيدات هو تبرير وجود القواعد الامريكية في المحيط الهندي .

والاتحاد السوفيتي حين ينمي علاقاته الودية المتكافئة والمتبادلة النفع مع بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، فانه لا يسعى مطلقا الى الحصول على قواعد في اراضيها ، وهو يناضل نضالا مثابرا مع شعوب هذه البلدان لتصفية القواعد الاجنبية ومن ثم تعزيز السلام على الارض . وخلال الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة اعلن الاتحاد السوفيتي انه من المرغوب فيه بذل جهود جديدة على مستوى دولي للتوصل الى تصفية كل القواعد العسكرية الاجنبية الموجودة على اراضي الغير .

وقد اعلن الاتحاد السوفيتي تفهمه للفكرة التي تقدمت بها البلدان المطلة على البحر حول تحويل المحيط الهندي الى منطقة للسلام . والقضية الاساسية هنا تكمن في ان تخلو هذه المنطقة من القواعد العسكرية الاجنبية ، وان تصفى القواعد التي بنيت ، والا تبنى قواعد جديدة هناك . وبالنسبة للاتحاد السوفيتي فهو لم يبني ولا ينوي بناء قواعد عسكرية في المحيط الهندي .

ويمكن ان تكون تصفية القواعد العسكرية الموجودة في اراضي الغير وسحب القوات منها مشاركة هامة في قضية الحفاظ قدما بانفراج التوتر الدولي . هكذا ويواصل الاتحاد السوفيتي ، وهو يعمل من اجل مصالح كل الشعوب ، النضال في سبيل تخليص الكرة الارضية من اعشاش العدوان والعسكرية .



يعمل في منطقة انحراف كورسك المغنطيسي كثير من الاختصاصيين البلغاريين .
في الصورة : (من اليسار الى اليمين) كوفالوف سكرتير منظمة الكومسومول وسيليزليوف الاسطى في فرقة البناء الاممية وسياروف المهندس في فريق البناء البلغاري .

ماذا يعني انحراف كورسك المغنطيسي

يسأل احد القراء من العراق ماذا يعني انحراف كورسك المغنطيسي وتلبية لطلب مراسلتنا فولسيشليل يجيب على هذا السؤال كازيمير نيكولاييف رئيس الخبراء في الوحدة الصناعية «سويوز روودا» .

تم في اواخر عام ١٩٧٦ وهو العام الاول من الخطة الخمسية العاشرة (١٩٧٦-١٩٨٠) بناء مجمع ليبيدينسكي لاستخراج الحديد الخام وتركيزه في منطقة انحراف كورسك المغنطيسي وهو عبارة عن مؤسسة عصرية ضخمة تزود مصانع الحديد والصلب بالحديد الخام المركز ، تبلغ نسبة الحديد فيه ٦٨-٧٠ بالمئة ، وهذه مادة ذات نوعية عالية الجودة . وفي اواخر العام الماضي تم تركيب مجموعة جبارة وهي السادسة من نوعها في البلاد ، لانتاج كريات من الحديد الخام المركز في مجمع ميخايلوفسكي لاستخراج وتركيز الحديد الخام بفضل ذلك امكن للمجموعة زيادة انتاج الحديد الزهر الى حد كبير . ويبين ذلك أن بناء مؤسسات جديدة وتطوير المؤسسات العاملة في منطقة انحراف كورسك المغنطيسي يجري على قدم وساق .

وليس من السهل الاجابة على السؤال الذي طرحه القارئ ، لان انحراف كورسك المغنطيسي يختلف في مفهومنا اليوم عما كان سابقا .

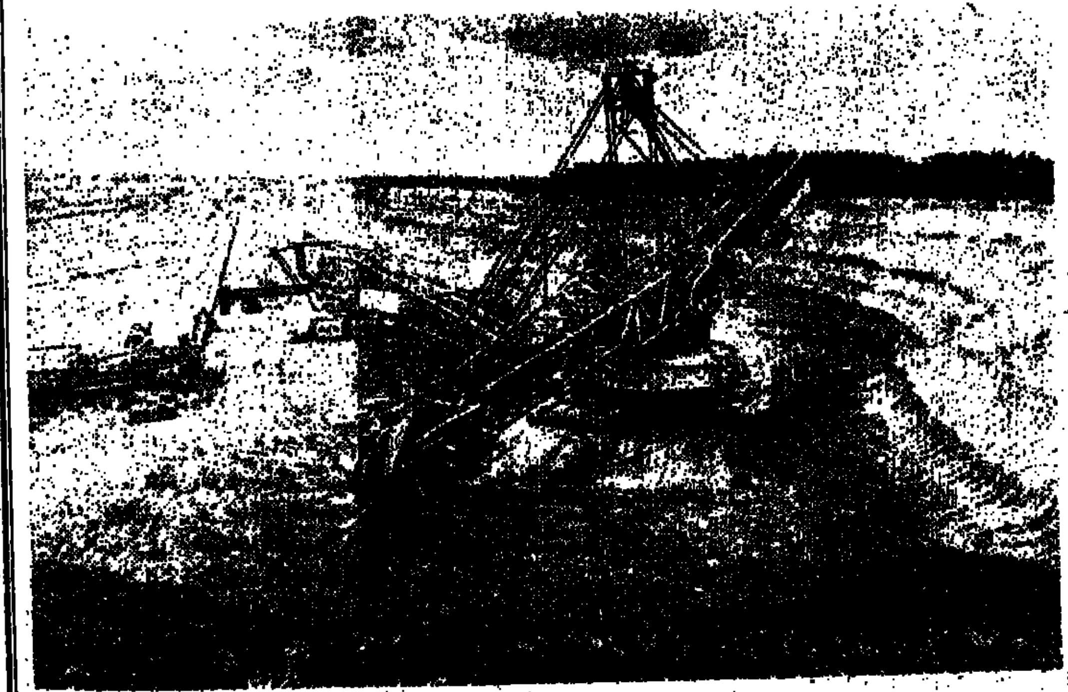
لقد اكتشف قبل ما يزيد عن ٢٠٠ عام في محافظة كورسك التي تقع وسط القسم الاوربي من روسيا انحراف ملحوظ في عقرب البوصلة من محور الشمال - الجنوب . وافترض العلماء محاولين تفسير هذه الظاهرة الغريبة ان مصادر كبيرة من الحديد الخام تكمن في تلك المنطقة . غير انه لم يتح قبل ثورة اكتوبر اكتشافها فتوقفت اعمال التنقيب .

لقد اعار فلاديمير لينين مؤسس الدولة السوفيتية في الاعوام الاولى من السلطة السوفيتية اهتماما كبيرا الى مسالة الانحراف المغنطيسي في منطقة كورسك ، وايد كل التأييد العالمين البارزين : الجيولوجي غوبكين والفيزيائي لازاريف وغيرهما من الذين اصروا على مواصلة اعمال التنقيب في المنطقة . وفي عام ١٩٢٣ تم اكتشاف الحديد الخام في مكان الانحراف المغنطيسي ، وبدأ استثمار تلك المصادر في الثلاثينات لقد افتتح اول مقلع تجريبي ما زال يعمل حتى الان ويحمل اسم غوبكين . بيد ان الحرب اوقفت الاعمال ، واجلت استثمار مصادر الحديد في محافظة كورسك .

ومما يجعل تنظيم استخراج الحديد الخام في المنطقة صعبا للغاية ان الطبقات الضخمة الغنية بالفلز تقع منحرفة الى اعماق الارض .

ويضم الحديد الخام الذي يستخرج هناك ، ٤٠-٦٠ بالمئة من الحديد النقي . ويتراوح سمك الطبقات الغنية بالحديد الخام بين ٢٠ و٣٠ مترا وللتوصل الى تلك الثروة كان من الضروري ازاحة طبقات الارض الهائلة التي كانت تغطيها وتحويل المياه الجوفية . وكانت تتحقق تلك الاعمال في الستينات ولكننا نعتبرها من تاريخ الانحراف المغنطيسي في كورسك .

واصبحت هذه التسمية اليوم شكلية الى حد ما لان مجمع «ك م ا» (الاحرف الاولى لتسمية انحراف كورسك المغنطيسي باللغة الروسية) يشمل عدة محافظات وهي كورسك وبلغورود وخاركوف وغيرها . وهذه ظاهرة فريدة في الطبيعة لا مثيل لها في العالم ومفهوم انحراف كورسك المغنطيسي اي «ك م ا» لا يعني اليوم هذه الظاهرة الطبيعية العجيبة فقط بل انه يعني كذلك جملة من مؤسسات استخراج الحديد الخام الضخمة وتركيزه كما يعني مدنا وبلدات جديدة .



حفارة تعمل في منجم

شروط القبول في الحزب الشيوعي السوفيتي

جواب عن سؤال

اذا لخصنا جوهر الشروط امكننا القول ان القبول في الحزب الشيوعي السوفيتي يتم بطريقة فردية ، وبناء على رغبة شخصية . ويقبل المواطنون السوفيت عمالا وفلاحين ومثقفين عندما تظهر صفاتهم الحميدة في العمل وفي النشاط الاجتماعي .

وفي البدء ينتسب المواطن مرشحا الى عضوية الحزب ، ويقدم تزكيات من ثلاثة اعضاء في الحزب الشيوعي السوفيتي لاتقل مدة عضويتهم عن خمس سنوات ، ولهم معرفة بالمرشح معرفة لاتقل مدتها عن سنة في العمل الانتاجي والاجتماعي . ويتحمل هؤلاء الشيوعيون امام المنظمة الحزبية المسؤولية عما يتعلق بصفات المرشح السياسية والعملية والخلقية . وتبت في مسالة القبول المنظمة الحزبية الاولى في الاجتماع العام . ثم يصدق القرار لدى لجنة الحزب الشيوعي السوفيتي للحي او المدينة . ويصعد قبول المواطن الى الترشيح يدفع اشتراكا حزبيا شهريا (بنسبة معينة من الاجر) ويشارك باستمرار في عمل منظمته الحزبية . وفي هذا الوقت يولي انتباها خاصا لدراسة برنامج الحزب ونظامه الداخلي .

وبعد سنة يتم قبول المرشح عضوا في الحزب ، وعند ذلك تطلب ايضا تزكيات وقرار من الاجتماع ويتم التصديق لدى الهيئة الحزبية الاعلى . وشروط القبول في الحزب الشيوعي السوفيتي واحدة لابناء كل الطوائف الاجتماعية (العمال الفلاحين المثقفين) وللرجال والنساء ولابناء كل الامم والشعوب القاطنة في بلادنا .

ويمكن القول ان شروط القبول في الحزب الشيوعي السوفيتي صارمة جدا . ولقد اشار لينين مؤسس الحزب في حينه الى اننا بحاجة الى اعضاء جدد في الحزب لا لغرض الدعاية وانما للعمل الجدي . وكان يؤكد ضرورة مراعاة الانسجام بين الكم والكيف في الصفوف الحزبية والحزب الشيوعي السوفيتي يتمسك بوصية لينين هذه بالذات .

ويفرض حزب الشيوعيين السوفيت شروطا كبيرة على اعضائه ، ويحتل سرد واجبات الشيوعي عشرة بنود واسعة في النظام الداخلي ، وهي [illegible] المواطن [illegible] الرئيسي الساهر على [illegible] الحزب الشيوعي السوفيتي يتلخص في خدمة [illegible] الشعب وبناء الشيوعية [illegible] وعمال الشيوعيين السوفييت في اصعب المجالات [illegible] في زيادة انتاجية العمل ونوعية المنتجات ومتى برزت امام البلاد مهمات صعبة جديدة مثل استصلاح الاراضي البكر او تنظيم استخراج النفط في سيبيريا يشمر الشيوعيون عن سواعدهم قبل غيرهم .

ولا يعود الانتساب الى الحزب واسمه في النظام الداخلي ، وهي الشيوعي السوفيتي باي امتياز الى احد فالشيوعيون واللاحزبيون متساوون في الاتحاد السوفيتي في كل الحقوق الاجتماعية ، وينطبق هذا على مبادئ دفع الاجور واعطاء الشقق وما شاكل ذلك .

ان العمل الناجح الذي يمارسه مجمل الشعب السوفيتي لتطوير الدولة الشيوعية يؤدي لاحساس المواطنين السوفيت بعمق متزايد بالصلة الروحية والفكرية بالحزب ، ولهذا يزداد باطراد عدد الاشخاص الذين يتطلعون الى ربط مصيرهم به . فخلال السنوات الثلاثين الاخيرة ازداد عدد اعضاء الحزب الشيوعي السوفيتي الى ثلاثة امثاله تقريبا وهو الان يضم ١٥،٩ مليون شخص . وفي سنوات الخطة التاسعة وحدها (١٩٧١-١٩٧٥) انضم الى الحزب ٢،٦ مليون شخص ولقد اشير مع الارتياح في المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي الى ان العمال يؤلفون الان نسبة ٥٨ بالمائة من المنظمين تحت لواء الحزب ، وهذا يعكس الدور القيادي للطبقة العاملة في حياة المجتمع السوفيتي .

اليكسييف

تشيركاسي [illegible] بيتر وفاسيل واناتولي لازيبنيكوف ، وهم عمال [illegible] الى عضوية الحزب الشيوعي السوفيتي وذلك في اجتماع اخير للمنظمة الحزبية التابعة للمؤسسة .

والاشقاء [illegible] قدم ربيع الكومسومول بعد خدمتهم في صفوف الجيش السوفيتي للعمل في بناء المجمع الكيمياوي في تشيركاسي ، واصبحوا اخصائيين ماهرين في عملهم ، ويتولى بيتر وهو الاكبر ، رئاسة مجموعة فرق الشبيبة الكومسومولية وهو نائب في مجلس نواب كادحي البلدة - وعضو في لجنة المدينة للكومسومول . اما فاسيل واناتولي فيعملان في المطعم .

في الصورة : موروزوف ، السكرتير الاول للجنة الحزبية لمدينة تشيركاسي يهنئ الاخوان بيتر وفاسيل واناتولي لازيبنيكوف .

مائدة فاخرة .. وطعام شهي

عن الضيافة الروسية تتحدث الاسفار القديمة والاساطير الفولكلورية التي تتناقلها الاجيال منذ غابر الزمان . ان الماكولات الروسية لا تقبل ابدالا فهي تحضر من المواد الطبيعية الرفيعة الجودة . واليوم نقترح عليكم اعداد طعام روسي حقيقي .

ويقترح فيكتور فرولكوف ، رئيس طهاة مطعم «زافوروودني» .

سلطة مخللات «بوكروفسكي»

مقبلات شهية مبتكرة . قشروا [illegible] وانزعوا من داخله [illegible] ، اسلقوا الخوخ المجفف [illegible] ، ويمكن [illegible] البطاطس [illegible] ، ولكن لا يتفتت في اثناء السلق الذي يسلق فيه البطاطس [illegible] قشروا الثوم وقطعوه ثم [illegible] ذلك قطعوا التفاح [illegible] والخوخ المجفف الى [illegible] ثم امزجوا ذلك [illegible] المخلل والثوم وملحوا [illegible] حسب ذوقكم واضيفوا [illegible] وحركوه جيدا . ثم ضعوا سلطة المخللات في وعاء السلطة وزينوها بالخوخ المجفف المسلوق والفطر والبيض والبقدونس الاخضر .

المواد : تفاح-٨٠ غراما ، ملفوف مخلل-١٥٠ غراما ، شمندر-١٠٠ غرام ، بضع حبات ثوم ، مايونيز-١٦٠ غراما ، خوخ مجفف-٨٠ غراما شامبنيون (نوع من الفطر) مسلوق او فطر مخلل-٨٠ غراما ، بيضة واحدة ملح ، بقدونس حسب الذوق .

حساء

اغسلوا الذرة الصفراء بضع مرات بالماء البارد حتى يصبح الماء شفافا انقعوا الفطر مسبقا ، وقشروا البطاطس ثم قطعوا الفطر الى قطع صغيرة والبطاطس الى مكعبات ، ومن المستحسن طهي الحساء في وعاء من الفخار ، ويمكن طهيه ايضا في وعاء من الحديد الصب او في طنجرة . استكبوا في الوعاء ماء وضعوا في الماء الذرة الصفراء والديك الرومي او الدجاجة والفطر واوراق الغار المحضرة سابقا وينبغي ان يسلق الديك الرومي او الدجاجة اضف سلقة ضعوا البطاطس في الحساء ودعوا هذا الاخير يغلي عشر دقائق اخرى . وفي الوقت الذي ينتهي فيه الحساء اقطعوا راس بصل يابس وشحم خنزير مملح والقلوهما حتى يصبحا بلون الذهب . ثم ضعوهما في الحساء عند نهاية الغلي ، دعوا الحساء يغلي اولا اسموا ان تضيفوا في الحساء ملحا وبهارا ضروريا .

المواد الضرورية : لحم ديك رومي او دجاج-٤٠٠ غرام بطاطس-٢٠٠ غرام ، الذرة الصفراء-٥٠-٦٠ غراما بصل-٨٠ غراما ، شحم خنزير مملح-٦٠ غراما ، فطر مجفف- ٢٠ غراما بهار وملح حسب الذوق .

فطائر محشوة بالقريشة

حضروا عجينا خليف التخمير . ينبغي نخل الطحين بمنخل ، حللوا الخميرة في قليل من الماء الدافئ حتى تذوب تماما ، خذوا طنجرة ، والمستحسن ان تكون من الالمنيوم وضعوا فيها الماء والسكر وحركوهما حتى يذوب السكر ثم اكسروا البيض وضعوه في الطنجرة وحركوا الخليط وبعد ذلك ضعوا الطحين بالتدريج واعجنوا الخليط ضعوا العجين في مكان دافئ جدا يفضل ان تكون درجة حرارة المكان ٣٠-٣٢ درجة لمدة ساعة-ساعة ونصف وعندما يختمر العجين مدوه في صينية مدهونة مسبقا بالزبدة الى ان تصبح العجينة رقيقة على ان لا تتجاوز سماكتها ١،٥-٢ سم ، دعوا العجينة ترتاح لمدة ٢٠ دقيقة وبعد ذلك ضعوها في الفرن على ان تكون درجة الحرارة فيها ٢٢٠-٢٤٠ درجة ، وفي الوقت الذي تخبز فيه العجينة في الفرن حضروا الحشوة ، ضعوا في القريشة بيضة مخفوقة والقشطة والبة واخلطوا كل هذا جيدا ، لا تدعوا العجينة تخبز تماما ، خذوا قرص العجين من الفرن وضعوا الحشوة فوقه ومدوها حتى تغطي وجهه ، خذوا قليلا من العجين واصنعوا منه شرائط مستقيمة وضعوا هذه الشرائط فوق الحشوة بشكل شبكة جميلة ، ادهنوا وجه الشبكة بصفار البيض بواسطة فرشاة ثم ضعوا الفطيرة في صينية اخرى من كل يد حتى لا تحترق ، يجب ان تكون حرارة الفرن ٢٢٠ درجة عندما تخبز الفطيرة ، لا تسحبوا الفطيرة من الفرن الا بعد ان يصبح وجهها بلون الذهب .

المواد المطلوبة : (لصنع الفطيرة) : طحين-١ كيلو ، سكر-٢٠٠ غرام بيض عدد ٤ ، خميرة-١٠ غرامات كوبان من الماء (٤٠٠ غرام) ، ملح-١٠ غرامات .

(لصنع الحشوة) : قريشة-١ كيلو سكر ٢٠٠ غرام ، بيض-عدد ٤ القشطة والبة-٢٠٠ غرام .

مهرجان هـواة التصويـر السينمائـي

يسأل مانويل راموس وهو قارئ من كوبا هل تقام في الاتحاد السوفيتي مهرجانات للافلام من تصوير الهواة ؟

تتسع حركة هواة التصوير السينمائي في بلادنا من سنة الى اخرى وتقام مهرجانات لهذه الافلام على مستويات مختلفة ، واهم تلك المهرجانات هو مهرجان لافلام هواة التصوير السينمائي في عموم الاتحاد السوفيتي ، وينظم هذا المهرجان سنويا ابتداء من عام ١٩٥٧ تحت اشراف مجلس النقابات السوفيتية المركزي ، واتحاد السينمائيين السوفيت ، ووزارة الثقافة وبعض المؤسسات الاخرى التي تؤازر الهواة ويعرض في المهرجان اعضاء نوادي هواة التصوير السينمائي في الاندية ولدى المؤسسات والمعاهد الدراسية والعلمية والمزارع التعاونية والحكومية افلاما وثائقية او روائية او افلاما من الكارتون .

ويجري هذا المهرجان على عدة مراحل فيبدأ في النواحي ، وينتهي بدورته الختامية في موسكو .

ويطلق على صالتي الفيلم (او الافلام) التي احتلت المرتبة الاولى لقب الفائز كما يحوز اولئك الذين يحتلون المرتبات الثلاث التالية على شهادات فخرية تقيم اليهم كهدايا .

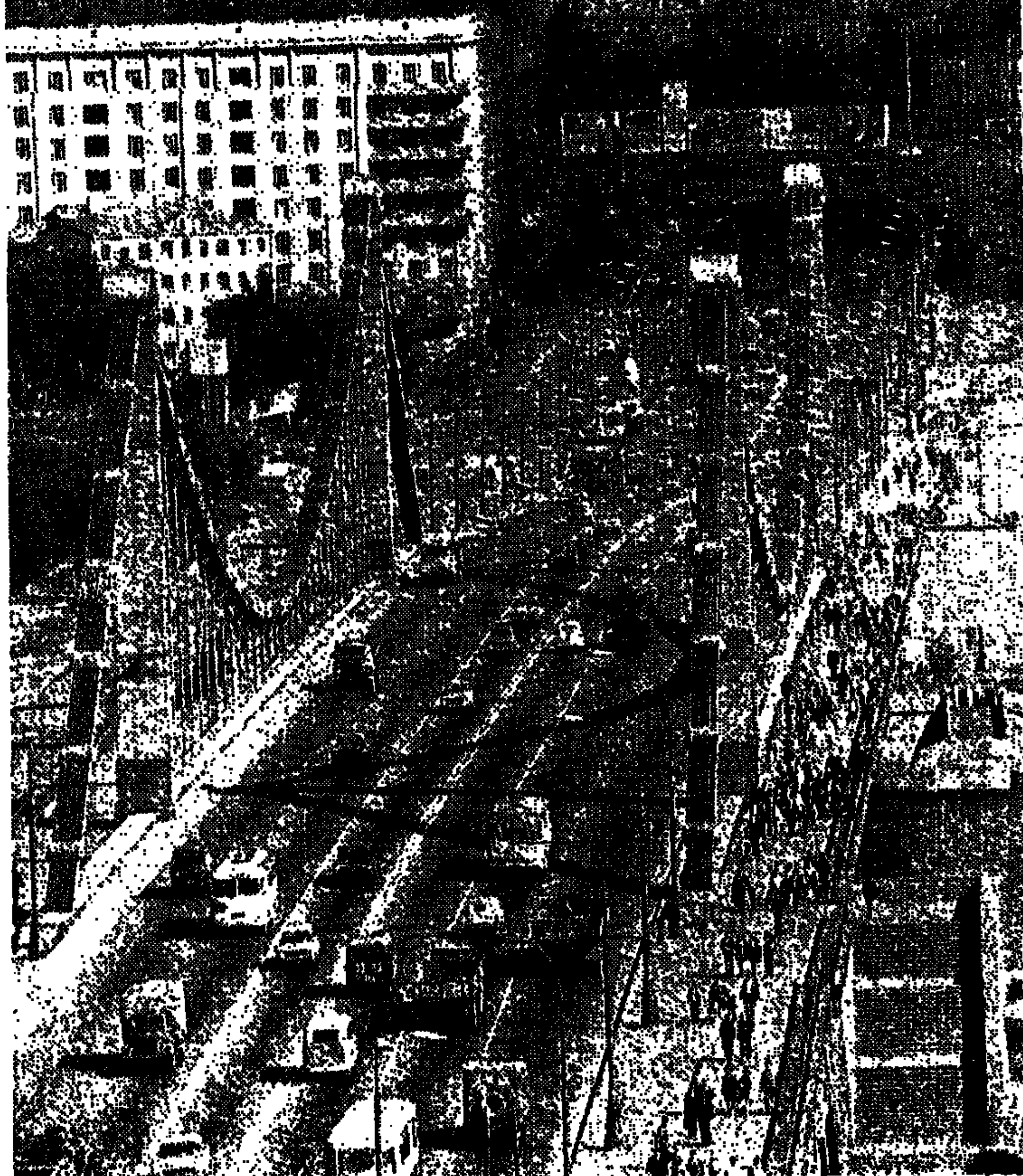
وتنظم عدا هذا المهرجان العام مهرجانات في مختلف المواضيع مثل موضوع : الشباب والطبقة العاملة والرياضة والعلم والتكنيك ، وحماية الاثار الفنية الخ .

ويشترك هواة التصوير السينمائي السوفيت في المهرجانات الدولية التي يقيمها الاتحاد الدولي لهواة التصوير السينمائي ولقد حازت بعض افلامهم على جوائز دولية ويقومون بعرضها كذلك في المهرجانات الوطنية في البلدان الاشتراكية وبعض البلدان الرأسمالية .

ولقد تم في الاعوام الاخيرة توزيع ثلاث مجموعات من افلام هواة التصوير السينمائي ، كما تعرض الافلام بالتلفزيون على نطاق واسع .

اجوبة عن كل الاسئلة

جسور موسكو

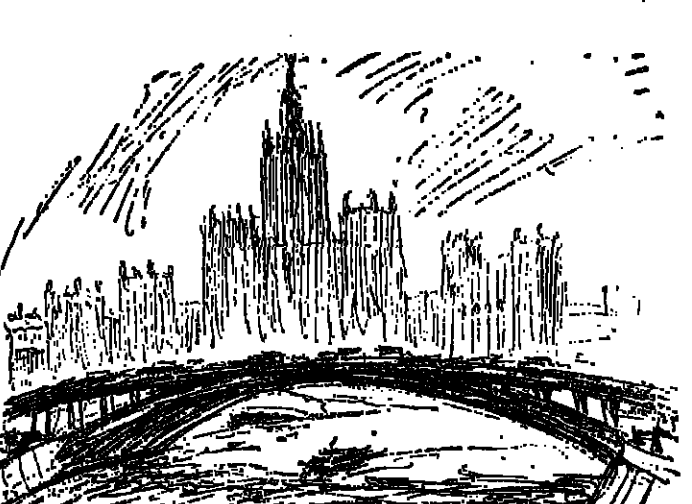



جسر كريمسكي

طلب طلاب معهد التربية في مدينة فلاديمير ان لتحدث عن جسور موسكو .

في العاصمة حوالي ١٤٠ جسرا ، ومن اشهرها جسر «بلشوى كامينى» قرب الكريملين ، وجسر «كريمسكي» في شارع سادوفويه كولتسو ، وجسر «كالينينسكي» بين شارعي كالينين وكوتوزوف ، وجسر «موسكفوريتسكي» الذي يربط الساحة الحمراء بالاحياء الواقعة وراء نهر موسكفا وجسر «بورودينسكي» الذي يربط ميدان سادوفويه كولتسو ، وجسر «كالينينسكي» للقطارات ، وثمة جسران عبر نهر ياوزا وهما «استاخوفسكي» و«ليفورتوفسكي» ولبعض هذه الجسور تاريخ قديم ، وقد سبق لنا ان تحدثنا عن الجسرين «بلشوى كاميني» و«موسكفوريتسكي» ، ونريد ان نحدثكم اليوم عن جسر «كريمسكي» .

لقد اطلق على الجسر هذا الاسم لانه



جسر اوستينيسكي

يقع في بمكان ضحل من المجرى كان الناس يعبرون نهر موسكفا منذ بعيد .

وهذا هو الجسر الوحيد المعلق عبر موسكفا على سلسلتين من الصلب تستند الى اعمدة عالية . وهو عريض يتسع لـ صفوف من السيارات . اقيم عبر نهر موسكفا في هذا المكان عام ١٧٨٦ جسر خشبي ، وقد استبدل عام ١٨٧٢ بجسر من الحديد بني وفقا لتصميم المهندس شباير . اما الجسر الحديث فشيد عام ١٩٣٨ حسب تصميم المهندس لسطنطينوف والمهندس المعماري فلاسوف .

نظرا لتطوير المدينة بني في الاعوام الاخيرة عدد من الجسور الجديدة عبر موسكفا ، وتتجه النية الى تشييد جسور اخرى .

اين تحفظ ميداليات ابطال الرياضة

سأل القارئ ناوي محمد من الجزائر اين تحفظ الميداليات التي يحرز عليها الرياضيون السوفيت في المباريات ، وكيف يحيي المواطنون السوفيت انتصاراتهم ؟

الميداليات وغيرها من الجوائز التي يحرز عليها الرياضيون السوفيت في المباريات على اختلاف مستوياتها تحتفظ بها لهم ، ولكي نجيب على سؤال قارئنا من الجزائر اجرينا حديثا موجزا مع الكسندر ميدفيد الذي كان يمارس المصارعة الحرة ، وكان رياضيا بارزا وميدفيد الان مساعد استاذ في معهد ... الراديو .

قال ميدفيد ان جميع الجوائز هذا ... راحدة والتي حزت عليها خلال ١٨ ... من ممارسة الرياضة ، موجودة في ... ، وفتح ميدفيد باب مكتبه ورأينا ... دولابا زجاجيا مليئا بالميداليات كان ... من الذهب ، كما كانت مختلف ... الاخرى في شكل كؤوس بلورية ... وخشبية ومزهريات وتماثيل واعلام ... ونقوش تزين الغرفة .

قال ميدفيد : هذه هي الميداليات ... الاولمبية الكبيرة التي فزت بها ... العاب طوكيو (١٩٦٤) وميكسيكو ...) وميونيخ (١٩٧٢) ، ثم اشار الى ... ميداليات ذهبية اخرى واضاف قائلا: ... حصلت عليها في مباريات بطولة العالم ... اعوام ١٩٦٢-١٩٧١ وقد فزت بثلاث ... في مباريات بطولة اوروبا ... ميدفيد بطلا للاتحاد السوفيتي تسع ... ، واهدى المصارع احدى الميداليات ... التسع التي حاز عليها في تلك ... ، متحف مسقط رأسه مدينة ... بيركوف في اوكرانيا ، كما اوصى ... اولمبية لمتحف بيلوروسيا القومي ... مدينة مينسك .

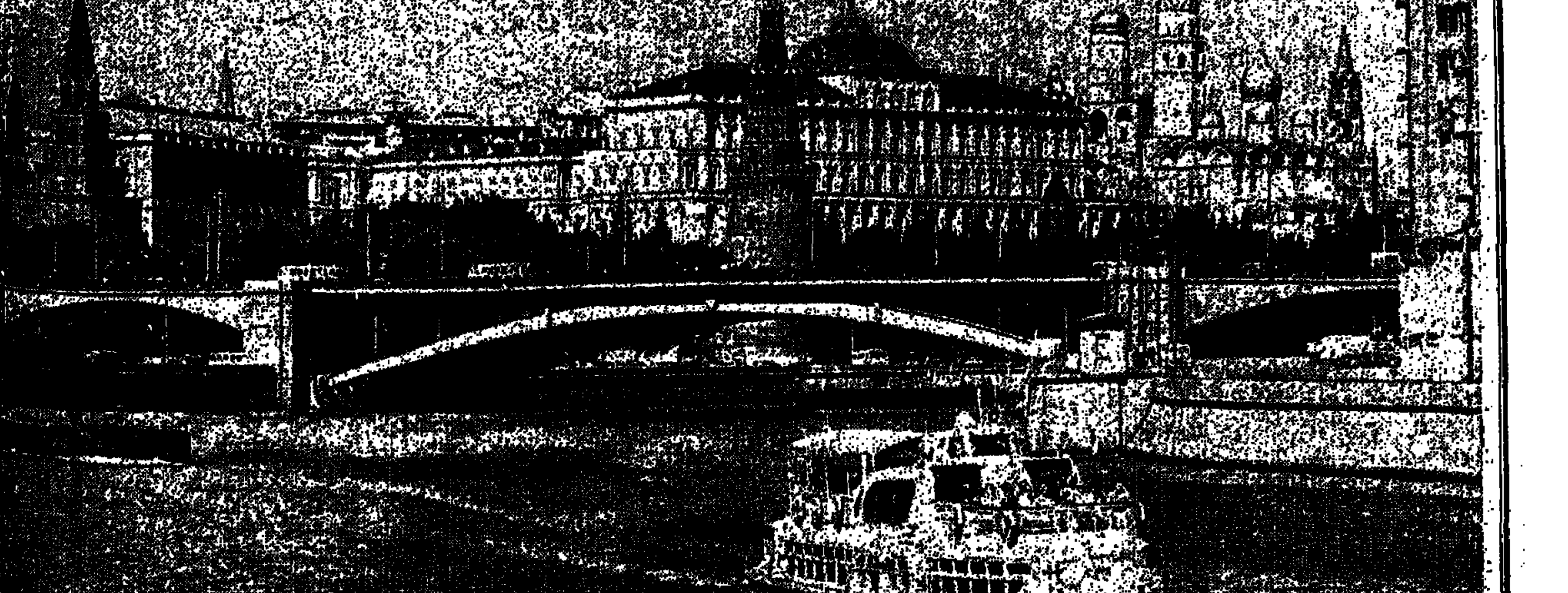
ميدالية لمدرب البطلة

سجلت لاريسا لاطينينا لاعبة الجمباز ... البارزة التي تدرب الان المنتخب ... النسائي في الجمباز ، رقما ... من حيث عدد الميداليات التي حازت ... لكانت لاطينينا عضوة في المنتخب ... الذي اشترك في الالعاب ... في ميلبورن (١٩٥٦) ، وفي روما ...) وفي طوكيو (١٩٦٤) وحازت على ... ميداليات ذهبية ره فضية و١ برونزية ... ذلك فازت مرارا ببطولة العالم ...

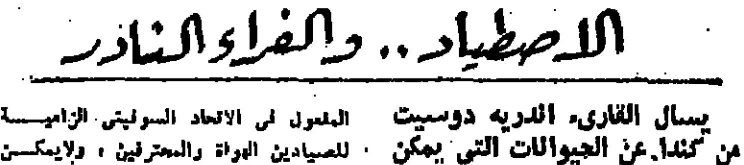
... ان حققت لاطينينا نجاحا في ... ذهبت الى مدينة خيرسون مسقط ... في اوكرانيا واهدت احدى ميدالياتها ... شربها الاول الذي جعلها تعشق ... وهي تلميذة في الثانية عشرة ...

... ذكر لاطينينا وميدفيد بسرور ورضى ... الاستقبال الذي لقياه في موسكو ... الفريق السوفيتي الذي اشترك في ... الاولمبية ، وكذلك في مدينتيهما... ... السوفييتيون يلقون الرياضيين ... بين انغام الموسيقى ويقدمون ... باقات من الزهور ، وهذا التقليد ... مستمرا ، ومثل هذا الاستقبال ... الاولمبيون السوفيت بعد عودتهم من ... الاولمبية الشتوية الثانية عشرة في ... ، ومن الالعاب الحادية والعشرين ... في مونتريال .

هنريخ خالشكوفاليان



جسر «بلشوى كامنى» (الجسر الحجري الكبير)



١-سنجاب ٢-وشق ٣-سمور ٤-ثعلب ابيض ٥-نمس ٦-قاقوم ٧-قط البحر ٨-ثعلب ٩-ابن عرس ١٠-فقمة ١١-فقيمة

الاصطياد.. والفراء النادر

يسأل القارئ الدريه دوسيت من كندا عن الحيوانات التي يمكن اصطيادها في الاتحاد السوفيتي ، وهل يسمح للاجانب باصطيادها ايضا ؟

اشتهرت روسيا بفرائها منذ قرون عدة وكان التجار الروس يبيعون فراء السمور والقاقوم والثعلب الفضي والنمس في اسواق بريطانيا وفرنسا واسبانيا والمانيا وغيرها ويصل الان ممثلو اكبر شركات الفراء في جميع القارات الى لينينغراد ثلاث مرات في كل سنة لحضور مزاد الفراء التقليدي.

ويحتل الاتحاد السوفيتي المرتبة الاولى في العالم من حيث انتاج بعض انواع الفراء .

ويحصل الصيادون البحريون في المحيط الهادي على فرو القط البحري ، وفي بحيرة بايكال وبحر قزوين على فرو الفقمة .

وفي الاتحاد السوفيتي حوالي ١٣٠ نوعا من الحيوانات يسمح باصطيادها ، وهي منتشرة في اراضي البلاد كلها .

ومن بين هذه الحيوانات السنجاب والسمور والنمس والقاقوم والثعلب والقط الوحشي الخ .

لقد اصدرت السلطة السوفيتية في الايام الاولى من وجودها مرسوما يحمي مختلف انواع الوحوش من الانقراض .

وسجلت اسماء بعض الوحوش النادرة مثل النمر والفهد في الكتاب الاحمر الدولي لحماية الطبيعة ، ويعني ذلك ان صيدها ممنوع .

ان قوانين حماية العالم الحيواني السارية المفعول في الاتحاد السوفيتي الزامية للصيادين الهواة والمحترفين ، ولا يمكن الاصطياد الا برخصة خاصة تسمح بصيد عدد معين من الوحوش ، وفي حالة مخالفة القانون يعاقب المخالف بصرامة .

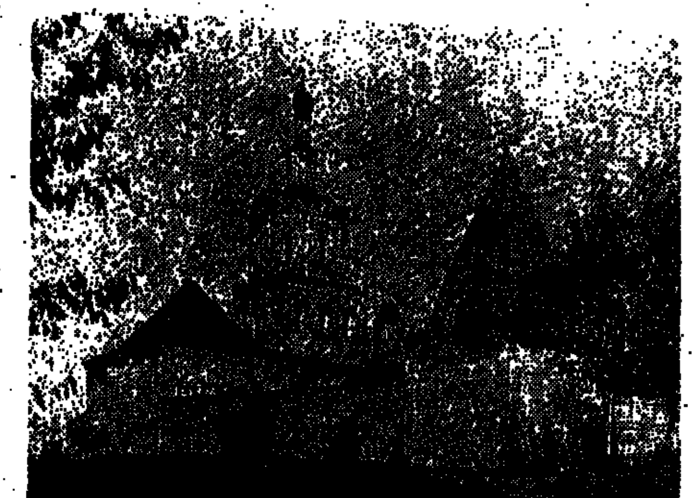
وانتشرت الى جانب اصطياد الوحوش ذات الفرو الثمين في بلادنا تربية الثعلب الفضي والفيسون والثعلب الابيض القطبي والقندر في حظائر خاصة ، وتشرف على هذه التربية مديرية خاصة تابعة لوزارة الزراعة السوفيتية .

ويزداد عدد الحظائر التي تربى فيها الوحوش ذات الفراء الثمين من عام الى اخر في مناطق الشرق الاقصى والشمال الاقصى وجبال القفقاس ووديان مولدافيا .

وتلفت انظار السياح في مطارات وفنادق كثير من البلدان اعلانات ملونة لمؤسسة انتورست السوفيتية ، تشرح الامكانيات التي تتوفر في بلادنا للصيادين الهواة من البلدان الاخرى . ويمكن الحصول على بطاقة لزيارة سياحية للاتحاد السوفيتي والاصطياد فيه في كل شركة تتعاون مع مؤسسة «انتورست» للسياحة .

وفي بلادنا حوالي عشرين مركزا للاصطياد حيث يستطيع الصيادون الاجانب الاستمتاع بالطبيعة واشباع هواياتهم وهذه المراكز موزعة حول بحيرة سيليغير الجميلة في وسط روسيا وفي جبال اذربيجان ، وتايغا سيبيريا الوسطى اوكرانيا وفي شمال اوسيتيا وسهول كزباك وغيرها من المناطق .

ناتاليا فاديتشيفا



كنيسة المنقذ بدير اندرونيكوف (١٤١٠-١٤٢٧) اقدم بناية في موسكو




نهر شوميليخا ، الذي يبدأ مجراه من سلسلة جبال باركوزين ويصب في بحيرة بايكال

اجوبة عن كل الاسئلة كيف يقبل الطلاب الاجانب

يسالنا كثير من القراء عن قواعد قبول المواطنين الاجانب للدراسة في معاهد الاتحاد السوفيتي ، ويجيب عن هذا السوال اليكسي فولوييف رئيس ادارة تدريس الطلاب وطلاب الدراسات العليا والمتدربين من البلدان الاجنبية لدى وزارة التعليم العالي والتخصصي المتوسط .

تقبل وزارة التعليم العالي والتخصصي المتوسط الطلاب الاجانب في الاتحاد السوفيتي على اساس الاتفاقات الحكومية وبرامج التعاون الثقافي والعلمي بين الاتحاد السوفيتي والبلدان الاجنبية ، وبالمنح الدراسية التي يخصصها الاتحاد السوفيتي لمجلس التعاون الاقتصادي واليونسكو والمنظمة المتيورولوجية العالمية واتحاد الطلاب العالمي ، وبالمنح التي تقدمها المنظمات الاجتماعية السوفيتية للمنظمات الاجتماعية المماثلة في البلدان الاجنبية ، وهذه المنظمات السوفيتية هي : مجلس النقابات المركزي لعموم الاتحاد السوفيتي لجنة منظمات الشباب في الاتحاد السوفيتي ، اتحاد الجمعيات السوفيتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية ، اللجنة السوفيتية للتضامن الاسيوي-الافريقي ، لجنة النساء السوفيتيات .

وتقوم المعاهد التخصصية المتوسطة (المدارس التكنيكية والمدارس المهنية) باعداد اخصائيي الحلقة المتوسطة (التكنيكيين والممرضين ومساعدي المهندسين الزراعيين ومعلمي المدارس الابتدائية والخ .) ويقبل فيها المواطنون الاجانب ، الذين تتراوح اعمارهم من ١٦ الى ٢٥ سنة ويعادل مستواهم الدراسي مستوى المدرسة الثانوية السوفيتية غير الكاملة (٨ صفوف) وبالنسبة الى بعض الاختصاصات يجب ان يعادل مستواهم مستوى الدراسة الثانوية الكاملة . ومدة الدراسة ٤ سنوات .

وتعد المؤسسات الدراسية العليا (الجامعات والمعاهد) الاخصائيين ذوي الكفاءة العالية كالمهندسين والمهندسين الزراعيين والاطباء والمدرسين والاقتصاديين والفيزيائيين والرياضيين والمؤرخين والحقوقيين ويقبل فيها طلاب البلدان الاجنبية الذي لم يتجاوز عمرهم ٣٠ سنة ومن حملة شهادة الدراسة الثانوية الكاملة ومدة الدراسة ٥-٦ سنوات .

وفي الدراسات العليا لدى المؤسسات الدراسية العليا ومؤسسات البحث العلمي السوفيتية يجرى اعداد العاملين في مجال العلم والتربية على مستوى مرشح في العلوم (دكتور في الفلسفة Ph. d) ويقبل في الدراسات العليا الاخصائيون الاجانب دون سن الخامسة والثلاثين ومن حملة شهادة التعليم العالي بمستوى ماجستير بالعلوم master of science) ومدة الدراسة لغاية ٤ سنوات .

ويقبل للتدريب في المؤسسات الدراسية العليا الاخصائيون الاجانب (المدرسون والباحثون العلميون) من حملة شهادة الدراسة العالية .

ان الراغبين في القبول بالمعاهد العالية والمتوسطة ، وكذلك في الدراسات العليا والتدرب ، بما في ذلك مؤسسات البحث العلمي يرسلون الى وزارة التعليم العالي والتخصصي المتوسط عن طريق الهيئات الحكومية والمنظمات الاجتماعية المعنية في بلدانهم ، عبر سفارة الاتحاد السوفيتي نسخة عن شهادة الدراسة مع الاشارة الى المواد التي درست والدرجات (العلامات) التي نيلت في امتحانات هذه المواد ، واستمارة وفق النموذج المحدد ، وتقريرا طبيا عن الحالة الصحية .

يقبل للدراسة في الاتحاد السوفيتي مواطنو البلدان الاجنبية ، الاصحاء الذين لا توجد عندهم موانع طبية من الانتساب الى المؤسسة الدراسية وفق الاختصاص المنتقى، ومن العيش في ظروف الاتحاد السوفيتي المناخية.

وللانتساب الى الدراسات العليا لابد الى جانب دبلوم الدراسة العالية من تقديم جدول مصادق عليه رسميا بالمؤلفات المنشورة مع الاشارة الى مكان نشرها .

تنتهي مدة قبول الوثائق في ١٥ مايو (ايار) وبالنسبة الى الدراسات العليا في ١٥ فبراير (شباط) .

حق الافضلية في القبول في المؤسسات الدراسية العليا والتخصصية المتوسطة في الاتحاد السوفيتي للشباب والفتيات ، الذين اظهروا مقدرة في الدراسة ونالوا اعلى العلامات في امتحانات التخرج في المدرسة المتوسطة ، ولاسيما بالرياضيات والفيزياء والكيمياء والبيولوجيا وغيرها من المواد الثقافية العامة .

ان الشباب والفتيات الذين انهوا المدرسة الثانوية في بلدان اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ولا يحسنون اللغة الروسية ، يدخلون في الكليات الاعدادية لدى المؤسسات الدراسية لمدة سنة واحدة . وهناك يدرسون اللغة الروسية والرياضيات والفيزياء والكيمياء والبيولوجيا والرسم والتاريخ والجغرافيا وغيرها من المواد ، وهذا ما يخولهم التمكن من المصطلحات الخاصة في اللغة الروسية ويقرب مستوى معارفهم الثقافي العام من المستوى المطلوب لدى الانتساب الى المؤسسات الدراسية السوفيتية .

وفي نهاية الاعدادية تجرى امتحانات التخرج ، والطلاب ، الذين يؤدون الامتحانات بنجاح ، ينالون شهادة خاصة ويلتحقون بالدراسة في معاهد الاتحاد السوفيتي وفق الاختصاص المنتقى .

طلبة موسكو

الزي المدرسي الجديد

قرا احد قرائنا من جمهورية المانيا الديمقراطية في مطبوع سوفيتي عن ادخال زي مدرسي جديد في الاتحاد السوفيتي وهو يرجو ان نتحدث عن هذا الزي .

وقد التقت مندوبتنا بالسيدة تورشانوفسكايا كبيرة الفنانين في دار الازياء بموسكو واليكم ما قالته :

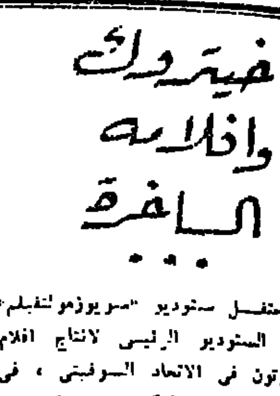
منذ ثلاثة اعوام وتلاميذ موسكو ولينينغراد وبعض المدن الاخرى في الاتحاد السوفيتي يرتدون زيا مدرسيا جديدا لونه ازرق . ويرتدي الصبيان حتى الصف الثامن زيا دراسيا رياضيا . اما الاولاد الاكبر سنا ، اي تلاميذ الصفوف ٨-١٠ فيرتدون جاكيتات انيقة ذات شريط جديد الشكل .

وقد ابتهج الاولاد جدا من الزي الجديد الذي يكسبهم اناقة اكثر ويزيدهم فوق ذلك انضباطا ونشاطا .

واشرفت على اعداد الزي وزارة التربية والتعليم لجمهورية روسيا الاتحادية ، ودار الازياء بموسكو وبمشاركة المعلمين وعلماء النفس والصحة وخبراء اخرين .

اما التلميذات فسيكون لهن زي جديد في السنة الدراسية القادمة وسيكون زيهن ازرق مكونا من فستان بلا اكمام ، وفصلة ... وهذا للتلميذات حتى الصف الثامن ، اما الاكبر فيتكون زيهن من تنورة ذات طيات وجاكيتة ذات شريط وفي الاوقات الدافئة يمكن للبنات ان يرتدين الفستان وحده مع بلوزة او التنورة مع بلوزة .

الزي المدرسي للاطفال (الى اليسار)
الزي المدرسي للتلاميذ الكبار



خيتروك وافلامه الباهرة

احتفل ستوديو «سويوزمولتفيلم» وهو الستوديو الرئيسي لانتاج افلام الكارتون في الاتحاد السوفيتي ، في اكتوبر الماضي بالذكرى الاربعين لتاسيسه ويعمل فيودور خيتروك ٣٨ عاما في هذا الستوديو وهو فنان حائز على لقب الجدارة بروسيا الاتحادية ويعتبر من ابرز صانعي افلام الكارتون في العالم . وتلبية لطلب القارىء البلغاري تودوروف نحدثكم عن هذا الفنان المعروف .

بدا فيودور خيتروك عمله في الستوديو كرسام ، اذ فضله على عمله السابق وهو رسم صور توضيحية للكتب . وفي ايام الحرب العالمية الثانية كان فيودور خيتروك مترجما ومستطلعا وقد ارسل الى مؤخرة العدو.

وباخراج فيلمه الاول عام ١٩٦١ وهو فيلم كوميدي ساخر بعنوان «تاريخ جريمة» بدات مرحلة جديدة من تطور افلام الكارتون في الاتحاد السوفيتي ، وكان هذا الفيلم فاتحة لاسلوب جديد في الرسم ودور الموسيقى ومعالجة الموضوع .

ولذلك لم يكن من قبيل الصدف ان فيودور خيتروك كان اول مخرج لافلام الكارتون يحرز على جائزة الدولة عام ١٩٧٦ .

افلام متنوعة

وقد كان كل من افلامه الاثنى عشر التي اخرجها في الاعوام الـ١٥ الاخيرة من عمله مثالا باهرا للبحث المتواصل المثابر ، عن الجديد في جميع نواحي الانتاج . انها افلام موجهة الى جميع الناس على تباين اعمارهم ، وتعالج مختلف المواضيع المضحكة («فيلم فيلم ، فيلم !») والجدية للغاية (فريدريك انجلس شابا) والساخرة (لوحة انسان ذات اطار) . وتتضمن افلامه حكايات (مثل حكاية «فيني بوخ» التي تروى قصة الدب الصغير «فيني بوخ» واصدقائه ومغامراتهم) والفيلم الوجداني «اهديك نجمة» والفيلم السياسي «جزيرة» الذي عرض في كثير من بلدان العالم . وحاز كمعظم افلام خيتروك على عدد من الجوائز الاولى في مهرجانات سينمائية محترمة . ومن خصائص لغة خيتروك السينمائية باعتباره مخرجا ومؤلفا للسيناريو التوفيق بين موضوع سياسي اواجتماعي حاد («جزيرة») والروح الانسانية والوجدان العميق .

ويمكن القول بأن كل فيلم يخرجه خيتروك يبلور حواره مع المشاهد حول موضوع هام . ففي فيلم «عطلة بونيفاتسي» يتحدث عن الطيبة والسخاء اما فيلم «اهديك نجمة» فيتناول موضوع الحب والعائلة) ويشيد في فيلم «ايكاروس والحكماء» ببسالة ورجولة وجراة ثائر على التقاليد البالية ويعد المخرج الان سلسلة من الافلام بعنوان «فن المعاملة» .

ويقول خيتروك : ينبغي على الفنان ان يعالج اعقد المواضيع بلغة «النكتة» والا يفقد هذا الموضوع الجدي ابعاده ويغدو سطحيا . وهذا امر صعب ومعقد لاسيما في افلام الكارتون . فمن الضروري ان نعبر بواسطة فيلم يستغرق عرضه عشر دقائق او ٢٠ دقيقة عن كل ما يحتويه فيلم روائي طويل او مسرحية تعرض خلال ثلاث ساعات .

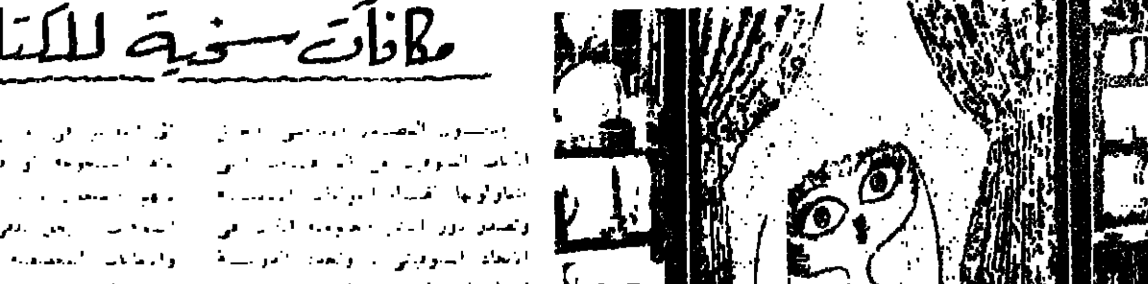
لاغينا

«اهديك نجمة»

«فيني بوخ»

«جزيرة»

«فيلم ، فيلم ، فيلم !»



مكافآت سخية للكتاب

يتسلم المؤلف [illegible] الكاتب السوفيتي [illegible] تناولوها [illegible] وتصدر دور [illegible] الاتحاد السوفيتي . وتعد [illegible] اسعارها بشكل يجعل [illegible] جميع فئات [illegible] . وتعني [illegible] ايضا بحجم واسلوب دفع المكافأة [illegible] اصدار المؤلف الادبي . ولا يستطيع الناشرون [illegible] وفق رغباتهم من حجم المكافأة التي حددتها الدولة . وعلاوة على ذلك [illegible] تدفع كاملة فور صدور المؤلف . بغض النظر عما كان [illegible] الكتاب رواجا ام لا . واذا اعيد نشر الكتاب [illegible] المؤلف ينال مكافأة من [illegible] في العقد الاول [illegible] مكافأة اضافية عامة لقاء زيادة عدد نسخ الكتاب .

ويتلقى الكتاب المسرحيون الى جانب مكافآتهم من المسرحيات التي يصدرونها مبالغ اخرى لقاء تمثيلها على المسارح ويدفع كل مسرح في اية مدينة من البلاد ، لمؤلف المسرحية نسبة مئوية من حصيلة بيع البطاقات . وتحدد مجالس الوزراء في الجمهوريات الاتحادية معدل الدفع ، وتمارس وكالة حقوق التاليف لعموم الاتحاد السوفيتي الاشراف على جمع هذه المكافآت بشكل صحيح .

وينال المؤلف مكافآت لدى استخدام مؤلفاته في السينما او الاذاعة او التلفزيون . ولا يستطيع احد استخدام مؤلفات كاتب ما من اجل تصوير فيلم او بثها في الاذاعة دون اذن منه ودون ان تدفع له مكافأة بالشكل الذي تحدده الهيئات الحكومية . وحين يكون مؤلف الرواية او القصة او الاقصوصة او المسرحية او القصيدة الطويلة والخ .. هو نفسه مؤلف السيناريو ، فانه يحظى بمكافأة لقاء كتابة السيناريو ، وينال ايضا نسبة معينة لقاء عرض الفيلم فيما بعد .

معاش التقاعد

وليس ثمة ما يدفع الكتاب السوفيت [illegible] في [illegible] اموال [illegible] المسموعة [illegible] جميع [illegible] والعلاوات [illegible] ومن ذلك [illegible] .

ويقدم صندوق الادباء في الاتحاد السوفيتي مساعدات كبيرة للكتاب ويدفع اتحاد الكتاب [illegible] الى صندوق الادباء مبلغا [illegible] قسما من موارد الصندوق . [illegible] الموارد الاساسية للصندوق فانها تتكون من المبالغ التي تحصل من دور النشر وهيئات تحرير المجلات التي تنشر المؤلفات الادبية ، وكذلك مما تقدمه المسارح . وينال الكتاب من هذا الصندوق اعانات خلال المرض واذا تعرض الكاتب لصعوبات مادية مؤقتة فانه يستطيع التوجه الى الصندوق ، حيث تقدم له سلفة مالية يستطيع تسديدها في الوقت الملائم له ، وغالبا ما تكون السلفة دون مقابل.

ويبنى بموارد صندوق الادباء في جميع انحاء الاتحاد السوفيتي ما يسمى دور الابداع التي تقع في اماكن جميلة يستطيع الكاتب الاقامة فيها منفردا او مع افراد اسرته لكي يعمل في جو هادىء.

ان كتابا كثيرين يساهمون في عمل هيئات تحرير المجلات ودور النشر ويتقاضون اجورا لقاء هذا العمل .

ومنذ الايام الاولى للسلطة السوفيتية اتخذت اجراءات لا تسمح باعطاء مبالغ طائلة ، بيد انه قد هيئت جميع الظروف لكي يملك الكاتب كل ما هو ضروري من اجل الابداع .

وقد اصدرت الحكومة السوفيتية قانونا خاصا حول حق التاليف يؤمن حق المبدع في نشر كتابه ، وحقه في المكافأة . وهناك دائرة خاصة تسمى وكالة حقوق التاليف لعموم الاتحاد السوفيتي لها ممثلون في جميع جمهوريات البلاد ومقاطعاتها ومدنها تشرف بحزم على تنفيذ هذا القانون .

تاتولوف

اجوبة موجزة

كم نهرا يصب في بحيرة بايكال وكم نهرا يسيل منها ؟

بحيرة بايكال اعمق بحيرة في العالم ويصب فيها ٣٣٦ نهرا كبيرا وصغيرا واكبرها سيلينغا وبارغوزين وانغارا الاعلى وتوركا وسنيجنايا . ولايسيل من بايكال سوى نهر واحد وهو انغارا الاسفل الذي يرفد نهر ينيسي .

كم يبلغ عدد المهن في الاتحاد السوفيتي ؟

علمنا في ادارة الاحصاء المركزية انه سجلت في البلاد حتى الآن حوالي ٨ الاف مهنة .

هل صحيح ان المسافة بين قضيبي السكك الحديدية في الاتحاد السوفيتي تختلف عنها في البلدان الاخرى ؟

نعم هذا صحيح . فتبلغ المسافة بين قضيبي السكك الحديدية في الاتحاد السوفيتي ١٥٢٠ ملمترا بينما تعادل في اغلب البلدان الاوروبية ١٤٣٥ ملمترا كما تبلغ في بعض البلدان ١٦٧٦ ملمترا .

متى بدا اناتول كاربوف يشترك في المباريات الدولية ؟

لقد حدث ذلك عام ١٩٦٦ وفي ظروف غير عادية . لقد تلقى لاعبو الشطرنج السوفيت دعوة من تشيكوسلوفاكيا علم ان المباراة الدولية بين الناشئين . واختير اناتول كاربوف الذي كان آنذاك في الخامسة عشر من عمره ، لتمثيل . بلادنا وبعد وصول كاربوف الى تشيكوسلوفاكيا ، علم ان المباراة تجرى بين الكبار لا بين الناشئين ولكن الوقت كان قد فات ، وسجل لاعب الشطرنج السوفيتي في قائمة المشتركين . وكانت النتيجة مفاجئة للكثيرين . فقد فاز كاربوف بالمرتبة الاولى دون ان يخسر في اية لعبة .

متى ظهرت تسمية «روسيا» لاول مرة ؟

ظهرت تسمية بلادنا هذه لاول مرة في اواخر القرن الخامس عشر . ومنذ اواسط القرن السادس عشر اطلقت تسمية روسيا او الدولة الروسية على مجموعة الاراضي التي انضمت حتى ذلك الوقت الى الدولة الروسية الموحدة .

ما هي اقدم بناية في موسكو ؟

ان اقدم بناية في موسكو هي كنيسة المخلص بدير اندرونيكوف (١٤١٠-١٤٢٧) بميدان برياميكوف رقم ١٠ .

كيف ظهرت في الاورال نقاط آهلة تحمل اسماء باريس ووارسو وغيرها ؟

بعد انتهاء الحرب الوطنية عام ١٨١٢ تم اسكان وحدات القوزاق التي عادت من اوروبا . مناطق غير ماهولة في محافظة اورينبورغ بالاورال .

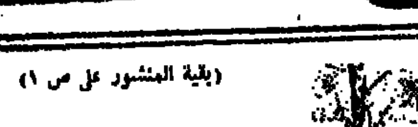
وبنى القوزاق قرى لهم واطلقوا عليها اسماء المدن التي زارها آباؤهم واجدادهم في الحروب السابقة . وهكذا ظهرت في الاورال قرى كبيرة تحمل اسماء باريس وبرلين ولايبزيغ ووارسو ونافارا وتشيسما وريمنيك وفيرشامبيناوز وفورشتادت .

اجوبة عن كل الاسئلة



اصبح تقليدا ان يقدم العروسان في يوم زفافهما احترامهما وتقديرهما بخشوع لاولئك الذين لم يعودوا من ساحة المعركة

صوفيا بوغروبينسكايا (موسكو) وايبي موليل (بولونيا) عند قرانهما في موسكو



الزفاف

(بقية المنشور على ص ١)

القران–وكذلك تبادل الخاتمين وتهاني الاهل والاصدقاء وكؤوس الشمبانيــا وموكب السيارات المزينــة بالزهور والشرائط الملونــة التي يركبهــا العروسان مع اهلهم بعد انتهاء مراسيم تسجيل القران والتي تسير بهم في ارجاء المدينــة ، وينتهي الامر عادة بوليمة الزفاف في احد المطاعم او في بيت احد العروسين .

اما حفلات الزفاف في الريف فتختلف عنها في المدن بالطبع ، مع ان مراسيم تسجيل القران تبقى كما هي : تسجيل اسمــاء العروسين في كتــاب خاص وتسليــم شهــادات الــزواج الى العروسين .

واذا كانت العـــادات الشعبيـــة التقليدية قد اختفت كليا تقريبا من حفلات الزفاف في المدن فانها لاتزال حيــة في الريف ، ويمكن للمرء ان يسمع في حفلات الزفاف الريفية الاغاني الشعبيــة التقليديــة ، وان يشاهد الطقوس العريقة : فهناك خطاب وخطابة و«المهر» الرمزي «والزفة» التقليديــة واستقبــال العروسين بالخبز والملح والقمح رمزا للرخاء .

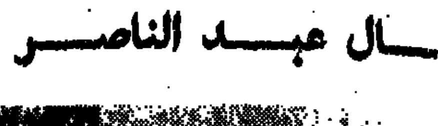
وبديهي ان كل شعب من الشعوب السوفيتية يحتفظ بتقاليده وعاداتــه القومية الخاصة لهذه المناسبة ، الا ان هناك شيئا واحدا يجمع بين مختلف حفلات الزفــاف السوفيتية الا وهــو مساواة العروسين في الحقوق العائلية والاجتماعية .

ركوب الترويكا (زلاقة يجرها ثلاثة جياد) من تقاليد الزفاف القديمة في روسيا

من تقاليد حفلة الزفاف في استونيا ، مثل هذه «المباراة» ويشترك فيهــا متنافسان فقط ، وهما العروس والعريس ، اما الجائزة ، فهي ان يكون الفائز «رب» العائلة

التقط الصــور المنشــورة في الملحق دوبينسكــي ودروجينين وكروغليوكوف وتومباك ووكالة تاس .

رسوم كليوشيفسكايا وفيليبوف .



جمال عبد الناصر



الاشتراكية كلها .

جمال عبد الناصر هو الذي وضع للصداقة المصرية السوفيتيــة عمل دائما بحماس في سبيل تعزيز علاقات الصداقــة والتعــاون ـــل بين مصر والاتحاد السوفيتي السوفيتيون لتوثيق هذه العلاقات متقبل ايضا على اساس من المصالح كة في النضال ضد دسائس قوى لية والعدوان ، ومن اجـل السلام تولكونوف الى ان رجالات الثقافة والمصريين يواجهون مهمة كبيرة هي المساهمة بابداعهم في ترسيخ الصداقــة والمساعدة على تثبيت العلاقات العقلانيـــة المثمرة بين السوفيتي والمصري .

ت خلال الحفل محمد حمدي ابو زيد جمهورية مصر العربيـــة في الاتحاد ي والدكتورة سهير القلماوي .

وفي القاهرة

في القاهرة تسليم جوائز جمال عبد الناصر للسوفيتيين الذين استحقوهــا رصــم اناتولي الماريشيف رئيس قســم الشئون الدولية بصحيفة «كومسومولسكايا برافدا» وذلك لقاء كتابــه «عبد الناصر» ومريــم اسلامازيان فنانــة الشعب في جمهورية ارمينيا والعضو النشيط في جمعية الصداقة السوفيتية المصرية (لقاء سلسلة لوحاتها عن مصر) وعبد الرحمن سلطانوف الباحث العلمي في معهد شئون افريقيــا التابــــع لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفيتي والعضو النشيط في جمعيـــة الصداقة السوفيتية المصرية (لقاء ما نشره من الدراسات عن حركة التحرر الوطني في مصر) . وقد قال الدكتور جمال العطيفي وزير الثقافة والاعلام عند تسليم الجوائز للمواطنين السوفيت : ان منح جوائــز جمال عبد الناصر لرجالات الثقافة السوفييت والمصريين انما هو تعبير عن الصداقة بين شعبي الاتحاد السوفيتي ومصر ، ودليل رمتانة وسعة العلاقات الثقافية بينهما .

ـــة بين الاوساط الاجتماعيـــة يـــة والانكليزية ، وتحدث عن المقبلة .

ـــل مبعوثو مدن وجمهوريات المشتركون في المؤتمر الرابــــع الاتحاد السوفيتي لجمعية الصداقــة ية مع المانيا الديموقراطية نتائج الجمعيـــة خلال السنوات الخمس ، وحددوا اتجاهـــات تطويـــر المستمر بين الشعبين الشقيقين ـــاد السوفيتي والمانيـــا راطية ...

اشترك في اعمال المؤتمر هاري طير جمهورية المانيا الديموقراطية باد السوفيتي ، ووفد الصداقـــة ة–السوفيتيـــة» الذي يترأسه لوثر بولتس رئيس الجمعية .

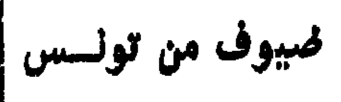
الاجتماع تلا كورت تيم السكرتير جمعية الصداقة الالمانية–السوفيتية لعضوية اللجنة المركزية للحزب كي الالماني الموحد ، الرسالة التي السكرتير العام للجنة المركزية الاشتراكي الالماني الموحد ورئيس الدولـــة لجمهورية المانيـــا اطية اريك هونكر ، والتي احتوت يم عال لاعمال جمعية الصداقـــة ية مـــع جمهوريـــة المانيـــا الديموقراطية .

وتم في المؤتمر انتخاب هيئة رئاسة مركزية جديدة للجمعيـــة ، وقد اصبح رئيسها سيرغي لابين–رئيس لجنة الدولة لشؤون الراديو والتلفزيون التابعة لمجلس وزراء الاتحاد السوفيتي .

* جرى في الندوة الدائمـــة لطلاب امريكا اللاتينيـــة في الاتحاد السوفيتي اجتماع لقسم العلوم والثقافة حول موضوع «دور الفلوكلور في نشوء الثقافات القومية في امريكا اللاتينية» .

* تم هنا اجتماع لممثل المعاهـــد والمؤسسات العلمية والتعليميـــة ورجال الثقافة ، الذين يعتبرون الاعضاء الجماعيين لاتحاد جمعيات الصداقة مع شعوب افريقيا .

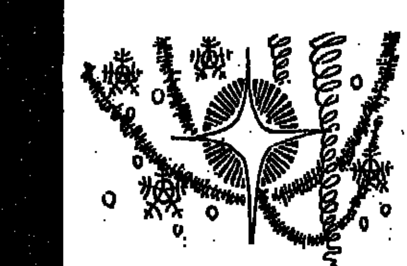


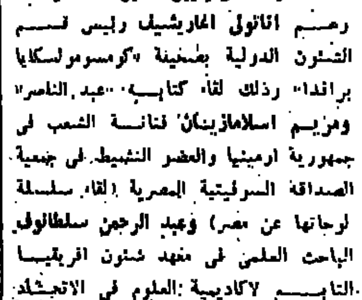


ضيوف من تونس

زار موسكو بدعوة من اتحاد جمعيات الصداقة والعلاقات الثقافية السوفيتية مع البلدان الاجنبية ، وفد من جمعية الصداقة «تونس–الاتحاد السوفيتي» برئاسة الدكتور **الزاوي حنابلية** عضـــو المكتب السياسي لحزب الدستـــور الاشتراكي الحاكــم ورئيس لجنة المسائل السياسيـــة في المجلس الوطني بجمهورية تونس . وضم الوفد **اسامة مدني** البروفيسور في كليـــة الطب بجامعة تونس وعضو مكتب جمعيـــة الصداقـــة «تونس–الاتحاد السوفيتي» المحامي توفيق زعنوني .

وقد استقبل الوفد التونسي بلينوف وزير العدل في جمهورية روسيا الاتحادية السوفيتية الاشتراكية–رئيس جمعية الصداقة «الاتحاد السوفيتي–تونس» في العشرين من شهر ديسمبر سنـــة ١٩٧٦ واستقبـــل الوفـــد في اليــوم نفســه **اطانوف** نائب رئيس اتحاد جمعيات الصداقـــة والعلاقات الثقافيـــة السوفيتية مع البلدان الاجنبية ، وجرى حديث ودي بين اطانوف واعضاء الوفد .





اخبار انتوريست

* افتتــح «المركز الثقافي» التابــع لمؤسسة «انتورست» في موسكو سنـــة ١٩٧٠ وهو الاول من نوعه في الاتحـــاد السوفيتي . وتنظــم في هذا المركـــز للسائحين الاجانب محادثات «حول المائدة المستديرة» وفي المساء يلتقي بالمشاهدين اساتذة الفن المعروفون والفرق الشهيرة في الاتحاد السوفيتي .

وفـــي عام ١٩٧٧ ستفتتـــح انتورست «مراكز ثقافية» مماثلة في ليننغراد وكييف وكيشينــوف وطشقند ويالطا واوديســا واوجغورود وتالين ومينسك .

* تساعـــد الدعاية المتعلقة بعمـــل «انتورست» على تطور السياحة الاجنبية الى الاتحاد السوفيتي والسياحة السوفيتية الى الخارج . واشتركت انتورست عام ١٩٧٦ في ٧٠ معرضا وسوقا دوليا اقيمت فـــي ٣٥ بلدا . وطبع ووزع في الخارج وعلى السائحين الاجانب زهاء ١٠ ملايين نسخة من المطبوعات الدعائية . واقيمت فـــي عشرين مدينة سوفيتية معارض اعلانـــات تبين الامكانيات السياحية في البلـــدان الاجنبية .

* تنتظر هواة الموسيقى في سنـــة ١٩٧٧ سفرات ممتعة . فستجرى في ١٢ مركزا سياحيا في الاتحـــاد السوفيتي ١٦ مسابقة دولية ومهرجانا فنيا . ويوســـع السائحين الاجانب مشاهـــدة مهرجانات : «الشتــاء الروسي» و«نجوم موسكو» فـــي العاصمـــة ، و«الربيع الموسيقـــي الليننغرادي» و«الليالي البيضاء» فـــي ليننغراد ، والمهرجان الموسيقي في مدينة اوليانوفسك وطن لينيــــن ، ومهرجانات «ربيع فلاديمير» في هذه المدينة و«ربيع كييف» في عاصمة اوكرانيا و«فجر القرم» فـــي يالطا و«الموسيقى الروسية» فـــي نوفغورود و«الخريف الموسيقي البيلوروسي» في مينسك . ويمكن لعشاق الفن ان يحضروا عيد شعوب الشمال في مورمنسك وعيـــد الغناء والرقص للتلاميذ الاستونيين فـــي تالين . والمسابقة الدولية الثالثة للفنانين الباليه . وسيجرى في موسكو المهرجـــان السينمائي الدولي ، وفي سوتشي المهرجان الموسيقي .



باليه «انا كارينينا» في مسرح البلشوي

برنامج جديد في السيرك «في الحلبة–الموسكوفيون»



رجالات الثقافة السوفييت يتحدثون بمناسبة قبيل رأس السنة



يوريس بوليفوي ، كاتب سوفيتي

لكل عام ميزة خاصة يحددها الزمن نفسه . وفي رايي ان السلام كان السمة الاساسية للعام المنصرم .

رجعت قبل عدة ايام من جزيرة كريت اليونانية التي لم يزرها الا عدد قليل جدا من المواطنين السوفيت . وسمعت في تلك الجزيرة كلمات ودية عن شعبي .

لقد اجترح يونانيـــــان من الانصار في تلك الجزيرة مأثرة خارقة . لقد حكم عليهما بالاعدام ثلاث مرات الا انهما رفضا الهروب من الجزيرة رغم ان الامكانيات كانت «موجودة» ، وقضيا ٣٠ عاما في الجبال وهما يواصلان النضال في سبيل السلام على ارض وطنهما . وقبل عامين نزلا من الجبال واصبحـــا بطلين معروفين لا في الجزيرة وحدها بل في اليونان كلها التي استيقظت ، كما يقولون ، بعد ليل حالك دام سبعة اعوام . ولقد كرر لي احد البطلين ، وهو رجل عملاق البنية في نظرته بساطة وصفاء ، هذه الكلمات الروسية التي كان يعرفها : «روسيا السلام والروس السلام» ويلوح لي ان هذه الكلمات تعبر جيدا عن مشاعر ذلك الرجل العظيم .

ولا بد ان اعود بافكاري وانا اجمل نتائج العام الى هذين اليونانيين اللذين صمدا في وجه حصار العدو خلال ثلاثين عامـــا وهما يحلمان بالسلام وبذلك الرجل النحيل الذي اصبح في اعينهمـــا رمزا للسلام .

ايرينا ميروشنيتشنكو ، ممثلة

يعرف عشـــــاق السينما جيـــدا ايرينـــا ميروشنيتشينكو عن طريق افلامها «عودة الجندي من الجبهة» «مهمة في كابول» «الخال فانيا» «الحرية ، هذه الكلمة الحلوة» ، «هنا بيتنا» وليست ايرينا بالنسبة لسكان موسكو مجرد نجمة سينمائية ، بل هي ايضا من ممثلات الجيل الجديد البارزات في مسرح موسكو الاكاديمي الفني . وقد راى المعجبون بهذه الفرقة الشهيرة ايرينا ميروشنيتشينكو وهي تمثـــل مسرحيات الكتاب السوفيت والاجـــانب المعاصرين . وقد حظي تمثيلها في مسرحيتـــين تشيخوف «الشقيقات الثلاث» و«النورس» بتقدير رفيع من النقاد المسرحيين .

لقد مثلت هذا العام اربعة ادوار كبيرة ، اثنين في السينما واثنين في المسرح . فقد قمت بدور لوبا كروخينـــا ، المعاصرة لي في مسرحيـــة فولودارسكي «النفث عند الذهاب» وبدور ماشـــا في «الشقيقات الثلاث» لتشيخوف . وقد عرض الفيلمان الجديدان الان قبل العام الجديد ، وهما «وشخصيات رسميـــة اخرى» و«رعب العلـــو» . واقـــوم في احدهما بدور مترجمة ، وفي الاخر بدور عازفـــة على الكمان .

لقد وزعت الادوار التي اديتها في السينمـــا والمسرح ، هذا العام بشكل منسق ويمكن القول ان هذه الامكانية في العمل ترضيني اكثر مـــن غيرها . واتمنى لنفسي في العام الجديد ان تكون اعمالي منسجمة على هـــذا النحو . وكذلك... اود كثيرا ان امثل في كوميديا او مسرحية موسيقية فانا لم امثل دورا مسليا مضحكا الا في الفيلـــم التلفزيوني «الحادث» للمخـــرج جالاكيانتشوس والمقتبس من قصة لديبوريلمات . اما في الوقـــت الحاضر ، فجميع بطلاتي نساء تعترضهن قضايـــا حيوية جدية ينبغي عليهن حلها .

وفي هذه السنة قمت ايضا برحلتين الى الخارج لقد قام مسرحنا بجولتين فنيتين في بلغاريـــا واليونـــان ، ومثلت هناك دورا رائعا وجديـــدا ومحبوبا الي ، هو دور ماشا في «الشقيقات الثلاث» .

وانطبعت في ذاكرتي على نحو خاص احـــدى الامسيات في اليونان . فقد دعا رئيس فرقتنـــا مجموعة صغيرة من الفنانين الى العشاء في مطعم وكان يتجول في الممر مطرب يحمل ميكرفونا يختار احد الجالسين ويغني امامه . ويقدم له الميكرفون ، وكأنه يطلب منه ان يردد غناءه . وكـــان ان توقف ايضا امام مائدتنا ، واقترب مني ، وبدا يغني . بالطبع لم افهم الكلمات ، ولكني التقطت اللحن ، واخذت اردد معه بصوت خافت . وفجاة عزف الاوركسترا لحن «عينان سوداوان» فقال لي اصدقائي : «هيا جاء دورنا .» فاخذت اغني . وحينما انتهيت ، تعالى التصفيق ، فبـــدات الاوركسترا بعزف «امسيات ضواحي موسكو» وبعدها عزفت «كالينكا» . واخذت اغني مع الفنان جينيا كيشديتوف ولكن الاسف ، لم نكن نحفظ كل كلمات «كالينكا» وحينما تاهبنا للخروج ، ودعنا بحرارة ، وقيل لنا انهم لقد انتظرنا بشوق عروض مسرحنا ، وانـــه حاز على الاعجاب ، ودعينا الى زيارتهم .

حينما كنا في الخارج بعيدين عن الـــوطن ، شعرنا ، نحن الفنانين ، باعتزاز خاص لاننا نمثل الاتحـــاد السوفيتي . فالمتفرجون الذين اتـــوا لمشاهدتنا في المسرح ، والمارون العاديـــون ، الذين اوقفونا في الشارع ليصافحونا كانوا ، اذ يتوجهون الينا بكلمات الصداقة والمودة ، يرون فينا مواطنين سوفيت قبل كل شيء ، وكانوا ، اذ يحيوننا ، يحيون البلاد السوفيتية وشعبها .

واود جدا ان اهنئ قراء «انباء موسكو» اصدقاء بلادنا المخلصين ، باطلالة العام الجديد ، واتمنى لهم النجاح والتوفيق .




اليكساندر ميتا ، مخرج سينمائي

ربما اكون مصيبا ان اعتبرت السنة المنصرمة سنة موفقة . لاني امضيتها في موقـــع التصوير وليس ثمـــة سعادة اكبر من ذلك لدى المخرج السينمائي . وقـــد امتلات بمرح وارتيـــاح ويبدو انني افلحت في تحقيـــق الكثير . اولا انجزت فيلم «كيف زوج القيصر بطرس الاكبر زنجيا» وفكرة الفيلم مقتبسة من قصة بوشكين الفذة عن هانيبال ، مرافق بطرس الاول ، الاثيوبي الذي ترعرع وتربى في روسيا .

وكان اخراج الفيلم عملا ممتعا جدا ، فقـــد استهواني عصر بطرس الاكبر منـــذ امد بعيد واكتشفت في قصة هانيبـــال امكانية التعبيـــر العاطفـــي عن موضوع الوطنيـــة دون كلمات استعراضية طنانة .

وقد صورت فيلم «المهرج والاطفال» . وهـــو قصة مرحة ومضحكة عن السيرك . وخلال اخراجي للفيلـــــم تعرفت باناس مدهشين ، هم مهرجو السيرك . وقد اعجبني هؤلاء الناس لدرجة انني اريد ان اصور فيلما جديدا وكتابة سيناريو عن المهرجين السوفيتيين الرائعين ستانسلاف شوكين وفاليري سيريبرياكوف .

ان حياة المخرج السينمائي معقدة ، ولكنهـــا مبرمجة على الدوام تقريبا . بيـــد انني صادفت السنة الماضية امرا مفاجئا ، اذ دعيت الى برلين الغربية لحضور مهرجان افلامي . وقد نظمت هذا المهرجان جمعية الصداقـــة الالمانية-السوفيتية واستمر من ٦ الى ١٢ نوفمبر ، وجرى في سينما «ارسينال» ، وهي اضخم سينما في المدينة .

من النادر ان تصطف الطوابير امـــام دور السينما في برلين الغربية . ولكن تلك الطوابير كانت تصطف قبل عرض فيلم «تشجعي ، تشجعي يا نجمتي» . ورغـــم ان هذا الفيلـــم لـــم يغادر شاشـــات السينمـــا في المدينـــة على مدى اربع سنوات تقريبـــا . واثارت افلامي الكوميديـــة عن الاطفال اهتماما كبيرا . وكان يبعث كـــل ذلك السرور البالغ طبعا . ولكن بالاضافة الى الفرح والاعتزاز بعملي و«موسفيلم» شعرت ببعض الاسف ، اذ ادركت انني لم احقق الكثير خلال خمسة عشر عاما في خدمة السينمـــا والملك . حينما عدت الى موسكو ، اندفعت الى العمل .

لدي مشاريع كبيرة بالنسبـــة للعام الجديـــد فسوف اقوم بتصوير فيلم عن طياري ايروفلوت وامـــل ان انهي السيناريو مع حلول الربيـــع وبانتظاري كذلك حكاية للاطفال تكونت في ذهني منذ امد بعيد . احب ان تكون مشاريعي كثيرة ومن الممتع لي ان اكون مشغولا للغاية .

واتمنى لقراء جريدة «انباء موسكو» بالدرجـــة الاولى عملا ممتعا ايضا . واتمنى لهم الصحة والحب والسلام على الارض .

وعلى الارض السلام والمحبة !

بيتيريم ، مطران ، فولوكولامسك يجيب على اسئلة مراســل «انبـــاء موسكـــو»

سؤال : سيادة المطران اي شيء تودون قوله للمؤمنين بمناسبة عيد الميلاد ؟

جواب : يجري عيد ميلاد المسيح بمهابة خاصة في العالم المسيحـــي -- في الغـــرب والشرق ويتبادل الناس جميعـــا دون تمييز في الدين التهاني بعيد الميلاد ورأس السنة ، ويوحـــد جميع المؤمنين الطموح الى حياة سعيدة يسودها السلام . ويبذل المسيحيون في الاتحاد السوفيتي الى جانب الشعب كله جهودا فعالة من اجل توطيد السلام والعلاقات العادلة بين شعوب العالم اجمع ضاربين المثل على ان العمل المبدع السلمي في مجتمع لا ينقسم الى اغنياء وفقراء . ويقوم على علاقات اجتماعية عادلة ، امر ممكن ان توفرت الارادة الطيبة . وينظر مسيحيونـــا الى مستقبلهم بثقـــة . وفي ايام العيد تغص المعابد بمؤمني الكنيسة الارثوذوكسية الروسية . وتتألق معابدنا بالنظافة والاثاث النفيس . وتقام الشعائر الدينية عند مقدساتنا المسيحية القديمة . ويتحول الالوف من زوار الاماكن المقدسة والحجاج في انحاء بلادنا وقـــت الفراغ ليصلوا الى الاديرة والمعابـــد القديمة . وان زيادة دير ترويتسا-سيرغي ودير بوتشاي والاديرة النسائية في كييف والوقوف امام الاثار المقدســة في مقاطعتي فولوغدا وخاركوف وامام الايقونات المكرمة في لينينغراد واوديســـا امر لا يقتصر على السكان المحليين ، بل يشاركهم فيه حجاج كثيرون من فلاديفوستوك او الشمال الاقصى او اسيـــا الوسطى او الحدود الغربية لوطننا .

اتمنى لابناء ديننا في الخارج السلام . وان تكون قلوبهم عامرة بالشعـــور بالارادة الخيرة للمشيئـــة الالهية . واتمنى ان تتسم العلاقات البشرية بطيبة اكثر ، وان يكون الشعور بالرابطة المسيحية حارا . فلتكن السنة المقبلة سنة سلام وسعادة وحب لجميع الناس .

سؤال : تنشر الصحافة الغربية شائعات تزعم وجود انتهاكات لقانون العبادات في الاتحـــاد السوفيتي . ارجو ان تعطونـــا رايكـــم بهذا الخصوص ؟

جواب : ان قانون العبادات السوفيتي هـــو تطوير لمبادئ مرسوم السلطـــة السوفيتية حول فصل الكنيسة عن الدولة ، وفصل المدرسة عن الكنيســـة . وهو ينطلق من مبدأ اساسي مؤداه ان الدين قضية خاصة بمواطني الاتحاد السوفيتي والى جانب ذلك يرسم التشريع السوفيتي حدود نشاط المنظمات الدينيـــــة ، وهي ، اذ تتمتع بالحريـــة في نشاطها الداخلي في مجال العقيدة الدينية والعبادة واشكال التنظيم التقليدية ، عليها ان تلتزم بقوانين الدولـــــة التي تعين حقوق وواجبات الفرد والمنظمات الاجتماعية في المجتمع الاشتراكي . وهذا لا يمس الجوانب الاجتماعية فحسب ، بل يمس النشاط الاقتصادي ايضـــا وانا لم اسمع بوجود حالات احيل فيها احد مـــا على القضاء بسبب معتقداته الدينية . ولكن تحدث حالات نادرة تجري فيهـــا محاكمات بسبب خرق النظام المالي والاقتصادي او النظام الاجتماعـــي وتصدر المحاكم على هذه الانتهاكات وفق القواعد المتبعة . وينبغي القول ان المحاكمات في الاتحاد السوفيتي تجري على اساس ديموقراطي . وفـــي اجتماع المحكمة المفتوح والعلني . وهي تشـــمل مراعاة صارمة لقوانين المرافعات مع امكانيـــة استئناف الحكم في المحاكم الاعلى . وينبغي على قرائنا في الغرب ان ياخذوا بعين الاعتبار كذلك ان مجال تطبيق القانون السوفيتي ، بمـــا في ذلك المتعلق بالشعائر الدينية ، موجه قبل كل شيء الى تدعيم المكتسبات الاجتماعية ورفاهيـــة مجتمعنا .

سؤال : ماذا يمكن القول عن النشاط التوحيدي للكنيسة الارثوذوكسية الروسية ؟

جواب : لقد كانت الكنيسة الارثوذوكسيـــة الروسية خلال تاريخهـــا كله الذي يمتد الف عام في غاية التسامح الديني ، اما من الناحية التشكيلية فقد انتسبت الكنيســـــة الروسية الى الحركة التوحيدية والمجمع الكنسي العالمي في عام ١٩٦١ وهي منذ ذلك الحين تشغل مكانا مرموقا في الحوار الديني والاجتماعي الذي يجريه المجمـــع الكنسي العالمي . وتقيم الكنيسة الروسية علاقات وثيقة مع كل من الكنائس الاسقفية الانغليكانية واللوثرية والاصلاحية والكاثوليكية القديمـــة . ونحن نجري اتصالات واسعـــة مع مختلف الجمعيات الدينية ونكـــن اصدق مشاعر الحـــب والاحترام الكبير للكنائس الشرقية القديمة . ونقيم كذلك علاقات صداقـــة وحوار صريح مع الكنيسة البابويـــة الكاثوليكيـــة . وقد جرت خلال السنوات الاخيرة لقاءات بين لاهوتيي الكنيستين الارثوذوكسيـــة الروسيـــة والبابوية-الكاثوليكيـــة ضمن اطار مناقشة المواضيع الاجتماعية . وتقيم الكنيســـة الارثوذوكسية الروسية موضوعيا برامج النشاط الاجتماعي التقدمية للمجمـــع الكنسي العالمـــي والمنظمات المسيحيـــة الدولية والجمعيـــات المسيحية ، وتساهم فيها .

وتعير الكنيسة الارثوذوكسية الروسية اهتماما كبيرا لمهمة السلام ، وهي تتعاون منذ اكثر من ٢٠ سنة مع الملل والطوائف الاخرى في المؤتمر المسيحي للسلام .

وفي يونيو عام ١٩٧٧ سيعقد فـــي موسكو بمبادرة من قداســـة البطريرك بيمين بطريرك موسكو ، وروسيا المؤتمر العالمي تحت الشعار : رجال الدين الى جانب السلام الوطيـــد ونزع السلاح والعلاقات العادلة بين الشعوب . وتضم اللجنة التحضيرية الدولية اكثر من ٤٠ ممثلا عن مختلف الطوائف المسيحية وغير المسيحية من بلدان كثيرة .

ثمار السنة محصلة لعمل الجميع

بقلم ميخائيل ديميدينكو



الفرحة على الوجوه باكتشاف حوض جديد للنفط في غربي سيبيريا

لقد لاحظ الاجانب منذ عهد بعيد انه مهمـا تنوعت احاديث الروس لابد وان يتطرقوا الى ذكر المحصول ، وتأويل ذلك بسيط ، فمنذ اربعين او خمسين سنة ، اي في زمن ما زال عالقا في ذاكرة ابائنا ، كانت روسيا باكملها بلدا فلاحيا ، حيث كانت تتوقف رفاهية كل اسرة على عمل المزارع وعلى امور اخرى ، فالطبيعـة ليست سخية على الحقول الروسية ، ممـــا جعل الفلاحين يحصلون على خبز الاسرة بالعرق ، ورغم ان القرية الروسية تغيرت بشكل يصعب تمييزها ورغم ان اجيالا جديدة من الناس اتت الى الحياة بقيت حتى عند سكان المدن عادة لـم تستاصل وهي القلق بخصوص الطقس ، وكيفية تاثيره على المحصول ...

فكيف كان في السنة الماضيـــة ؟ انـــا جوال بطبعي ، وتدفعني الى التنقل رغبة جامحة في رؤية اماكن جديدة واناس جدد .

في هذا الخريف سافرت الى كازاخستـــان الى مناطق كان يمتد فيها على مدى قرون سهوب مترامية الاطراف لم يعرف المحراث اليه سبيلا وزرت ستـــة من سوفخوزات الاراضي البكـــر المستصلحة ، وكان خريفا صعبا . لقد هطلت امطار متواصلة ، ووصل البرد في وقت مبكـــر ومالت السنابـــل الناضجـــة ، فكان على سائقي الحصادات وجميع من يعمل على جني المحصول في تلك الايـــام ان يكدحوا بكل ما لديهـــم من قوة . وكان ذلك بحق «معركة من اجل المحصول» كما اسمت صحفنا الحصاد الحالي .

ولكن رغم صعوبة هذه المعركة ، اصبح من الواضح لي ، كجندي سابق خطـــا الـــوف الكيلومترات على دروب الحرب ، انهـا لن تكون معركـــة خاسرة ... وكانت الشاحنات الثقيلـــة تنطلق بارتال لاتنتهي على دروب السهب لا في النهـــار فحسب ، بـــل في الليل ايضا ، حيث تشعل مصابيحهـــا ، وقـــد امتلات صناديق السيارات الى اعلاها بقمح دافئ الملمس درس لتوه . وبدا كان رائحـــة الحبوب المنعشـــة والمألوفة من الصغر قد ملأت المنطقة باسرها ، الحبوب ... ان محصولها الحالي هو الثاني في التاريخ السوفيتي . وعدت من كازاخستان الى مدينتـــي لينينغـــراد . وفي احدى الامسيـــات وكنت جالسا امام التلفزيون ، سمعت خطاب ليونيد ايليتش بريجنيف . واستقبلت بشعـــور خاص كلماتـــه : «ستكون عندنـــا حبوب ايهـــا الرفاق» . وخلف هذه الكلمات رايت من جديد ايادي الناس المتعبـــة ووجوههم المسرورة في الحقول الكازاخية ، وسمعت اصواتا بحت من التعب ، ولكنها اصوات سعيدة ... اصوات اناس يعرفون قيمة عملهم ، ويثقون بقوامهم الاس وحدتهم لقضية مشتركة كبيرة .

وقد لمست الاندفاع نفسه في سيبيريـــا الغربيـــة ، في حقول تيومين الشهيرة للنفط حينما اقتربت طائرتنا من ناديم ، اعلنـــت المضيفة : «درجـــة الحرارة في المطار ثلاثـــة واربعون تحت الصفر» .

سألت جاري وهو شـــاب سيبيري قـــوي البنية :

—ولماذا في المطار ؟

— لان المدينة ادفا بثلاث درجات .

حينما خرجنا الى المطار فتح ذلك الشاب—وقد علمت انـــه جيولوجـــي واسمـــه اليكساندر تشرتشين—ياقة فروته ، وانطبعت على وجهه ابتسامة سرور .

— جيد . هذا هـــو الطقس الذي يلائمنـــي اما في الطائرة فلم تكن حالتي كما ينبغي ، واعتدت .



جني المحصول في المزرعة التعاونية «زيمليديلتس» في منطقة خويديتسك بمحافظة اوكتيوبيتسك

— ولكن ، يا له من صقيع ... بالنسبة اليك حفر وتنزيل ، اما انا فتكاد انفاسي تتقطع .

ابتسم اليكساندر :

— هذا من قلة العادة . لاباس ، ستعتاد بعد حين .

ولكن لم يكن عندي وقت لاعتاد . بيد اني رايت كيف يعمـــل ويعيش هنـــا الناس الذين لايهابون الصقيع ولا العواصف ولاحتى الشتـــاء الطويل بلياليـــه القطبي الذي لاينتهي . ومـــن الطبيعي الا توجد هناك وسائل الراحة المتوفرة في المدن ، وان تكون الحياة صعبـــة ، ولكن لعلني لم اسمع في اي مكان اخر قدر ماسمعت هناك من نكات مرحـــة و«مزاح» ودي ، ومثـــل ماسمعت هناك من ضحك رنـــان فتي ، ان السيبيريين يحسنون الضحك ، ويحسنـــــون العمل .

انني أكتب ملاحظاتي هذه لجريدة سوفيتيـــة تنتشر في الكثيـــر من بلدان العالـــم . ولهذا اعتقد ان من المناسب ان اقارن بين عمـــل ومعيشة عمال النفط في كل من سيبيريـــا والاسكا . فالظروف الطبيعية متشابهة هنـــا وهناك ، حيث الصقيع نفسه ، والليل القطبي نفسه ، والصعوبات نفسهـــا . ولكن يـــا لبعد الشبه بين الناس !

اتذكـــر الطريق المؤدي الى بانفـــودي الذي يبلغ طوله مئة وخمسين كيلومترا ، والـــذي ينقل عليه السائقون السيبيريون الانابيب الثقيلة في الصيف تنتشر هنا المستنقعات ، ولكن حينما ياتي زمهرير الشتاء يشق على الثلج طريقـــا والانابيب ضخمة جدا اذ يبلغ قطرها مئـــة واثنين واربعين سنتيمترا ، ويمكن المرور من داخلها على موتوسيكل ، مع حني الراس ، طبعا وتنقل الانابيب على شاحنـــات «اورال» العملاقـــة ذات المقطورة . وقد ركبت في قمرة سيارة من هذا الطراز مع سائقين يتناوبان هما فاسيلي زوسيتش وبافل فيلوفرادوف . وفي احد الاماكن الوعرة اهتزت السيارة بعنف ، وانقطع الحبل وغاصت مؤخرة الانبوب في الثلج ، بالطبع ، كان اسهل ما يمكن فعله في مثل هذه الحالـــة هو ترك الانبوب والعودة لجلب انبوب اخـــر ولكن عمال اللحام والتركيب كانـــوا ينتظرون الحمولـــة بفارغ صبر ثم ان «اسلوب» عمـــل السيبيريين مختلف تماما . وبلمح البصر هب لمساعدة فاسيلي وبافل ستة او سبعة سائقين اخرين كانوا في الجوار . وثبتنا معا خطـــاف الحبل على الطرف البعيد للانبـــوب الضخم ، وسحبناه ببطء ، ووصل الحمل دون تاخير الى المكان المقرر .

الحادثة فردية ، ولكنهـــا نموذجية جدا تبين كيف يقف الناس عندنا من العمل ، ومن القضية ومن بعضهم البعض . ورايت في سيبيريا كيف يهب الناس للمساعدة ، وكيـــف يجلســـــون متلاصقين كتفا لكتف خلف مائدة العيد العامرة وكيف يتقاسمون بالتساوي شحنة متاخرة من الفواكه الناضجة . وكيف يذهب الفريق باكمله فتيات وشبابا ، الى المستشفى للتهنئة بمولود جديـــد . ومن الامور المألوفـــة جدا عند هؤلاء الناس النوايا الخيرة والمساعدة المتبادلة والروح الرفاقية .

قرات مؤخرا مقالة في مجلة «شتيرن» الالمانية الغربية ، وهي تتحدث عن المنقبين العاملين عن النفط في الاسكا ، تنوه المجلة قائلة : «لقد جعل النفط الجميع هنا «مجانين» الاباء يتركون اطفالهم والازواج زوجاتهم ، وهم يعتقدون بانهم يكسبون نقودا كثيرة ، ولكنهم ما يلبثون ان يكتشفوا ان الضرائب تلتهم ما يكسبون ، وهم يدفعون خمسة دولارات لقاء علبة البيرة (في سيبيريا وفي اقصى المناطق الشمالية من الاتحاد السوفيتي تبلغ الزيادة القصوى على سعر المواد الغذائيـــة ١٠ بالمئة-م ، ه .) وبانتهاء يـــوم العمل تصبح قبضة اليد هي القانون السائـــد وقد راينا اجهزة لتقطير الخمر مصنوعـــة في البيوت ، ورجالا يتبخترون بمسدسات محشوة ويزدهر القمار هنا ، وفي مدن الاسكا ، حيثمـــا حل ممدو انابيب النفط في ايام العطل ، يحتدم عراك طاحن في البارات . «نعم ، ليس مضيق بيرينغ فحسب هـــو الذي يفصل سيبيريـــا عن الاسكا ...» .

انني اذ افكر بثمار هذه السنة ، اود ان اتحدث عن مكان اخر زرته منذ امد غير بعيد وهو مدينة نوائي الجديدة في اوزبكستان ، ان احد معارفي ، وهـــو المهندس المعماري مراد ليفي اللايف ، قد تجول في هذه الاصقاع منذ خمس عشرة سنة . قال لي : «اتذكر اننـــا لم نستطع ان نجد ماء لتبريد الرديتور ، صحراء اينما نظرت لا تجد فيها مسكنا ولا اناسا» .

وها هي نوائي اليـــوم كسراب في صحراء مدينة جميلة حجارتهـــا بيضاء وفيهـــا نوافير في كل مكـــان ، كبيرة ومتوسطـــة وصغيـــرة جدا تود لو تبلل شفتيك بمائهـــا المتدفـــع واحواض يسبح فيهـــا اطفـــال سمر وشقر والخضرة نضرة وغنية بكل ما ينبت في الجنوب .

في عام ١٩٧٦ انتقل بضعة الوف من سكـــان نوائي الى شقق جديدة ، وانا واثق من انه لا يصعب على القارئ ان يتصـــور مزاج سكان نوائي ، وقد نالوا شققا ممتازة في ابنية من الحجر الابيض ، شققـــا سلمتها الدولة لهـــم مجانا .

وعلى نطاق البلاد باسرها انتقل ملايين وملايين الى مساكن جديدة في نوائي وتيومين ، وفـــي توليائي ونابيريجني تشيلني ، وفي موسكـــو ولينينغراد ، وفي طشقند وريغـــا ، واذ ينظر الناس صبحا من نوافذهم ومن شرفات شققهم الجديدة الى مدينتهم ، التي تستعد ليوم العمل يمتلئون اعتزازا بمسيرة بلادهم الواثقة وبانهم ساهموا بعملهم في الجهود المشتركة . وعندنا لهذا الشعور من الاعتزاز الذي يكنه المواطنون السوفيت تسمية صائبة ومحكمة وهي «شعور سيد البلاد» وهذا الشعور يفسر السبب الذي يجعل الناس هنـــا ينظرون الى نجاحات البلاد والى ثمار السنة كمـــا ينظرون الى قضية تمسهـــم شخصيا .

نظـــــرة الى المستقبـــــل



مارتى لارنى ، كاتب فنلندى

التقيت فى نهاية العام المنصرم برجل اعرفه منذ زمن بعيد وهو متقلب ويرى كل الاشياء بالوان سوداء وداكنة . والان يشكو كعادته سوء حظه وهمومه الدائمة . وقد تقدمت اليه بنصيحتين تضمنان له النجاح فى اعماله ، فاقترحت عليه ان ينضم الى اية طائفة دينية ويبدأ فى زراعة الفول السودانى غير انه ظل كئيبا وهز راسه بالنفى فقال :

— انا عضو فى طائفة تؤمن بدوران الارض وانعدام الحياة على القمر والمريخ ، اما الفول السودانى فلا جدوى من زراعته فى ظروفنا المناخية اللهم الا على حافة النافذة فى الغرفة . نعم ان الوضع مؤسف ، مؤسف للغاية ..

وواصل الرجل المتشائم سيره دون ان يتمنى لى السعادة فى السنة الجديدة . وضاع بين الجمهور . لتوهلت دقيقة وفكرت قليلا . ورايت ان النور يغلب على الظلام .. ففى العام المنصرم اكتسبت اتفاقات مؤتمر هلسنكى مزيدا من الاعتراف واتسع التبادل الثقافى بين الشعوب وترسخت دعائمه .

اما انا شخصيا فلى ذكريات طيبة عن عام ١٩٧٦ لاسيما من الشهور الاخيرة حينما اتيح لى ان استمتع بطبيعة موطنى حيث كنت فى احد المصحات هناك .

ولو قدر لاحد العاملين فى ذلك المصح ان يقرا سطورى هذه فليعرف انهـــا مكتوبة بدافع من الشكر الجزيل . لقد غادرت المصح وكأنى اصبحت مثلما كنت قبل عشرة اعوام .

وفى طريق عودتى الى الوطن فى اواسط ديسمبر (كانون الاول) الماضى زرت ميخائيل شولوخوف صديقى القديم وسمرنا وتحدثنا طويلا واجمعنا على الراى بان كل الامكانات متوفرة فى العالم لتحسين الوضع . والعالم بحاجة الى مساعدة الكتاب لتغيير القديم . وبفضل كل ما كتب وقيل وقع حدث كنا ننتظره مــدة طويلة . اقصد الافراج عن لويس كورفالان من احــد "مصحات" اوغوستو بينوشيت "منفذ" شيلى "والانسانى الكبير".

لقد تم اطلاق سراح كورفالان . كما اطلقت عليه "المصح" الاداريه لانه كان مصابا بمرض عضال وهو استحالة الاعتراف بالنظام الفاشى . وكان الافراج عنه حدثا مبهجا من عام ١٩٧٦.

الى جانب النواحى الايجابية العديدة كانت للعام المنصرم جوانب سلبية مثل التضخم المالى وانضمام عدد متزايد من الناس الى "جيش" العاطلين عن العمل ، ان الركود الاقتصادى العالمــــى والصراع العنيــف من اجـــل الرزق لا يزالان ويستقبل كثير من العائلات الاوربية والامريكية السنة الجديدة بالتشاؤم والكآبة . فالابرياء يعانون من المصاعب والحرمـان والمذنبون يحتفلون بعيد راس السنة ببهجة وارتياح .

ورغم ذلك يجب ان ننتظر حلول اوقات افضل .

اننا نتمنى ان يحمل العــام الجديد ١٩٧٧ العمل للعاطلين والخبز للجياع . ونتمنى ان تتحقق المبادرة السوفيتيـــة حول نزع السلاح العام ، وان يرى اولئك الذين ينعمون بالسلاح الاشياء على نطاق عالمى وليس على نطاق حدودهم فقط . نتمنى ان يدفن تجار الموت ومشعلو نيران الحرب السلاح ولايستعملوه ضد جيرانهم .

ان انصار السلام العالمى ليسوا خياليين بل هم واقعيون يسعون الى ضمـــان الهدوء والطمأنينة للجيل الحالى والاجيال القادمة .

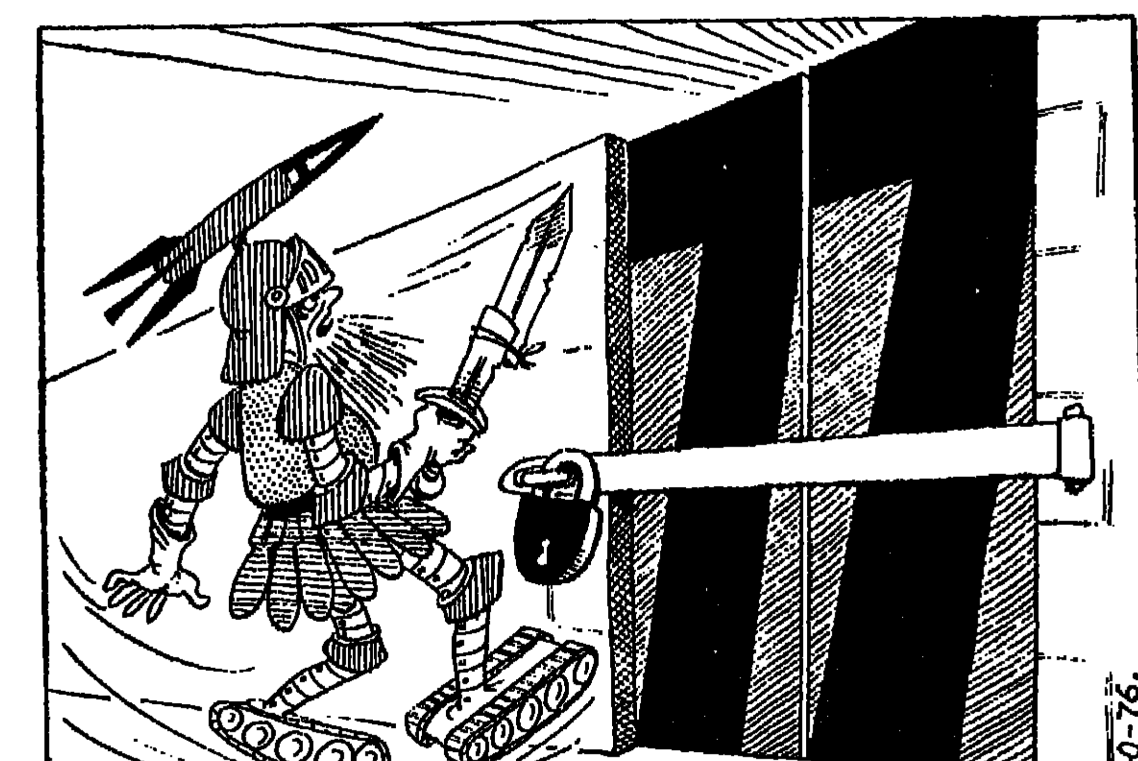
عام ١٩٧٧ عام يوبيل فى حياة فنلندا والاتحاد السوفيتى حيث تتم الذكرى الستون لقيام كل منهما . وللاتحاد السوفيتى وفنلندا اب واحد وهو لينين مؤسس الدولة السوفيتية واصبحت فنلندا بفضله دولة مستقلة . ويمكن اعتبار العلاقات السوفيتية الفنلندية التجارية والعلمية والتكنيكية والثقافية نموذجية . وهى تظهر بوضوح ان الدول المختلفة بالنظام الاجتماعى تستطيع ان تعيش بالوفاق والصداقة اذا تخلصت من رواسب الماضى واتفقت على قبول مبادىء التعايش السلمى . ان الغالبية البشرية تدعو التعاون بين الدول والشعوب على اساس الثقة .

من المطلوب الان توسيع التعاون بين الشعوب لكى تعيش البشرية بلا خوف من خطر "الحرب الباردة" التى تلعب بالاعصاب وانى آمل فى ان يكون عام ١٩٧٧ عام حمايـــــة الطبيعة على نطاق عالمى .

وارجو ان يذيع موظفو محطة "اوروبا الحرة" واصحابها برامج عن "ميكى ماوس" و"بطة اكو" لتكون اذاعتهم متزنة .

هناك ادلة كثيرة على ان عام ١٩٧٧ سيشهد من النجاح اكبر مما شهده العام الماضى . اننا نتمنى ذلك ونوجه انظارنا الى المستقبل .







عالم الاطفال
بيروشكا



شجرة رأس السنـة!!

بقلم سكربيتسكى وتشابلينا

اتم فانيا عامه السادس منذ وقت ليس بالبعيد . وهـــو يعيش مع بابا وماما والجدة فى بيت خشبى صغير على حافة الغابة . وقبل ايام مـــن العام الجديــد نزل بيتيا ، الـــذى يعيش فى المدينة ، ضيفا على ابن عمه فانيا . جـــاء بيتيا ليقضى مع اسرة عمه .. عطلة نصف السنة كلها .

بعد الغداء مضى فانيا يفرج بيتيا على الزينات الجميلــــة الرائعة البهية التى صنعها مع امه لتزيين شجرة راس السنة.

قال بيتيا :

— ما اروع ان نزين شجرة راس السنـــة فى الغابـــة مباشرة .. اذا فعلنـــا لتمتعت الحيوانات والطيور بالتفـــرج عليها !!

هزت الجدة راسها وقالت :

— دائما ما يفكر بيتيا فــى شىء غير عادى . اتظنـــون ان الحيوانات والطيور فى حاجة الى اعلامكم وزيناتكم المفضضــــة والمذهبة ! فى الشتاء تجــد الحيوانات والطيور بحثا عــن الطعام ، ولن تكون خالية البال حتــى تتفرج على شجرتكـــم المزينة .

قال بابا فجاة :

—يا لها من فكرة رائعة ان نزين شجرة راس السنة فـى الغابة للطيور والحيوانـــات ! لكن علينا ان نزينها بكل ما هو شهى من الطعام لا بـــالاوراق والزينات !

— نعـــم حقا ، سنزيـــن الشجرة فى الغابة بالطعام ..

وقالت ماما :

— حسنا . وعلينــــا ان نختارها بحيث يمكن رؤيتها من نافذة بيتنـــا مباشرة . انظروا الى هذه الشجرة القائمـــة على طرف الغابة . كم هى رائعــــة فتية ! لتكن شجرتنا . كـــم ستكون رائعة فى حفلـــة راس السنة !

* * *

فى اليوم التالى انهمك بيتيا وفانيا منذ الصباح فى اعــداد زينة الشجرة ، وصنعا عقــودا من قطع الخبز الصغيرة .

وقالت ماما :

— حسنا ماتفعلون .. وحول الشجرة سنضع على الثلـــج بعض الجزر .. وكــــرنبة .. للارانب !

وعندما انتهى اعداد كل شىء ارتدى فانيا وبيتيا .. وماما وبابا .. وحتى الجدة، احذية الشتاء الطويلة المصنوعة من اللباد ، وخاضوا الثلوج حتـى وصلوا الى الشجرة الرائعـــة الفتية ..

نفضوا الثلج عن الشجرة ، وبداوا فى تزيينها . اما الفروع العلوية التى لم تتمكن يد بابا من الوصول اليها ، فقد قـــام فانيا—وهـــو يجلس على كتف بابـــا—بتزيينها بنفســـه ومالبثوا ان انتهوا من تزييـن الشجرة ، وعادوا جميعـــا الى المنزل والبهجة تغمرهم .

* * *

ما كادت الشمس تشرق فى الصباح التالى حتى قفز فانيـــا من فراشه ، وارتدى ملابسه على عجل ، وجرى بسرعـــة الى الشبـــاك المواجــــه للشجرة وسرعان ما صاح .

— بيتيا .. بيتيا .. تعال بسرعة .. انظر !

قفز بيتيا من الفـــــراش ، ولحق بفانيا عند الشباك .

كان هناك سرب كامل مـــن طيور ما ذات جمال اخاذ قـــد تفرق على فروع الشجـــــرة ، ومضى ينقر حباب التوت البرية المعلقة .

سال فانيا :

— اى نوع من الطير هذا؟

واجاب بيتيا :

— للاسف لا اعرف .

وفجاة حطت على الشجـــرة نفسها مجموعة من العصافيـــر كانت تطير حول عقود الخبز ، وتنشب اظافرها فيها !

ومضت عقود الخبز تتارجح ومعها العصافير .. كما لـــو كانت على ارجوحة حقيقيـــة .. وكانت العصافير تتارجح وهى تنقر قطـع الخبز .. وتلتقط فتاتها .

* * *

فى المساء جلسوا يحتفلون بالسنة الجديدة . وبعد العشاء اقتربت ماما من النافذة وقالت بصوت خفيض :

— انظروا تعالوا بسرعة !

هرع الجميع اليها .

كانت ليلة قمرية رائعــــة وكان الثلج يضوى فوق الغابة وبالقـــرب من شجـــرة راس السنة مضى حيوانان بــــآذان طويلة يقفزان هنا وهناك .

«هذان ارنبان» ! صاح الاب.

وهناك شاهد الجميـــع كيف انشغل الارنبان تحت الشجرة بالقرب من راس الكرنب. بعد ذلك قفز واحد منهمـــا ببهجـــة ووقف على رجليه الخلفيتين .

همس فـــانيا بحماســــــة وسعادة :

— انه ياكل الجزر ..

فاضاف بيتيا :

— كم هـــى رائعة شجرة احتفالنا ! لقد فرح الجميع بما حملته من الماكولات الشهية !

الفتى الذى لقن الملك درسا

عاش فى قديم من الزمـــان ملك كان يحب الاستمـــاع الى الحكايات . وكان الخدم يطوفون المملكة بحثا عن رواة الحكايات للملك الذى كان يطلب حكاية جديدة لكل يـــوم . وكان اذا حكيت له حكايـــة قديمـــة يامر بضرب عنق الراوى . وما ادرك هل سمع الملك الحكايـــة ام لا ؟ فكانت الرؤوس تتطاير عن الاكتاف كل يوم .

وجاء يوم حين لم يقدم احد على المضى الى الملك يحكى له حكايـــــة وظل الخدم يجـــررن باحثين هنا وهناك لكن ما من احد يريد ان يتبرع براســـه فقال الملك لخدمه :

— اذا لم تجدوا لى راويـــة فسامر بقطع رؤوسكم جميعا !

وفجـــاة تصور ، تطوع فتـــى مجازفا براسه ، وقال :

— دعونى اذهب ليكن مـــا يكون . ساروى للملك حكاية.

كان فرح الملك عظيما الى حد انه جلب بنفســـه كرسيـــا للفتى قائلا :

— احك لى ، يـــا صاحبى !

بدا الفتى يروى :

— كان ذلك فـــى الزمـــن الغابـــر حين بنى جدى وجدك معا سقيفة . كانت السقيفـــة طويلة طويلة يكاد السنجاب لا يقطعها طول يوم كامل قفزا على الجذوع . يـــا لهـــا كانت من سقيفة ! ... هل سمعت ؟

— لا لم اسمع — اعتـــرف الملك .

— طالمـــا لم تسمع يكفى هذا اليوم . ساتى غدا .

جاء فى اليوم الثانى ، وقدم الملك نفسه الكرسى له ، انه متلهف الى سماع بقية الحكاية.

— هيا عجل بالحكاية !

واصل الفتى :

— اتذكر اية سقيفة بناها جدى وجدك ؟ اذن ربيـــا تحت هذه السقيفـــة ثورا كان على السنونـــوات ان تطير يومـــا بكامله كى تنتقل من قرن الى آخر . هل سمعت بهذا ؟

— لا لم اسمع—قال الملك.

— طالما لم تسمع فان هذا يكفى اليوم—اعاد الفتى قولـــه السابق—سآتى غدا .

وانصرف ففكر الملك «انت محتال ولكنى ساغلبك! ساصل ان عاجلا ام اجلا الى راسك» .

استدعى الملك فى الصباح حاشيته وقال لهم :

— عندمـــا يجىء هذا الفتى ليروى الحكاية تعالوا واستمعوا وتذكروا مهمــــا روى قولـــوا بصوت واحد انكم قد سمعتم بذلك .

جاء الفتى فى اليوم الثالث كما وعد واستقبله الملك حاملا الكرسى .

اخذ الفتى يروى :

— حين كـــان ابوك وابـــى يحكمان متجاورين اقترض ابوك من ابى اربعين دنا من الذهب حملوها على اربعين حصانـــا هل سمعت بذلك ؟

فصاح الحاشيـــة متذكريـــن وصية الملك ، بصوت واحد :

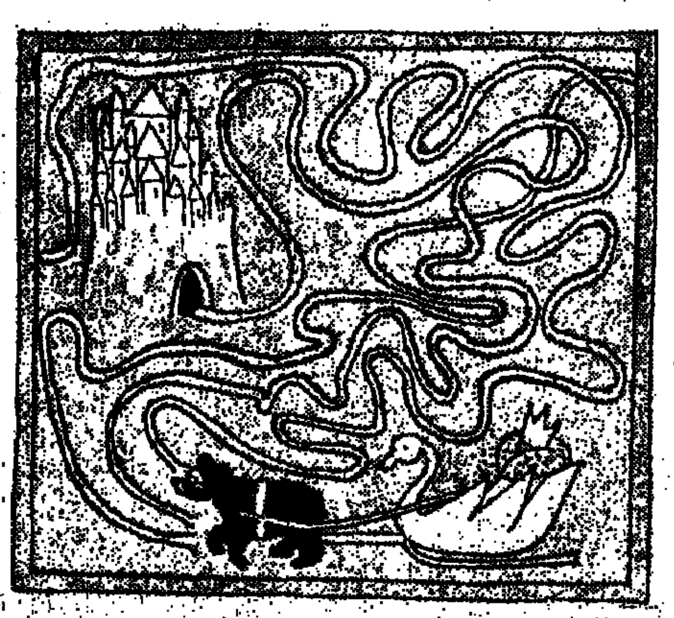
— سمعنا !

فقال الفتى :

— طالما انكم سمعتـــم اذن ارجع ايها الملك الدين !

فلـــم يبق للملك سوى ان يعطى الذهب . لان الجميـــع شهدوا بانـــه مدين ! صاروا يجمعـــون الذهب ومسحـــوا الخزينة كلها فلم يجمعوا سوى دن واحد .

اخذ الفتى الذهب ورحل ومن ذلك الوقت فقد الملك رغبته فى سماع الحكايات . وهكـــذا لقن الفتى الملك درسا !



الدب يجر بابا نويل الى قصر الجليد . ساعده فى العثور على الطريق .

يوم اغر فى كفاح الشعب الفلسطينى

ميرباشا زينالوف

يحتفل حركة المقاومة الفلسطينية فى اليوم الاول من الشهر الاول من سنة ١٩٧٧ بالذكرى الثانية عشرة لميلادها .

وكان ظهور حركة المقاومة الفلسطينية فى ظروف النهج الرسمى العدوانى الاسرائيلى فى الشرق الاوسط . وكان ذلك مطلع مرحلة جديدة من نضال الشعب الفلسطينى فى سبيل حقوقه الوطنية التى هضمتها الصهيونية والامبريالية الفاشستان . وتحول الوف اللاجئين الفلسطينيين الذين انضموا الى صفوف المقاومة مناضلين واعين شجعان متفانين فى مكافحة المحتلين . اعاد ذلك عليهم بالمجد والفخار فى جميع ارجاء العالم العربى وتشكلت فى بوتقة المقاومة منظمات الكفاح وقوى الشعب الفلسطينى ونمت كوادر عديدة تتزعم اليوم نضال شعبها .

وصارت حركة المقاومة الفلسطينية فى السنوات التى مرت على قيامها عاملا هاما فى كفاح الشعوب العربية ضد الامبريالية والصهيونية وفى سبيل ازالة آثار العدوان الاسرائيلى واحلال سلام عادل ووطيد فى الشرق الاوسط . وغدت هذه الحركة فصيلة امامية معترف بها للحركة التحررية العربية والعالمية .

ان اهداف ومهمات النضال التحررى الذى يخوضه الشعب العربى الفلسطينى مثبتة فى الوثائق المنهجية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطنى الفلسطينى وهما الهيئتان القياديتان لحركة المقاومة . ومن هذه الوثائق البرنامج السياسى الذى اقرته الدورة الثانية عشرة للمجلس الوطنى الفلسطينى والذى ابرز مهمة محددة وواضحة فى سبيل الاسراع بتحرير الاراضى الفلسطينية من الاحتلال الاسرائيلى . وان الاكثرية الساحقة من الشعب العربى الفلسطينى ومنظماته الكفاحية والسياسية سواء فى الاراضى المحتلة او خارجها تؤيد هذا البرنامج تأييدا حازما وتسعى الى تطبيقه . وان اقرار منظمة التحرير الفلسطينية هذا البرنامج الواقعى البناء مهد لتلاحم صفوف حركة المقاومة الفلسطينية وازدياد الاعتراف الدولى بها وارتفاع مكانتها واتساع حملة التضامن مع نضال الوطنيين الفلسطينيين فى كثير من بلدان العالم .

وكانت الدليل على ذلك قرارات الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة فى ثلاث من دوراتها الاخيرة وهذه القرارات تدعو الى ضمان الحقوق الوطنية الشرعية للشعب العربى الفلسطينى ومنها حقه فى تقرير المصير واقامة دولته المستقلة . وتؤكد قرارات هيئة الامم المتحدة وجوب مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة فى مؤتمر جنيف للسلام وفى كل الجهود والاعمال الاخرى التى تجرى فى اطار هيئة الامم المتحدة بخصوص مشاكل الشرق الاوسط بصفتها الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى .

وبقدر امتداد ونشاط النضال التحررى الشعب الفلسطينى وازدياد الاعتراف الدولى بحقوقه الوطنية التى لا تنازع تشتد عزلة اسرائيل والامبريالية التى تعضدها . ومما له دلالة بالغة فى هذا الصدد قرار الدورة الثلاثين للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة والذى وضع الصهيونية فى اطار العنصرية والتمييز العنصرى . وبالرغم من ان الدبلوماسية الاسرائيلية والاميركية بذلتا جهود اليائس بغية احباط بحث هذه المسالة صوتت الجمعية العامة لهذا القرار بالاكثرية الساحقة بارادة وهيبة ٧٢ دولة . واذان المجتمع العالمى بهذا القرار بشكل غير مباشر السياسة العدوانية التى تنتهجها اسرائيل حيال العرب ولا سيما الشعب الفلسطينى الذى كان اول ضحية للصهيونية وتجرع كؤوس قسوة ووحشية هذه الايديولوجيا وهذه السياسة العنصريين المجرمتين .

ان الشعوب العربية ومنها الشعب الفلسطينى تخوض نضالها التحررى فى ظروف صعبة حين تنشط مكائد القوى الامبريالية فى المنطقة العربية فى الشرق الاوسط بالذات حيث الامبريالية الاميركية فى الوقت الاخير اعمالها الهدامة الخطرة بشكل خاص . وان الاحداث المفجعة التى شهدها لبنان والتى جلبت ويلات والاما لا تحصى على شعب هذا القطر وعلى حركة المقاومة الفلسطينية وعلى العرب الآخرين قد كشفت مجددا نوايا الاوساط الامبريالية التى تريد بالقوة العسكرية قمع حركة المقاومة وبذلك ازالة عقبة هامة تعترض تطبيق مخططات الاوساط الامبريالية فى الشرق الاوسط . الا ان بسالة الوطنيين الفلسطينيين واللبنانيين وصمودهم وتلاحمهم المتين وتضامن الاتحاد السوفيتى وبقية البلدان الاشتراكية معهم بددت الوى من مؤامرات اعداء الشعوب العربية .

وتحاول الامبريالية والصهيونية ان تفرضا على الشعوب العربية خططا لتسوية الازمة تتعارض مع مصالحها الوطنية وتمنح امتيازات كبيرة للمعتدى الاسرائيلى . ويفضى تطبيق هذه الخطط الى تجميد بؤرة التوتر الخطرة فى الشرق الاوسط وتأجيل معالجة مشكلة الشعب الفلسطينى الى وقت غير معين وبعرقل احلال السلام الوطيد والعادل .

ولهذا تقف حركة المقاومة الفلسطينية ومعها سائر القوى العربية التقدمية موقفا حازما ضد مثل هذه الخطط الامبريالية ولا تألو جهدا باسم توحيد القوى الوطنية العربية على اساس للعمل المشترك هو اساس معاداة الامبريالية لا موالاتها .

وتزداد العلاقات السوفيتية الفلسطينية متانة سنة بعد سنة لتغدو عاملا هاما ودائما لدعم النضال المشروع فى سبيل حقوق الشعب الفلسطينى .

ويقدم الاتحاد السوفيتى مساندة ومعونة شاملتين لنضال الشعب الفلسطينى ويطبق باطراد وحزم النهج الى ضمان حقوقه الوطنية الشرعية ومنها حقه فى تقرير المصير واقامة دولته الوطنية وواضح تماما انه بدون احقاق هذه الحقوق الثابتة للشعب الفلسطينى لا يمكن ان يكون السلام فى الشرق الاوسط وطيدا ولا عادلا . وقد اكد ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى امام المؤتمر الخامس والعشرين قائلا : ان الوضع الخطر فى الشرق الاوسط سيظل قائما طالما ظلت الجيوش الاسرائيلية فى الاراضى المحتلة . وهو سيظل قائما طالما ظل مئات الالوف من الفلسطينيين المبعدين عن اراضيهم محرومين من حقوقهم الشرعية ويعيشون فى ظروف بائسة وطالما ظل الشعب العربى الفلسطينى محروما من فرصة اقامة دولته الوطنية . ولهذا يعمل الاتحاد السوفيتى بدأب على ان تعالج مسائل التسوية فى الشرق الاوسط ومنها المشكلة الفلسطينية معالجة شاملة ومجدية فى مؤتمر جنيف على ان تشارك فى عمله كل الاطراف الداخلة فى النزاع ومنها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة . ولقد بينت حصيلة مناقشة مسالة الشرق الاوسط فى الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ان الاقتراحات والمبادرات السوفيتية بهذا الصدد تجد تأييدا واسعا لدى اكثرية دول العالم وشعوبه .

ان السوفيتيين اذ يحتفلون باليوم الاغر فى كفاح الشعب الفلسطينى بالذكرى الثانية عشرة لحركة المقاومة الفلسطينية يعربون للثوار والوطنيين والمحاربين الفلسطينيين عن عواطف التضامن الاممى والاحترام العميق ويعلنون ثقتهم الراسخة بانتصار قضيتهم العادلة .

ابطـال السنـة الاولمبيـة

تصدر نيكولاى اندريانوف ، لاعب الجمباز ذو الاربعة والعشرين ربيعا ، وابن مدينة فلاديمير والفائز فى الالعاب الاولمبية فى مونتريال باربع ميداليات ذهبية وباثنين فضيتين وبواحدة برونزية تصدر قائمة «رياضيى السنة» العشرة الذين اختارهم ، كالعادة ، الصحفيون الرياضيون فى الاتحاد السوفيتى .

واجرى اتحاد الصحفيين الرياضيين هذا الاستفتاء بالاشتراك مع مديرية الدعاية لدى لجنة الرياضة للاتحاد السوفيتى بين العاملين فى الجرائد والمجلات ووكالات الانباء والاذاعة والتلفزيون .

وحصل اندريانوف الذى انضم الى «العشرة» لاول مرة على اكثرية «الاصوات» .

كما دخل فى «الابطال العشرة» للموسم الرياضى :

٢ – فيكتور سانييف (تبيلسى ، العاب الساحة والميدان)

٣ – تاتيانا كازانكينا (لينينغراد ، العاب الساحة والميدان)

٤ – تاتيانا افيرينا (غوركى ، رياضة الركض بالسكيت الجليد)

٥ – فلاديسلاف ترتياك (موسكو ، الهوكى)

٦ – فاسيل الكسييف (ريزان ، رفع الاثقال)

٧ – نيلى كيم (تشيمكينت ، الجمباز)

٨ – مارينا كوشيفايا (موسكو ، السباحة)

٩ – ليودميلا باخوموفا والكسندر غورشكوف (موسكو ، التزحلق الايقاعى على الجليد)

والرياضيون المذكورون جميعا ابطال الاولمبياد .

وذكر الصحفيون بين الرياضيين المشهورين اسماء رافع الاثقال دافيد ريغيرت والمصارع ايوان تبدياشفيلى ، والقافزة الى الماء يلينا فايتسيخوفسكايا ، والمتزحلقة بالسكى على الثلج رايسا سميتانينا واخرين من الابطال واصحاب الارقام القياسية .

والمجموع ٥٤ رياضيا يمثلون ٢٦ نوعا .

اناتـــولى كاربـــوف بطل الاتحاد السوفيــتى



فاز اناتول كاربوف بطل العالم بالميدالية الذهبية فى مباريات بطولة الاتحاد السوفيتى بالشطرنج لاول مرة . فقد جمع ١٢ نقطة من ١٧ ولتعتبر هذه النتيجة الرياضية كبيرة جدا ، هذا مع العلم بان البطل لم يكن فى احسن حالاته فى بداية الجولة .

التقى الملاكمان يفغينى غورستكوف وفيكتور تيريشينكو فى المباراة الختامية التى جرت فى موسكو للفوز بلقب البطولة المطلقة . والجدير بالذكر ان مشاركة غورستكوف فى المباريات الختامية تغدو تقليدية . فسبق قبل سنتين ان كان البطل المطلق .

وكان فوز غورستكوف بلقب البطولة فى غمار صراع مثير ، وله سلم جائزة مجلة «فيديليكا» وهى فقاز من البلور .

فاجعة ومأثـرة فى البحـر الاحمـر

ناقلة نفط سوفيتية تنجد سفينة ركاب محترقة

ستدخل هذه الحادثة الى الابد تاريخ علاقة الانسان بالبحر لانها نموذج عجيب لرجولة البحارة وبطولتهم وبراعتهم المهنية وتمسكهم بقانون الاخلاق البحرية وهو بذل قصارى الجهد لانقاذ الهالكين .

كانت ناقلة النفط السوفيتية «ليفينوف» التى يقودها القبطان يفغينى غافريلين (٣٨ سنة) تجتاز البحر الاحمر متجهة صوب قناة السويس وهى تحمل اكثر من ٣٠ الف طن نفطا . وفى ليلة ٢٤ ديسمبر (كانون الاول) التقط بحار الراديو اشارة الاستغاثة وكانت صادرة من سفينة «بطرة» المصرية التى ، بات معروفا فيما بعد ، كانت تقل ٤١٥ شخصا : ٣٢٥ مسافرا و٩٠ ملاحا .

وبلغ يفغينى غافريلوف بالتلفون : اقتربنا من «بطرة» بعد ساعة ونصف من التقاط الاشارة وكان اللهب يحيط بكل ما على سطح السفينة وسمعنا صراخ الناس يستغيثون .

وفعل قسم من الطاقم – مجموع عددنا ١٣ شخصا – كل ما يلزم كيلا تضرم الشرارات النار فى ناقلتنا . وهبط الباقون الى الماء بالزوارق لنجدة الناس الذين غادروا السفينة المحترقة ولم يعد بالامكان بتاتا انقاذ السفينة وكان هذا امر واضح لدى المسافرين الذين استولى عليهم الفزع ، مثلما كان واضحا لدى فريق ملاحى «بطرة» وطواقم السفن الست الاخرى التى تحمل اعلام دول مختلفة والتى وصلت الى منطقة الحادثة وكانت بينها السفينة السوفيتية «٥٠ سنة لاوكرانيا السوفيتية» . وكانت جهود جميع المشتركين فى الانقاذ موجهة لا الى مكافحة الحريق وانما الى حماية ارواح الناس . وكانت ظروف ذلك غير ملائمة للغاية : ليل داج وامواج متلاطمة وريح شديدة .

يصعب على ان اخص بالذكر ايا من بحارتنا لكل واحد منهم قام بعمل ثلاثة اشخاص . وطوال ست عشرة ساعة تم ايجاد وانتشال ٢٠٦ اشخاص ١٦٦ مسافرا و٤٠ ملاحا . ومع ذلك اذكر اسما واحدا – نديجدا غراتشوفا . فقد وقع على هذه الطبيبة جهد خاص لان اكثر من مائة شخص من الذين تم انقاذهم كانوا جرحى ومصابين بحروق وكدمات شديدة . وكان كثير منهم فى حالة رجة عصبية قوية ومنهم قبطان «بطرة» محمد شعبان حمود . وقام الفريق الطبى باشراف غراتشوفا باسعاف كل واحد من المصابين وقدم اليهم كل ما لدينا من الاقطية والشراشف والملابس الخاصة بالبحارة .

وحسب المعلومات المتوفرة لدى من السفن الاخرى تم انقاذ ٣٥٠ شخصا بينهم ٢٤ شخصا انتشلهم طاقم السفينة «٥٠ سنة لاوكرانيا السوفيتية» . اما الباقون فيبدو انهم غرقوا او ماتوا على السفينة . وغادرنا هذه المنطقة نهارا حين اتت النار على «بطرة» كلها ولم يبق اى امل فى انقاذ حتى انسان واحد . واتجهنا صوب السويس .

الفائزون فى المباريات الرياضية على جوائز صحيفتنا



ايرينا مويسيفا واندريه مينينكوف

مارينا تشيركاسوفا وسيرغى شاخراى مع مدربهما ستانيسلاف جوك

يلينا فودوريزوفا

فلاديمير مارتشينكو







سفيتلانا غروزدوفا

ايرا سيمولوفا

سيريوجا سيرغين

فلاديمير كوفاليوف

كان العام الماضى غنيا بالاحداث الرياضية على مختلف المستويات : من الالعاب الاولمبية الشتوية والصيفية الى المباريات التى نظمتها هيئات تحرير الصحف والمجلات والاذاعة والتلفزيون . وحسب التقاليد المرعية نظمت هيئة تحرير صحيفتنا مباراتين دوليتين فى الجمباز الرياضى والتزحلق الايقاعى على الجليد ، اثارتا اهتماما كبيرا لدى الرأى العام الرياضى ، وقدمت جوائز تذكارية فى مباريات اخرى . ويمكن الا يدخل قائمة الفضل عشرة رياضيين فى بلادنا او البلدان الاخرى اولئك الذين خصتهم الصحيفة بالجوائز لقاء انتصاراتهم . بيد انهم بالنسبة الينا نحن العاملين فى هيئة التحرير اعزاء ، اذ اظهروا مهارة رفيعة فى مبارياتنا ، وربطوا اسماءهم بالصحيفة ومنهم مثلا : نيكولاى اندريانوف واولغا كوربوت اللذان فازا فى ربيع عام ١٩٧٢ بجوائز الصحيفة لقاء البطولة المطلقة فى المباراة الدولية فى الجمباز التى جرت فى ريغا . ومنذ ذلك الحين ونحن نتتبع باهتمام خاص ترقيهما فى عالم الرياضة ونغتبط لانتصاراتهما ونتأثر لاخفاقاتهما المؤقتة .

وننشر فيما يلى اسماء الفائزين فى سنة ١٩٧٦ حسب تسلسل المباريات : الجمبازية سفيتلانا غروزدوفا فازت بجائزة «موسكو نيوز» لقاء انتصارها فى مجموعة العاب الجمباز . عمرها ١٧ سنة ، من مدينة روستوف على الدون . وهذه هى المرة الثانية التى تفوز فيها بجائزة الصحيفة (كانت المرة الاولى فى سنة ١٩٧٤) . وسفيتلانا بطلة الالعاب الاولمبية فى مونتريال (بطولة الفرق) . وفى هذا العام بالذات فازت بلقب بطلة الاتحاد السوفيتى المطلقة . وهى حائزة على وسام لقاء نجاحاتها فى عالم الرياضة .

وفاز فى هذه المباريات ، بين الرجال فلاديمير مارتشينكو ، الطالب من مدينة غروزنى . وهو يمارس الجمباز منذ سن الـ١٤ . وقد فاز فى بطولة العالم فى سنة ١٩٧٤ بالميدالية البرونزية فى الحركات على المتوازيين . وفى مونتريال فاز بميدالية فضية لقاء المرتبة الثانية (بطولة الفرق) وفاز بميدالية فضية لقاء الحركات الحرة . يبلغ فلاديمير الآن من العمر ٢٤ سنة ، وهو حائز ايضا على مكافأة حكومية .

وفى اعقاب الالعاب الاولمبية الصيفية منحت هيئة التحرير جائزتين لاثنين من الجمبازيين الفتيان . ولهذا الغرض سافر ممثل الصحيفة الى مخيم الطلائع «ارتيك» الواقع على ساحل البحر الاسود . لقد جرت هناك مباريات بين التلاميذ السوفيتيين فى العاب القوى والجمباز وغيرهما من انواع الرياضة تحت شعار «انطلاقات الامل» ومن المحتمل جدا ان يشترك بعض الذين ساهموا فيها فى اولمبياد موسكو سنة ١٩٨٠ .

وكانت الهدايا التذكارية التى قدمتها هيئة التحرير من نصيب ايرا سيمولوفا (١٢ سنة) تلميذة الصف السادس من قرية اوستى كاتفكا (مقاطعة بيرم ، الاورال) وسيريوجا سيرغين (١٣ سنة) تلميذ الصف السابع من مدينة سفيردلوفسك (الاورال) .

وتتمنى لهما هيئة تحرير الصحيفة نجاحات كبيرة فى الدراسة والجمباز !

واتاحت المباريات الدولية فى التزحلق الايقاعى على الجليد على جائزة «نوفيل دى موسكو» امكانية تحديد ٦ فائزين دفعة واحدة وهم :

التلميذة الموسكوفية لينا فودوريزوفا (١٣ سنة) . فازت للمرة الثانية على التوالى بجائزة الصحيفة – السكيت البلورى – ولينا من المشتركات فى الالعاب الاولمبية فى اينسبروك . ويعقدون عليها الكثير من الامال فى التزحلق الفردى للنساء الذى ما زال متخلفا بالنسبة الى الانواع الاخرى .

ان اسم فلاديمير كوفاليوف (٢٣ سنة) الفائز بالميدالية الفضية فى الالعاب الاولمبية التى جرت فى سنة ١٩٧٦ ، وبطل اوروبا سنة ١٩٧٥ وأحد الحائزين على جوائز فى بطولة العالم ، معروف جيدا فى اوساط هواة التزحلق الايقاعى على الجليد .

وفى المباريات الماضية فاز للمرة الرابعة فى التزحلق الفردى . وفى هذه المرة ادى فلاديمير برنامجين جديدين (قصيرا وحرا) . ولم تتكشف بعد كل طاقاته . ونحن ننتظر من كوفاليوف نجاحات جديدة فى العام الجديد .

وفى الرقص على الجليد فاز بالجائزة لاول مرة الطالبان الموسكوفيان ايرينا مويسيفا (٢١ سنة) واندرى مينينكوف (٢٢ سنة) . ولقد فاز هذا الثنائى فى سنة ١٩٧٥ بلقب بطل العالم ، كما فاز فى مختلف البطولات بجوائز . وهما يمارسان رياضة التزحلق الايقاعى على الجليد منذ اكثر من ١٥ سنة . ويعتبر هذا الثنائى ، بعد اعتزال باخوموفا وغورشكوف ، الثنائى رقم ١ بين الراقصين السوفيتيين على الجليد . ولا شك فى انهما سيفوزان فى المستقبل ، واكثر من مرة فى اكبر المباريات . ولقد كافأتهما الدولة على انتصارهما فى اينسبروك بجوائز .

وثمة ثنائى آخر مثير للغاية . تحدثنا عنه فى العدد رقم ٥١ مارينا تشيركاسوفا (١٢ سنة) وسيرغى شاخراى (١٨ سنة) . ويعتقد مدربهما انهما سيشتركان معا اعوام عديدة وسيحققان انتصارات رائعة لدى توفر الظروف الملائمة . ويتضمن سجلهما الرياضى الى الآن انتصارا كبيرا واحدا فى المباراة الدولية على جائزة «نوفيل دى موسكو» .

ان الفائزين بجوائزنا ، كما ترون ، ما زالوا فى ريعان الشباب ، وينتظرهم الكثير من المباريات المثيرة بما فيها تلك التى تنظمها صحيفتنا . وفى العام الجديد ستنظم هيئة التحرير ، حسب التقليد المتبع ، وبالتعاون مع اللجنة الرياضية فى الاتحاد السوفيتى مباراتين دوليتين فى الجمباز الرياضى والتزحلق الايقاعى على الجليد .

اننا نتمنى لجميع الرياضيين النجاحات فى المباريات والصحة والسعادة فى حياتهم الخاصة !